

كيف تقرأ بسرعة وتسترجع أسرع؟

تأليف: جوردن واينرايت

إعداد قسم الترجمة بدار الفاروق

howtobooks



www.ibtesama.com/vb

كيف تقرأ بسرعة
وتسترجع أسرع؟

How to Read Faster
and Recall More...

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الناشر: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية (ش.م.م)

العنوان: ١٢ ش الدقي - الجيزة - مصر
تليفون: ٠٢/٣٧٦٢٢٨٣٠ - ٠٢/٣٧٦٢٢٨٣١ - ٠٠٢/٠٢/٧٦٢٢٨٣٢ -
٠٢/٣٧٤٨٠٧٢٩ - ٠٢/٣٧٤٩١٣٨٨
فاكـس: ٠٢/٣٣٣٨٢٠٧٤

فهرسة أثناء النشر/ إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية. إدارة الشئون الفنية.

وابنرايت، جوردن.
كيف تقرأ بسرعة وتسترجع أسرع؟/تأليف جوردن وابنرايت؛ ترجمة دار الفـاروق، قسم الترجمة.- ط ٠١- القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافيـة (ش.م.م)، [٢٠٠٨] ١٦٠ ص؛ ٢٤ سم.
تدمك: 978-977-455-176-8
رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٤٧٠٤
١- القراءة
أ- العنوان
ديوي: ٤١٨,٤

الطبعة العربية الأولى: ٢٠٠٩
الطبعة الأجنبية: ٢٠٠٧

www.daralfarouk.com.eg
www.darelfarouk.com.eg

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار الفاروق للاستثمارات الثقافية (ش.م.م) الوكيل الوحيد لـشركة/ هاوتوبوكس على مستوى الشرق الأوسط ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختـزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية طريقـة سـواء أكانـت إليكترونيـة أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم بخلاف ذلك. ومن يخالف ذلك، يعرض نفسه للمـساءلة القانونية مع حفظ حقوقنا المدنية والجنائية كافة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

المحتويات

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الأول
نقطة البداية

قبل أن تبدأ عملية تحسين مهارات القراءة لديك، تحتاج لأن تعرف من أين تبدأ. وعادة ما تقاس سرعة القراءة بمقدار ما تم استيعابه، ولكن يريد معظم الناس أن يكونوا قادرين على تأدية مهام القراءة اليومية بشكل أسرع واسترجاع ما تم قراءته بشكل فعال عند الحاجة إلى ذلك. وعلى الرغم من أن هذين الأمرين لم يتم الالتفات إليهما في الاختبارات المدرسية الخاصة بالقدرة على الفهم، فإن الاسترجاع الجيد ضروري لفهم أفضل. وشرط تحقيق هذا الأمر هو معرفة مدى سرعة قراءتك وقدرتك على استرجاع ما قرأته قبل أن تبدأ في تجربة بعض التقنيات الجديدة. لذلك، يتم تخصيص هذا الفصل لتقييم نقطة البداية لهذا البرنامج التدريبي.

سرعة القراءة والاسترجاع بعد القراءة

قبل أن تبدأ العمل خلال هذا الكتاب وقبل أن تخضع لإغراء مطالعة باقي محتويات الكتاب ومعرفة ما سيرد لاحقًا، لا بد أن تقيس سرعة قراءتك الحالية وملكة الاسترجاع بعد القراءة لديك. من المهم أن تقيس العنصر الأخير لأنه إذا لم يكن مستوى الاسترجاع بعد قراءة شيء ما جيدًا، ربما لا تستطيع أن تحسن من القدرة على الاسترجاع لاحقًا. وستجد في الصفحات المقبلة تدريبين سوف يمكنانك من القيام بذلك، بالإضافة إلى بعض التعليمات حول كيفية إتمامهما بدقة.

لا بد أن تقوم بإجراء هذين التدريبين في أسرع وقت ممكن لأنك إذا خضت في بقية محتويات هذا الكتاب، ربما يؤثر هذا على الطريقة التي تؤدي بها هذين التدريبين ويعيقك عن اكتشاف مدى جودة مهارات القراءة لديك قبل الاطلاع على هذا الكتاب.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

سوف تقاس قدرتك على القراءة والاسترجاع بسرعة خلال هذين التدريبين عن طريق حساب متوسط نتائجك وتدوينه في الرسم البياني الخاص بتسجيل مدى التقدم في تنمية مهارات القراءة والموجود في الملحق (أ). عندما تقرأ هذين التدريبين، لا بد أن تحاول أن تقرأهما بأقصى سرعة تستطيعها مع استيعاب ما فيهما من معلومات. وفي آخر الأمر، ستتمكن من معرفة مقدرتك على القراءة بسرعة قبل أن تجرب تقنيات جديدة.

عندما تصل للإجابة عن الأسئلة التي تتعلق باختبارات الاسترجاع، يجب أن تتجنب تخمين الإجابات إذا لم تكن تعرفها. فإذا خمنت الإجابات، ربما تكون محقًّا بشأنها وهذا سوف يجعلك تعتقد أن قدرتك على الاسترجاع أفضل مما هي عليه بالفعل.

للسبب ذاته، يجب ألا تحاول أن تستطلع الأسئلة؛ وهذا يعني أن تحاول في أثناء القراءة حفظ أجزاء منفصلة من المعلومات عن ظهر قلب تحسبًا لأن تكون مطلوبة فيها بعد. بالطبع ربما تكون هذه الأجزاء من المعلومات مطلوبة، ولكنها إن كانت مطلوبة، فكل ما سوف تثبته آنذاك هو أنك مستطلع جيد للأسئلة. أنت لم تثبت لنفسك أنك قد استوعبت ما قرأت. ذلك حيث إنك ستكون الشخص الوحيد الذي يعرف ما إذا كان مستوى أدائك جيدًا أم سيئًا، وبالتالي، لماذا تخدع نفسك؟ ستكون أفضل كثيرًا على المدى الطويل إذا كنت صادقًا مع نفسك قدر المستطاع. وبهذه الطريقة ستعرف بدقة ما إذا كنت تتحسن أم لا وما قدر هذا التحسن.

محتوى البرنامج

يتكون هذا البرنامج من خمس مراحل:

١- تحديد مستوى أدائك الحالي - بمعنى تحديد نقطة بدايتك

٢- تحديد الهدف - أي تحديد ما ترغب في أن تحققه من خلال العمل مع البرنامج.

٣- التعرف على الأساليب - اكتشاف الطرق المختلفة التي تحقق التحسن ومعرفة الأفضل منها بالنسبة لك

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٤- تقييم الأداء – معرفة مدى تحسن أدائك في نهاية البرنامج

٥- الاستمرارية – معرفة ما ستحتاج إليه لكي تحافظ على ما حققته من تحسن ولكي يستمر تطورك كقارئ أكثر كفاءة.

المرحلة الأولى

الإجراء المتبع في أول مرحلة من عملية القراءة هو كما يلي:

- ♦ أن تقرأ كل قطعة بسرعة قدر المستطاع مرة واحدة فقط مع استيعابها ومعرفة وقت القراءة (لهذا تحتاج إلى ساعة توقيت أو ساعة ذات مؤقت أو ساعة بها عقرب للثواني).
- ♦ أن تجيب عن أسئلة الاسترجاع مع عدم تخمين الإجابات إذا لم تكن تعرفها أو محاولة استنباطها.
- ♦ أن تقوم بحساب وقت القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (استخدم جدول التحويل الموجود في الملحق أ) وأن تقارن إجابات اختبار الاسترجاع بالإجابات الموجودة في الملحق (ب) وأن تدون كلتا النتيجتين في الرسم البياني الخاص بقياس تقدم عملية القراءة الموجود في المحلق ذاته.

تأكد من تحضير الأدوات التي تستخدمها: ساعة لحساب الوقت وقلم حبر أو قلم رصاص لتدوين إجاباتك.

إذا كنت تستخدم ساعة توقيت أو ساعة ذات مؤقت، اتبع دليل التعليمات المصاحب للساعة في معرفة كيفية بدء توقيت لحدث ما. وإذا كنت تستخدم ساعة بها عقرب للثواني، قم بتدوين الوقت بالدقائق والثواني عندما تبدأ القراءة. وسيكون هذا الأمر أسهل إذا انتظرت حتى يشير عقرب الثواني إلى ١٢. دوِّن الوقت الذي تنتهي فيه من القراءة ثم بعد ذلك اطرح وقت البدء من وقت الانتهاء.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

التدريب الأول

اضبط الساعة، ثم ابدأ القراءة الآن.

إحدى ناقلات البترول

قال هنري كلف لمساعده جيمس رايت: "لا يمكن أن تكون جادًا".

أكد جيمس: "إنه صحيح".

اعترض هنري قائلا: "ولكن، كيف يمكن لناقلة بترول أن تفقد وهي مزودة بأحدث التقنيات الملاحية".

قال جيمس متفقًا مع هنري: "أنت لا تعتقد ذلك، لكنها فقدت. وصل آخر تقرير عنها في المحيط الأطلنطي الليلة الماضية في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء. وبعد ذلك، لم ترد أي تقارير، ولم تصدر أية إشارة أو أي شيء. لقد اتصلنا بكل السفن الموجودة في المنطقة في هذا الوقت ولكن لم تبلغنا إحدى هذه السفن برؤيتها أو رصدها عن طريق الرادار بعد الساعة الحادية عشرة والنصف مساء".

بدا هنري مستغرقًا في التفكير لبضع لحظات.

ثم قال مفكرًا "أظن أنه لم يكن هناك عواصف".

"الطقس كان جيدًا إلى حد ما. فقد كان هناك موجة عالية ورياح قوية، لكن لم يكن هناك شيء ليزعج ناقلة البترول ليدي لافينيا. فهي، كما تعلم، إحدى أكثر ناقلاتنا تقدمًا. فهي في الخدمة منذ سنتين فقط وكانت موجودة في الميناء الشهر الماضي حينما تم فحصها، إنه سر غامض تمامًا".

وأخيرًا قال هنري: "من الأفضل أن نخبر المدير".

استقل كل من هنري وجيمس المصعد متجهين إلى الطابق العلوي وسارا عبر ممر فاخر مؤدي إلى الجناح الخاص بمدير الإدارة. لحسن الحظ، لم يكن مشغولاً فدخلا مباشرة إلى غرفته. وقصا حكايتهما إلى مدير الإدارة الذي يدعى سبستاين شوروفسكي الذي بدا أنه لم يكن مصدقاً لما حدث.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

ساد بينهم صمت طويل عندما انتهيا من الحديث. وأخيرًا، تحدث المدير قائلاً:

"عالجا هذا الأمر بتحفظ وقوما بأعمال البحث والإنقاذ الشاملة، فربما تكون لسبب ما قد تعطلت جميع النظم الموجودة بها تمامًا مما تسبب في حدوث أضرار بالغة، وبالتالي خرجت عن مسارها إلى مكان ما دون القدرة على السيطرة".

رجع كل من هنري وجيمس إلى مكتب هنري وبدآ الإجراء المطول الخاص ببدء التحقيق والتنسيق لأعمال البحث.

وبناءً على طلب السيد شوروفسكي، لم يتم إخبار وسائل الإعلام. حيث إنه قرر أنه من الأفضل عدم إزعاج عائلات أفراد الطاقم وأصدقائهم دون داعي لذلك. وفي نهاية المطاف، قد تظهر الناقلة بالغموض نفسه الذي اختفت به.

استمر البحث لعدة أيام دون الوصول إلى نتيجة. لكن في يوم الجمعة من الأسبوع نفسه، ذكر أحد أفراد القوات الجوية الملكية أنه لاحظ ما يشبه تسرب طبقة كبيرة جدًا من النفط بالقرب من شاطئ أيرلندا. وإذا ما وصل النفط إلى الشاطئ ستكون كارثة بيئية أكبر من تلك التي سببتها إحدى السفن الكبيرة على شاطئ ألاسكا منذ عدة سنوات.

قال هنري كلف مبديًا قلقه: "لا بد أن نصدر تصريحًا".

قال شوروفسكي بنبرة حازمة: "لا، حتى نتأكد من فقد الناقلة، ربما لا يكون هذا النفط خاصًا بالناقلة".

اعترض هنري قائلاً: "لكن السلطات سوف تحتاج إلى وقت، لتنظيم عمليات المسح. وإذا اتضح فيما بعد أننا كنا نعلم بأمر هذا التسرب حتى ولو لم يكن من ناقلتنا وأننا لم نخبر أي شخص، سوف يتم انتقادنا بشدة وتوجيه اللوم إلينا من قبل وسائل الإعلام، وربما نواجه تهمًا جنائية".

كان شوروفسكي عنيدًا ورد عليه قائلاً: "لقد كانت القوات الجوية الملكية هي من استطلعت الأمر - أو ظنت أنها فعلت - لذا دعها تخبر الناس. فليس هناك سبب ما يدعونا للتورط في هذه المرحلة. إننا حتى لا نعرف يقينًا ما إذا كان هناك تسرب للنفط أم لا، إنك تصاب بالذعر بسرعة يا هنري".

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

أطل هنري كلف من النافذة، وكان يبدو على وجهه الاكتئاب. فقد علم هنري من التجارب السابقة أنه لا يمكن مناقشة سبستاين شوروفسكي إذا ما توصل إلى قرار ما. ومع ذلك، وجد صعوبة في الخلود إلى النوم هذه الليلة ولم يكن ينوي الذهاب إلى العمل في اليوم التالي على الإطلاق ، لكن عليه أن يحاول مرة أخرى مع شوروفسكي.

(٥٦٠ كلمة)

أوقف الساعة واحسب الوقت الذي استغرقته في القراءة ثم أجب عن الأسئلة التالية دون الرجوع إلى القطعة.

الأسئلة:

١- ما اسم مساعد هنري كلف؟

٢- في أي وقت تم تلقي آخر تقرير من ناقلة البترول؟

٣- ما اسم ناقلة البترول؟

٤- ما المدة التي قضتها الناقلة في الخدمة؟

٥- ما وظيفة سبستاين شوروفسكي في الشركة؟

٦- ماذا كان رد فعله الأولي عندما علم باختفاء الناقلة؟

٧- بالقرب من شاطئ أية دولة اشتبه في رؤية تسرب النفط؟

٨- ماذا كانت حالة الطقس عندما اختفت الناقلة؟

٩- متى كانت آخر مرة كانت الناقلة فيها في الميناء؟

١٠- في أي يوم من أيام الأسبوع اعتقد أحد أفراد القوات الجوية الملكية أنه رأى تسرب النفط؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

احسب الوقت المستغرق في القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل الموجود في الملحق أ) وقارن إجابات اختبارات الاسترجاع بالإجابات الموجودة في الملحق (ب) ودون كلتا النتيجتين في الرسوم البيانية التي تتعلق بتطور عملية القراءة والموجودة أيضًا في الملحق (أ).

لا بد أن تكون قد أنهيت سرعة ممثلة بعدد الكلمات التي قرأتها في الدقيقة الواحدة ودرجة خاصة بالاسترجاع من إجمالي عشر درجات (قم بتحويلها إلى نسبة مئوية عن طريق وضع صفر بعد الدرجة التي حصلت عليها، على سبيل المثال: ٧ من ١٠ = ٧٠٪ وهناك سبب للقيام بذلك والذي سيتم توضيحه في الفصل الخامس). تأكد من تدوين ما توصلت إليه على الخط الرأسي رقم ١ أو العمود الموجود على يسار الخط رقم ١ في الرسم البياني الخاص بمستوى القدرة على الاستيعاب، ويعتمد ذلك على ما إذا كنت ترغب في إنشاء رسم بياني أو تخطيط عمودي. وأيًا كانت الطريقة التي تستخدمها، سوف تعكس مستوى أدائك الذي يتطور في أثناء مواصلتك للعمل وسوف تمكنك فيما بعد من معرفة مستواك ومن أين بدأت وإلى أين قد تنتهي. وبالتالي، هي تزودك بتقييم فوري وتراكمي لأدائك.

التدريب الثاني

ابدأ تحديد مدة التدريب الثاني ابدأ القراءة الآن.

الحنين إلى سان فرانسيسكو

لقد سمعنا جميعًا الإدعاء الذي تبديه وكالات الدعاية والإعلان بأن "سان فرانسيسكو هي المفضلة لدى كل شخص". حسنًا، إنها بالتأكيد مدينتي المفضلة. ذهبت إليها لأول مرة منذ عشر سنوات، قبل أن تعيد الشركات التفكير على نحو جاد في تكلفة إرسال مديريها في رحلات لمسافات طويلة. بالطبع، ذهبت إلى أمريكا قبل ذلك، لكن هذه المرة كانت الزيارة بالتحديد إلى ولاية فلوريدا. لكن الزيارة إلى مدينة سان فرانسيسكو كانت مختلفة تمامًا. كان الجو باردًا بمقدار عشرين درجة، وكانت درجة الرطوبة غير ملحوظة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بالمقارنة. أظن أن ما أسعدني كثيرًا، بعيدًا عن مناظرها الجميلة، أنها كانت مدينة يمكنك أن تتجول بها وتشعر بالفعل أنك تصل إلى مكان ما في غضون نصف ساعة أو ما قاربها. ذهبنا إلى كل المواقع السياحية المعتادة مثل- برج كويت وشارع لومبارد (أكثر الشوارع الملتوية في العالم) وكورنيش إيمبراكردوا آند فيشرمان.

كان الكورنيش رائعًا ليس للازدحام الذي شهدته به ولكن بالنسبة إلى حقيقة أن مسرح إيرثكويك ماكجوون كان مفتوحًا أمام السياح وكان به حفلة لفرقة ترك ميرفي عازف الجاز الشهير. ولقد اشتريت أحد شرائطه وعليه توقيعه. وما زلت استمع إلى الشريط كلما غلبني الشعور بالحنين.

وكانت هناك سيارة مخصصة لنا حيث كنا ننوي زيارة الشركات في المنطقة المحيطة. وفي ظهيرة أحد الأيام سرنا على كوبري جولدن جات، وهو أحد مباني الفن المعماري المفضلة لدي ليس فقط لأنه تم افتتاحه في العام الذي ولدت فيه. ثم قدنا السيارة على طريق هاي واي وان وصولاً إلى غابات ميور وتوقفنا عند أحد المطاعم بالقرب من شاطئ ميور. وتناولنا بعض سندويتشات السجق واحتسينا أحد المشروبات الغازية وهو الكوكاكولا. كان ذلك مكلفًا للغاية، ولكن عندما تكون بعيدًا عن الوطن لمدة طويلة، تحاول أن تعوض ذلك بتناول الوجبات والمشروبات التي تذكرك بوطنك. وقد وجدنا المشروبات الغازية ممتعة حتى أننا اشترينا المزيد منها.

في المرة التالية التي ذهبت فيها إلى سان فرانسيسكو، مكثت بها عدة أيام بمفردي حيث تركني أحد زملائي لأنه اضطر للرحيل مبكرًا. واتجهت بالسيارة هذه المرة إلى طريق هاي واي وان. قدت السيارة بمحاذاة ساحل سانتا كروز ثم اتجهت إلى الداخل. كنت أبحث عن مدينة صغيرة تقابلنا فيها في أول زيارة، وهي مدينة لوس ألتوس والتي تقع بالقرب من مدينة بالو ألتو. ولقد وجدتها دون مشقة وجبت شوارعها الدافئة، على الرغم من أننا كنا في شهر أكتوبر، ووجدت متاجر جيدة لبيع الكتب. لقد كنت دائمًا أندهش من متاجر بيع الكتب الموجودة في أمريكا والتي توفر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتب، حتى أفضل

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

من متاجر بيع الكتب الموجودة في مدن بريطانيا وقراها. قد يكون الجو في القرى الأمريكية الصغيرة باعثًا على الشعور بالاسترخاء، وإنه من المدهش ملاحظة كيف تبطؤ وتيرة الحياة كلما ابتعدنا ولو بأميال قليلة عن المدينة الصاخبة. لم أستمتع أنا وزوجتي عند زيارتنا ولاية سان فرانسيسكو آخر مرة، لقد كان الأمر باعثًا على خيبة الأمل. كنا نقوم برحلة حول العالم بمناسبة عيد زواجنا الخامس والعشرين. فكان الطقس في المدينة هذه المرة شديد البرودة وقد لامتني زوجتي لمغادرتنا لمدينتي هاواي وبالي والقيام بتلك الرحلة. وازداد الأمر سوءًا عندما ذهبنا إلى نيويورك وكنت أظن أن زوجتي كانت تتمنى سرًا أن نعود إلى بلادنا.

وهذه المرة، عندما ذهبنا إلى الكورنيش، لم يكن هناك أي وجود لمسرح إيرثكويك ماكجوون. وعندما ذهبنا إلى أليوتو لتناول وجبة عشاء من الأسماك، كان النادل الذي أجاب طلبنا من بلدة صغيرة لا تبعد أكثر من عشرة أميال عن المكان الذي نقطن به، وبذلك شعرنا أننا لسنا خارج بلادنا. كان الأمر مشابهًا عندما زرت اليابان لأول مرة منذ عدة سنوات. فعندما أنهينا عملنا اليومي في إحدى مدنها، اصطحبنا أحد المسئولين البريطانيين لكافيتريا لتناول شراب قبل تناول العشاء. وكان هناك شخص واحد فقط في الكافيتريا هذه المرة وكان مهندسًا بريطانيًا. وقد بدا لي أنه طالما أن الشخص غريب عن بلاده، فلا شأن لأحد به. وقد كان ذلك يشعرني بمزيد من الغربة.

أود العودة إلى سان فرانسيسكو ولكنني غير متأكد تمامًا من قراري هذا. فدائمًا ما يقال إنه من الأفضل ألاّ تنظر إلى الوراء. لأن الأمور لا تظل كما هي، إذ دوام الحال من المحال.

(٦٢٠ كلمة)

أوقف ساعة التوقيت ثم احسب الوقت الذي استغرقته في القراءة ثم أجب عن الأسئلة التالية دون الرجوع إلى القطعة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الأسئلة:

١- بم وصفت وكالات الدعاية والإعلان مدينة سان فرانسيسكو؟

٢- ما هي الولاية التي زارها الكاتب قبل زيارته الأولى لمدينة سان فرانسيسكو؟

٣- ما اسم فرقة الموسيقى التي كانت تقيم حفلات على مسرح إيرتكويك ماكجوون؟

٤- ما المشروب الغازي الذي تناوله الكاتب هناك؟

٥- في أي طريق قاد الكاتب السيارة في كلتا الزيارتين؟

٦- إلى أي مدى تجول الكاتب بالسيارة في زيارته الثانية؟

٧- ما اسم المدينة الصغيرة التي تجول فيها الكاتب في زيارته الثانية؟

٨- ما الذي وجده رائعًا للغاية في أثناء زيارته الثانية للمدينة؟

٩- من الشخص الوحيد الذي وجده في إحدى الكافيتريات في أثناء زيارته لإحدى مدن اليابان؟

قم بحساب الوقت المستغرق في القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل الموجود في الملحق أ) وقارن إجابات اختبارات الاسترجاع بالإجابات الموجودة في الملحق (ب) ودون كلتا النتيجتين في الرسم البياني الذي يتعلق بتطور سرعة القراءة والاسترجاع الموجود أيضًا في الملحق (أ). ثم احسب متوسط النتيجتين لكل من السرعة والاسترجاع ودون كل منهما.

تقييم النتائج

في هذه المرحلة، عادةً ما يتراوح معدل سرعة القراءة للتدريبين تقريبًا بين ١٥٠ كلمة في الدقيقة و٢٥٠ كلمة في الدقيقة ويتراوح متوسط معدل سرعة الاسترجاع ما بين ٥٠ - ٧٠٪.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

ربما لا يبدو هذا المتوسط مرتفعًا للغاية، لكن أؤكد لك من واقع خبرتي أن هذه هي متوسط المعدلات في هذه المرحلة.

ليس هناك دليل على وجود أية علاقة بين سرعة القراءة والذكاء أو العمر أو التعليم أو الوظيفة أو أي شيء آخر. فبعض الأشخاص الذين يتسمون بمستو عال من الذكاء، على سبيل المثال، يقرءون ببطء شديد، خاصة إذا كان لديهم قدر كبير من الموضوعات التي عليهم قراءتها لاستذكارها. كما أنه ليس هناك أيضًا أية علاقة بين الاسترجاع وأي من هذه العوامل السابق ذكرها، لذلك لا تقلق إذا كانت نتائجك منخفضة وهذا ببساطة يعني أن هناك المزيد لتكتسبه من خلال هذا البرنامج.

الخطوة التالية

لقد كونت فكرة ما عن الموضع الذي سوف تبدأ منه، وحان الوقت الآن لبدء العمل مع البرنامج. ما سوف تقوم به يعتمد على حقيقة بسيطة وهي أن هناك قراء يكونون بطبيعتهم أسرع وأكثر كفاءة من غيرهم. وقد حددت الأبحاث التي أجريت عبر سنوات بعض التقنيات التي يستخدمونها. وسوف تسنح لك الفرصة لتجربتها واختيار الأفضل منها بالنسبة لك. يهدف البرنامج إلى تحسين مهارات القراءة عن طريق:

- تطوير المواقف المناسبة تجاه القراءة
- الالتزام ببرنامج العمل المصمم لتحسين سرعة القراءة
- تطوير طرق منهجية مدروسة للتعامل مع النصوص المكتوبة

أنت الآن مستعد للانتقال إلى المرحلة الثانية من البرنامج والتي عليك أن تحاول العمل معها عندما تكون مستعدًا، وربما تفضل أن تأخذ قسطًا من الراحة عند هذه النقطة ثم تستأنف العمل مجددًا. ستجد المرحلة الثانية في الفصل الثاني ولك الآن حرية تصفح بقية

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الكتاب إذا أردت. لكن لا تتفحص بدقة وعن كثب أي من التدريبات، لأنها لـن تـوفر لـك آنذاك نوع الاختبار الملائم في الوقت المناسب.

تدريبات إضافية

ستجد قدرًا كبيرًا من المساعدة إذا قمت بتنفيـذ المهـام التاليـة قبـل مواصـلة العمـل مـع البرنامج:

♦ قس سرعتك في القراءة بالنسبة لأنواع مختلفـة مـن الموضـوعات التـي تتعامـل معهـا بشكل طبيعي. لا تحاول أن تقوم بهذا الأمر بدقة لأن تقييم عـدد الكلـمات سـيكفي. لكن لا يزال يجب عليك أن تكون قادرًا على أن تحسب سرعة القـراءة بدقـة معقولـة. وهناك طريقتان لحساب عدد الكلمات التي تم قراءتها وهما:

- احسب عدد الكلمات الموجودة في عشرة سـطور واقـسم هـذا العـدد عـلى عـشرة لتحصل على متوسط الكلمات لكل سطر. اضرب هذا المتوسـط في عـدد الـسطور الموجودة بصفحة عادية. ثم، اضرب الرقم الناتج في عدد الصفحات التي قرأتها.
- احسب عدد الكلمات التي تشغل مساحة ١ بوصة من النص، (فقياس عدد الكلمات التي تشغل مساحة واحد سنتيمتر ليس كافيًا). ثم اضرب هذا العدد في طول القطعة مقدرًا بعدد وحدات البوصة الموجودة في الصفحة أو العمود.

اختبر الاسترجاع بأن تقوم بإيجاز بتدوين ما تتذكره من كل قطعة.

♦ قم بإعداد قائمة بها الأنواع المختلفة من الموضوعات التي عليك أن تتناولها، بالإضافة إلى تقييم لمدى أهمية الاحتفاظ بالمعلومات التي تقرأها عن كل موضوع.

♦ اقرأ موضوعًا واحدًا على الأقل بدقة للاستمتاع بقراءته (فصل من قصة أو مقالـة لهـا أهمية خاصة أو فصل من كتاب حول موضوع له أهمية خاصة بالنسبة لك). بإمكانك

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بالطبع أن تقرأ أكثر من الكمية المحددة إن أردت. وكلما قرأت أكثر كان ذلك أفضل. وحينئذ لن يكون الأمر متعلقًا بتفوق الكم على الكيف، فالتنوع أكثر أهمية من مجرد الكم.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- كيف تقيس سرعة قراءتك
- كيف تختبر قدرتك على استرجاع المعلومات
- محتوى البرنامج المطروح بالكتاب
- نقطة البداية الخاصة بك عند العمل مع البرنامج
- كيف تكمل أول مرحلة من المراحل الخمس الأولى من البرنامج

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الثاني
تحديـد الأهـداف

تحديد أهدافك

والآن، وقد أكملت المرحلة الأولى من البرنامج وحددت نقطة بدايتك، أنـت تحتـاج لأن تقرر وجهتك. ما هو مقدار زيادة سرعة القراءة الذي تريد أن تبلغه؟ وما هـو قـدر التحسن الذي تريده أو تحتاجه بالنسبة للاسترجاع؟ بناءً على أكثر من ثلاثين عامًا من الخبرة في مجال تدريب الأفراد على كيفية القراءة على نحو أسرع وأفضل، أقترح أن تحدد لنفسك الأهـداف التالية:

- أن تصل نسبة الزيادة في سرعة القراءة إلى ١٠٠٪.
- أن تصل نسبة مستوى الاسترجاع إلى ٧٠٪ على الأقل.

ربما تبدو لك النسبة المتعلقة بسرعة القراءة عاليةً، لكنني وجدت العديد من الأفراد الذين يصلون إليها، بل قد تجاوز بعضهم هذه النسبة. قم بتحديد أهدافك عـلى مـستوى مـنخفض وستجد نتائجك منخفضة. أما لو حددت لها مستوى عاليًا جـدًا، قـد تـشعر بخيبـة الأمـل، وبذلك تعد نسبة الزيادة البالغة ١٠٠٪ نسبة مقبولة لأن معظم الأفراد لم يتلقوا أي تدريب في مجال زيادة سرعة القراءة، فهو أمر لا يهتم به عادة أساتذة المدارس أو الكليات. لذلك، يكون هناك فجوة بين ما يتم تحقيقه وما يمكن تحقيقه. وها أنت على وشك سد هذه الفجوة.

الآن، دون هذين الهدفين في الرسوم البيانية التي تتعلـق بقيـاس تقـدم سرعـة القـراءة في الملحق (أ). وبهذه الطريقة، سوف يتم تذكيرك بأهدافك الأساسـية في كـل مـرة تـدون فيهـا النتائج التي تصل إليها في الرسوم البيانية، وهذا سوف يساعدك في تحقيق هذه الأهداف.

أهداف أخرى

بالطبع، قد يكون لديك أهداف أخرى تريد أن تصل إليها. قد ترغـب، على سـبيل المثـال، في تحسين أوجه أخرى من الفهم والاستيعاب لديك بالإضافة إلى القـدرة عـلى الاسـترجاع.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

وربما تريد أن تزيد من مرونتك في التعامل مع مختلف أنواع الموضوعات. ربما تـود أن تكـون قارئًا ذا حس نقدي أكثر من ذي قبل، ولا يعني ذلـك التنقيـب عـن الأخطـاء فقـط، ولكـن محاولة التعرف على نقاط الجدارة والتميز الموجودة بالنص، بالإضافة إلى الوصـول إلى حكـم محايد عن القطعة المكتوبة.

قد تضع لنفسك هدفًا يتمثل في زيادة مجالات القـراءة التـي تهـتم بهـا واختيـار كـل مـن الموضوعات التي تتعلق بمجال عملك والتي تقرأها في وقت الفراغ مـن بـين عـدة مـصادر متنوعة.

وأيـًا كانت الأهداف الإضافية التي تضعها لنفسك وأيـًا كان مستوى تحقيقهـا، سـيكون من المفيد أن تدونها فيما يلي:

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

استخدم ورقة منفصلة إذا كان لديك أكثر من ستة أهداف، وحاول أن تفرق بـين الهـدف والغاية. وسوف يخبرك الهدف بالاتجاه الذي تريد أن تعمل به، أما الغاية فهـي تمثـل آخـر مـا تطمح إلى تحقيقه. ويعد تحديد الغاية أكثر نفعًا، لأنه يكون أكثر دقة وقابلية للقياس، وينبغـي تفعيل ذلك من خلال النتائج التي يتم تحقيقها. وبالتالي، سيكون من الأسهل أن تتحقق فـيما بعد من مدى نجاحك في تحقيق ذلك.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

المحافظة على القراءة بشكل دائم

بما سبق عرضه، تكون المرحلة الثانية من البرنامج قد اكتملت. في الفصل التالي، سوف نبدأ بالتعرف على المرحلة الثالثة وسنرى ما التقنيات التي سوف تساعدك في بلوغ أهدافك، وهذا يتضمن ما سيرد لاحقًا في هذا الكتاب. في نهاية الكتاب، سنرى قدر التحسن الذي حققته وسوف ينتهي الكتاب بذكر التقنيات التي تعينك على استمرار تقدمك في عملية القراءة في المستقبل. إن عملية تحسين سرعة القراءة مثل عملية التعليم نفسها قد تستمر مدى الحياة.

تدريبات

قبل أن تنتقل إلى الفصل القادم، أكمل التدريب القادم. في أثناء القراءة، حاول أن تقرأ على نحو أسرع مما أنت عليه الآن. يمكنك في الحقيقة زيادة سرعتك في القراءة بنسبة ٢٠-٣٠٪ ببساطة عن طريق المحاولة دون استخدام أية تقنيات جديدة. وقد تستفيد أيضًا من هذا الأمر قبل التعرف على تقنيات أخرى، لذلك حاول أن تكتسب عادة تحدي الذات ومنافستها وأن تحقق مستوى شخصي أفضل وجديد بالنسبة لك في كل تدريب. على الرغم من أن هناك ميزة تكاد لا تُذكر عند التنافس مع الآخرين لأنهم في الأغلب قد يبدءون عند سرعة مختلفة عنك وربما لا يتقدمون بالمعدل نفسه الذي تتقدم به، فإن هناك ميزة عظيمة تقترن بتحدي الذات ومنافستها ولو بقدر ضئيل وكذلك تعويدها على التقدم بشكل تدريجي نحو تحقيق الأهداف.

اضبط الساعة ثم ابدأ القراءة الآن.

لغز اختفاء نقود محل هبسون

لم يكن محل هبسون مزدحمًا، لكن حركة التجارة كانت دائمًا مستقرة. وكانت المبيعات كافية لتبقي على كل من السيد هبسون وزوجته بحالة مادية مقبولة ولتوفر وظائف لثلاث مساعدات غير متفرغات. وكانت عائلة هبسون قد اشترت هذا المحل الخاص بالبيع

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بالتجزئة عندما تقاعد السيد هبسون مبكرًا عن العمل بشركة المحاسبة والتي عمل بها لمدة ثلاثين عامًا تقريبًا.

كانت المساعدات تتسمن باللطف وبأنهن محبوبات من أهالي البلدة الذين يمرون بالمحل لشراء أشياء قد نسوا شراءها من السوق أو أنها قد نفدت لديهم، ولا يريدون أن يتكبدوا مشقة قيادة السيارة للذهاب إلى مركز تجاري خارج البلدة. كانت جاين هي أكبر المساعدات سنًا، حيث تبلغ من العمر ١٩ عامًا وهي متزوجة ولديها طفل صغير تعتني والدتها به خلال وقت عملها في المحل. أما سوزان التي تبلغ من العمر ١٧ عامًا فهي فتاة بدينة وغير متزوجة. وتبلغ الفتاة الثالثة التي تدعى جينا من العمر ١٦ عامًا وقد أنهت دراستها مؤخرًا وهي فتاة نحيفة وفاتنة جدًا.

كانت الأمور في المحل هادئة دون وقوع أي أحداث مؤرقة، حتى وجدت زوجة السيد هبسون في أحد الأيام أن هناك فرقًا ماليًا عندما كانت تحسب إجمالي المبلغ المستلم من إيصالات ذلك اليوم. لم يكن مبلغًا كبيرًا فكان حوالي ١،٢٠ جنيه إسترليني، لكن هذا المبلغ كان يضايق زوجة السيد هبسون على نحو كاف - والتي تتسم بأنها شديدة التدقيق - لتذكر هذا الأمر إلى السيد هبسون. وقام السيد هبسون بمقارنة العمليات الحسابية التي قامت بها زوجته بالإيصالات الموجودة في درج النقود ووصل إلى النتيجة ذاتها. كان العجز يبلغ ١،٢٠ جنيه إسترليني.

بالطبع، يشعر العديد من الناس بسعادة بالغة عندما يقتصر قدر العجز لديهم على مثل هذا المبلغ فقط، لكن الخلفية المحاسبية للسيد هبسون لا تسمح له بأن يبدي مثل هذا الموقف الدال على اللامبالاة. فكان على السيد هبسون وزوجته أن يتأكدا من أن ذلك لن يحدث مرة أخرى.

لكن حدث العجز مرة أخرى في الأسبوع التالي في اليوم نفسه وهو يوم الخميس، حيث كان العجز في ذلك اليوم ١،٢٠ جنيه إسترليني. ولقد تحقق كل من السيد هبسون وزوجته مرارًا وتكرارًا من الأمر ولكنهما لم يعرفا سبب هذا العجز.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

في المرة الأولى، لم يخبر السيد هبسون وزوجته الفتيات الثلاثة بأمر هذا العجز، ولكن في هذه المرة سألا الفتيات عما إذا كانت إحداهن قد أعطت لأحد الزبائن أكثر مما تبقى من حقه من النقود عن غير قصد، لكن الفتيات أكدن أنهن لم يقمن بذلك، وظل اللغز قائمًا.

في الأسبوع التالي، حدث عجز أيضًا بمقدار ١٠٢٠ جنيهًا إسترليني ولكن هذه المرة في يومي الثلاثاء والخميس. في الأسبوع الذي تلاه كان العجز أيضًا ١٠٢٠ جنيهًا إسترليني مرة أخرى يومي الثلاثاء والخميس، وكان لا بد من القيام بشيء ما.

كان لدى السيد هبسون صديق يعمل كمهندس متخصص في أجهزة التليفزيون، وعندما شرح له المشكلة ثبّت له كاميرا تليفزيونية لمراقبة درج النقود. وعندما شاهدا التسجيلات لم يلاحظا أي شيء يفسر العجز في المال.

جاء تفسير لغز هذا العجز بشكل غير متوقع تمامًا وذلك حينما استدعت سوزان أحد الأشخاص لحمل مشتريات أحد الزبائن وعلق درج الخزانة ولم يمكنها إغلاقه بأية طريقة. وعندما فك السيد "هبسون" درج النقود وجد قطع النقود المفقودة خلف الدرج. ويبدو أن صلابة المفصلات وصعوبة إغلاق الدرج قد أديا إلى دفع النقود خلف الدرج.

ولكن لماذا كان العجز يحدث على نحو منتظم كهذا، ولماذا يكون دائمًا المبلغ نفسه، لم يستطع أحد أن يفسر هذا اللغز.

(٥١٨ كلمة)

أوقف الساعة ثم احسب الوقت الذي استغرقته في القراءة ثم أجب عن الأسئلة التالية دون الرجوع إلى القطعة.

الأسئلة

١- ما الوظيفة التي كان يشغلها السيد هبسون قبل تقاعده؟

٢- ماذا كان اسم الفتاة البدينة؟

٣- ما نوع المحل الذي تديره عائلة هبسون؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٤- كم كان عجز النقود في كل مرة؟

٥- بم وصفت الأمور في المحل؟

٦- ما الوظيفة التي كان يشغلها صديق السيد هبسون؟

٧- كيف تمت مراقبة درج النقود؟

٨- أين وُجدت النقود المفقودة؟

٩- ما سبب فقد النقود؟

١٠- من الذي حل لغز النقود المفقودة؟

احسب وقت القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل الموجود في الملحق أ). قارن إجابات اختبارات الاسترجاع بالإجابات الموجودة في الملحق (ب) ودون كلتا النتيجتين في الرسوم البيانية التي تتعلق بتطور سرعة القراءة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

ينبغي أن تكون قد وجدت أن التدريب السابق تمت قراءته بشكل أسرع قليلاً من التدريبات السابقة، إذا كنت قد وجدت ذلك، فإن الأمور تسير على ما يرام. وإذا لم تجد ذلك، اسأل نفسك إذا كنت قد أبديت المحاولة بالفعل أم لا. هل يمكنك أن تبذل جهدًا أكثر قليلاً؟ بالطبع، ربما تكون قلقًا من أن زيادة سرعة القراءة سوف تعني تراجع القدرة على الاسترجاع. قد يكون الأمر كذلك في البداية. على أية حال، سوف يُطلب منك القيام بمهام بطرق تختلف عن الطرق التي اعتدت عليها. بمجرد أن تعتاد على هذه الطرق، فإن معظم المشاكل سيتم توفير حلول لها. إذا لم يتم حل هذه المشاكل، فإن هناك تقنيات سوف تتعلمها لاحقًا في البرنامج والتي سوف تساعدك في ذلك. يذكر أن جميع المهام التي سوف تقوم بها لن

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تؤثر على قدراتك العقلية من حيث الفهم والاستيعاب. وسوف يكـون لـديك دائـمًا الخيـار للرجوع للقراءة في أية مرحلة كما كنت تفعل قبل أن تبدأ. وربما تجدي الأساليب التي لم تفلح في المرة الأولى عندما تجربها للمرة الثالثة أو الرابعة. أنت ببساطة تحتاج إلى أن تعتاد على تأديـة المهام على نحو مختلف. كل ما عليك هو أن تواظب على أدائها.

تدريبات إضافية

استمر في التمرن على التدريبات التي تم تقديمها في نهاية الفصل الأول.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- كيف تحدد الأهداف فيما يتعلق بسرعة القراءة
- كيف تدون هذه الأهداف في الرسوم البيانية التي تتعلق بتطور سرعة القراءة
- من المرغوب فيه أن تكون لديك أهداف إضافية ومستوى تحقيق خاص بها
- الفرق بين الهدف والغاية
- الحاجة إلى تحدي الذات ومنافستها والمضي قدما نحو تحقيق الأهداف
- الحاجة إلى أن تحاول أن تقرأ بشكل أسرع
- من المهم أن تواصل العمل مع البرنامج

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الثالث

الطرق الرئيسية لتحسين سرعة القراءة

المرحلة الثالثة

الآن، نبدأ المرحلة الثالثة من البرنامج والتي تمثل اللبنة الأساسية لباقي أجزاء هذا الكتاب. في هذه المرحلة، ستُكلف بتجربة مجموعة من التقنيات وتحديد أكثر الطرق المناسبة لك.

حتى الآن، لديك بالفعل الأساليب الخاصة بتقدير الوقت المستغرق واختبار سرعة القراءة والاسترجاع وطرق تسجيل ما تقوم بقراءته، الأمر الذي يوفر لك تقييمًا مستمرًا وتراكميًا لما تقوم بقراءته.

لقد حددت أهدافًا منْ أجل إنجازها، إن القيام بهذه الخطوة فقط يضعك على الطريق الصحيح نحو تحقيق تلك الأهداف. ولهذا السبب، فإننا نحدد الأهداف لمعظم الأنشطة التي نقوم بها في الحياة وفي العمل على حد سواء.

لقد تناولنا بالشرح الأفكار الخاصة بتحدي الذات ومنافستها ومدى التقدم الذي يحرزه الفرد. حاول أن تحسن من أدائك، لكن قم بذلك بناءً على مدى تقدمك. لا تجهد نفسك، وإلا ستجد أن المبالغة في المحاولة تحول دون إحراز التقدم. في حقيقة الأمر، إن تنمية المهارات الذهنية تختلف عن تنمية المهارات الجسدية التي عادةً ما يجدي فيها العمل بالنصيحة القائلة: "لا يمكن جني الثمار دون بذل المجهود". تشير الأبحاث إلى أن بذل المجهود الشاق فيما يخص تنمية مهارة ذهنية مثل القراءة يؤدي إلى تراجع الأداء عما إذا تمت تنمية هذه المهارة على نحو أكثر استرخاء وتمهلاً.

تحديد وقت الانتهاء من القراءة

الآن، قد يكون من المفيد أن نقدم فكرة التقيد بوقت للانتهاء من القراءة. على سبيل الإيضاح، عند قراءة فصل من كتاب أو مقالة استخدم حسك المتنامي فيما يخص معدلات

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

سرعة قراءاتك للموضوعات العديدة، وذلك من أجل تحديد الوقت الذي ترغب الانتهاء فيه من عملية القراءة وإتمامها. يجد الكتّاب أن تحديد مواعيد لإنجاز المهام أمرًا مفيدًا جدًا، ويمكن القول إن الشيء نفسه ينطبق على القراء. وعلى أية حال، لن تتم معاقبتك إذا لم تقرأ على نحو أسرع، ولكن سيساعدك تحديد موعد لإنجاز المهام في رحلتك نحو إحراز التقدم.

لا تقلق إذا لم تستطع إنجاز عملية القراءة في المواعيد المحددة لها في هذه المرحلة. إن تحديد هذه المواعيد مجرد وسيلة من شأنها أن تحثك على التقدم نحو الأمام بدلاً من النكوص إلى الوراء. وسوف نعود لهذه النقطة مرة أخرى في التدريب الموجود في نهاية هذا الفصل.

مما هو جدير بالذكر في هذا المقام أن جميع التقنيات التي تم تناولها حتى الآن بالإضافة إلى التقنيات الأخرى التي سترد لاحقًا في هذا الفصل مفيدة من أجل تنمية أية مهارة، وليس المهارات المتعلقة بالقراءة فقط. أضف إلى ذلك، أن النسق العام للبرنامج سيساعد أيضًا في تنمية أية مهارة. وهناك دائمًا حاجة تدعوك إلى معرفة مستواك وتحديد أهدافك واختيار تقنيات تنمية مهارة القراءة المتاحة، بالإضافة إلى تقييم مدى التقدم بعد قضاء مدة زمنية معقولة، كل هذا بجانب خطط منهجية من أجل استمرار العمل مع البرنامج ما دمت تريد ذلك.

الحماس والثقة

هناك العديد من العوامل الأخرى التي يمكن أن تساعدك في إحراز التقدم. ومن بين هذه العوامل، على سبيل المثال، أن يكون لديك الحافز لتحسين قدراتك والرغبة في تنمية مهاراتك بحماس. لم نذكر من قبل هذه الجزئية لأنه من المنطقي افتراض أنه طالما أنك تعمل مع هذا البرنامج، فإنك بالفعل على درجة عالية من الحماس. وعلى الرغم من ذلك، فإن الافتقار إلى الحماس والحافز لن يعقوك عن إحراز بعض التقدم، وذلك إن قمت بأداء كل ما يُطلب منك في هذا الكتاب. ومع ذلك، فإن التحلي بعقلية متفتحة أفضل من تبني موقف سلبي. وعليه،

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

سيتم إحراز التقدم طالما أنك تتبع سلوكًا إيجابيًا، أو ما يعرف في بعض الأحيان بالتحلي بروح الإيجابية.

من الأمور التي يمكن أن تساعدك أيضًا إن أقدمت على العمل التحلي بقدر معين من الثقة. لا نطالبك بترديد عبارة على غرار "نعم، أستطيع القيام بذلك" كل ما نطالبك به أن تعتقد في إمكانية تحقيق ذلك على الأقل. وهناك ثلاثة أشياء قد تساعدك في الشعور بالثقة. قد يمنحك المضي قدمًا في البرنامج وإحراز التقدم الثقة لتعتقد أنه بمقدورك إحراز المزيد من التقدم. وإن رأيت النتائج التي حققها الآخرون، فإن ذلك قد يقنعك بالاعتقاد أنه طالما أن الآخرين استطاعوا القيام بذلك، فإنك تستطيع القيام به أيضًا. ما من أحد يتميز عن الآخر، فجميع من يشترك في البرنامج أفراد عاديون يمتهنون وظائف عادية تجعلهم في حاجة إلى إنجاز الأعمال الكتابية على نحو أسرع وأكثر كفاءة.

ثالثًا، هناك فجوة في التدريب والتي نواجهها منذ زمن، وهي الحقيقة التي تقر أن معظم الأشخاص تعلموا كيف يقرءون في المدرسة الابتدائية؛ ولم يتلقوا بعد ذلك أي تدريب فعلي فيما يتعلق بتقنيات القراءة السريعة والاسترجاع السريع.

الكشف الطبي الدوري على النظر

هناك نقطة أخيرة تستحق أن نلقي عليها الضوء. متى أجريت آخر فحص للعين؟ إن لم تكن قمت بأي فحص خلال الثلاث سنوات الأخيرة، فإنه يجدر بك أن تفحص بصرك. توضح الأبحاث أنه عند القيام بفحص الأفراد المشتركين في دورات تدريبية لتحسين مهارات القراءة أن ٣٠٪ منهم في حاجة إلى ارتداء نظارات طبية، على الأقل للقراءة. في حين أن ٣٠٪ ممن يرتدون نظارات طبية بالفعل في حاجة إلى نظارات جديدة. وإذا كان كل ما تحققه النظارات الطبية هو تحسين القراءة على نحو أفضل وأكثر دقة، فإن هذا من شأنه أن يجعل

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

عملية القراءة أيسر وبالتالي أسرع. عليك أن تتذكر أنه بمجرد أن يبلغ المرء أكثر من سبعة عشر عامًا تقل القدرة على الإبصار.

تدريبات

الآن، جرب التدريب التالي، وعند قراءة التدريب قم بتحديد الوقت الذي ترغب الانتهاء فيه من القراءة. لا تحرص على النظر إلى ساعتك لترى ما إذا كنت ستنجز التدريب أم لا. لأن هذا الأمر سيقلل من سرعة قراءتك. قم بملاحظة ما إذا كنت تستطيع الانتهاء من إنجاز القراءة في الوقت المحدد بقدر معقول، الأمر الذي سيجعلك تستشعر مدى التحسن الذي أحرزته فيما يتعلق بأفضل درجة خاصة بسرعة القراءة والاسترجاع. لا تشعر بخيبة الأمل إذا لم تحقق هذا التحسن من المحاولة الأولى. باتباع التقنيات المذكورة بين طيات هذا الكتاب، ستتعود على هذه التقنيات وستصبح أكثر قدرة على استخدامها مع الممارسة.

اضبط الساعة الآن ثم ابدأ القراءة.

اختيار الشخص المناسب

تواجه شركة سي إف إكس، وهي شركة عامة محدودة، مشكلةً حيث كانت الروح المعنوية بين العمال منخفضة للغاية. بينما كان معدل ترك الموظفين للعمل وتعيين آخرين عاليًا. لم يكن أحد يعلم ماذا يحدث. ولكن الجميع يعلم أن هناك شيئًا ما على غير ما يرام، ولا بد من فعل شيء ما حيال ذلك. ولكن يبقى السؤال: ما هو هذا الشيء؟

كان أحد الاقتراحات هو إحضار فريق من المستشارين من أجل دراسة المشكلة وتوجيه النصائح. لم يكن المدير العام مؤيدًا لهذه الفكرة خشية أنه قد يلقي هؤلاء المستشارون بمسئولية ذلك على عاتقه. لذا، فضل المدير العام إيجاد حل للمشكلة من داخل الشركة في المقام الأول. وعليه، قام باستدعاء مدير قسم شئون العاملين.

تساءل المدير العام: "ما المشكلة، يا جون؟"

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

فرد قائلاً: "حسنًا، يا سيدي، المشكلة غاية في البساطة. العاملون هنا غير سعداء. إنهم لا يستطيعون التواصل مع بعضهم البعض. علاوة على ذلك، إنه يبدو في كل مرة نقوم فيها بتعيين شخص ما وكأننا نعين مجموعة منتقاة من الأشخاص غير المؤهلين لشغل الوظيفة."

تنهد المدير العام وقال: "إذًا، يجب علينا فعل شيء ما. لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو وإلا سيلاحظ مجلس الإدارة ويبدأ في طرح أسئلة مزعجة. ولعل البيانات الحسابية الربع سنوية الأخيرة قد أثارت بالفعل الدهشة على بعض الوجوه التي أحرص على إبقائها راضية ومبتهجة. اجعل مرءوسيك يبدءون من نقطة البداية ويبحثوا ما إذا كانوا قادرين على تحديد المشكلة."

استدعى مدير قسم شئون العاملين كبار الموظفين لديه وعرض عليهم الموقف.

واختتم حديثه قائلا: "علينا إيجاد حل للمشكلة".

جلس الجميع في صمت تام لمدة دقيقة كاملة، ثم تكلم أحدث موظف تم تعيينه وهو يتململ في مقعده. استدار الجميع ينظرون إليه في شغف وترقب. شعر الموظف بالخجل وبدت عليه إمارات الحرج.

وبدأ حديثه قائلاً: "حسنًا، أنتم تعملون هنا منذ فترة. وأنا بدأت العمل منذ شهرين فقط."

تساءلت نائبة مدير قسم شئون العاملين: "وماذا في ذلك؟".

"حسنًا"، قال الموظف المستجد متلعثمًا، وهو ينظر إليها في مزيج من الحرج والخشية، "أعتقد أن هناك شيء ليس على ما يرام فيما يتعلق بالإجراءات الخاصة بنا لاختيار الموظفين."

دوت شهقة ذهول بين الجميع.

قالت نائبة المدير بنبرة تهكم: "نحن نعتمد على مجموعة من المقابلات الشخصية وأحدث اختبارات التقييم وكذلك اختبارات عملية".

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

رد الموظف: " أعلم ذلك، ولكننا نستخدم الإجراءات نفسها مع الوظائف جميعها. أعتقد أن بعض الأشخاص يحصلون على الوظيفة لأنهم ممثلون بارعون، ولأنهم اعتادوا بالفعل على الاختبار أو لأن الاختبارات العملية التي نعتمد عليها غير مناسبة دائمًا للوظيفة المتقدمين لشغلها."

تساءلت نائبة المدير: "ماذا تقصد؟".

"لنأخذ حالتي كمثال. أنا أجيد دائمًا حضور المقابلات الشخصية. أتدرب عليها أمام كاميرا الفيديو، وأحصل على تقييم من الأصدقاء، وتستغرق مقابلتنا الشخصية على نحو نموذجي حوالي ثلاثين دقيقة فقط. كنت معتادًا على الاختبارات، وتدربت عليها على نحو مكثف. وكان الاختبار العملي الخاص بي هو إصلاح آلة كاتبة مكسورة. في حقيقة الأمر، ليس لهذه المهارة صلة بعملي كمساعد مدرب. حيث أنني اكتسبت هذه المهارة لأن والدي كان يدير مكتبًا لبيع الأدوات المكتبية المستعملة، وقد اعتدت على مساعدته في العطلات المدرسية وأثناء الإجازات الجامعية."

تساءلت نائبة المدير: "إذًا، وماذا تعتقد أنه علينا القيام به؟"

في أثناء هذه اللحظة، انتهى وقت الاجتماع وحان موعد التدريب العملي المعتاد.

(٤٩١ كلمة)

أوقف الساعة واحسب الوقت الذي استغرقته في القراءة ثم أجب عن الأسئلة التالية دون الرجوع إلى القطعة.

الأسئلة

١- ما اسم الشركة؟

٢- ما أول حل تم اقتراحه للمشكلة؟

٣- لماذا لم يؤيد المدير العام هذا الاقتراح؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٤- من الذي استدعاه المدير العام ليناقش معه المشكلة؟

٥- ما الذي أثار دهشة بعض الوجوه؟

٦- من أول شخص تحدث عندما اجتمع مدير قسم شئون العاملين لبحث المشكلة مع كبار الموظفين لديه؟

٧- كم مضى على عمل هذا الشخص في الشركة؟

٨- ما الحدث الذي أوقف الاجتماع؟

٩- اذكر اثنين من الأساليب التي كانت تعتمد عليها الشركة لاختيار الموظفين.

١٠- ما هو الاختبار العملي الذي قام به الموظف المستجد أثناء المقابلة الشخصية؟

قم بحساب وقت القراءة وفقا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل الموجود في الملحق أ). قارن بين إجابات أسئلة اختبار الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب)، ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم الخاص بتنمية مهارات القراءة الموجودة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

هل وجدت أنه من المفيد تحديد وقت الانتهاء من القراءة ؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، قم بالمزيد من التدريبات عن طريق تحديد وقت الانتهاء من القراءة، كما هو موضح في القسم التالي. إذا لم تجد هذه التقنية، فلا تشعر بخيبة الأمل. تذكر أنه عليك دائمًا: الصبر والمواظبة. حاول أن تقوم باستخدام هذا الأسلوب عدة مرات قبل الاستسلام.

تدريبات إضافية

حدد وقتًا للانتهاء من قراءة قطع نثرية مختلفة. ولعل المصدر الجيد للتدريب على القراءة في هذا البرنامج يتمثل في أكوام الكتب والموضوعات التي "لا بد أن تقرأها" والتي تقبع على

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

مكتبك. فمعظم الأفراد لديهم موضوعات لا بد أن يقرؤها لكن نادرًا ما يحدث ذلك. والآن، يمكنك أن تحقق هدفين في هدف واحد: قم بالمزيد من التدريبات وقلل من حجم الأكوام المكدسة من الكتب الموجودة على مكتبك.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- الحاجة إلى الاستمرار في استخدام التقنيات المستخدمة بالفعل.
- أهمية تحديد وقت الانتهاء من القراءة أو موعد إنجاز مهام القراءة
- دور الحماس في تنمية مهارات التدريب
- الحاجة إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال استخدام التقنيات الخاصة بذلك
- ضرورة إجراء كشف طبي على النظر بصورة دورية

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الرابع
الجوانب الفنية لعملية القراءة

في هذه المرحلة، سيساعدك تعلم القليل عن طبيعة عملية القراءة واكتساب وعي بما يحدث بالفعل عندما تقرأ. إضافة إلى ذلك، سنلقي نظرة على الاختلافات الأربعة عشر الرئيسية بين القراء الأكفاء وغير الأكفاء، وسنرى كيف يمكن تنمية مهاراتنا في كل من هذه المجالات على حدة.

حركة العين أثناء القراءة

يعتقد معظم الناس أنه عندما يقرءون، فإن أعينهم تتحرك ببطء على طول السطر المطبوع، لكن الحقيقة ليست كذلك. فعلى سبيل المثال، إذا نظرت من النافذة إلى طريق مزدحم، ورأيت سيارة تمر بجانبك من اليسار إلى اليمين ستبدو عينيك وكأنها تتحرك ببطء، وذلك لأنها تركز على السيارة. في واقع الأمر، إن عينيك تتحرك في سلسلة سريعة جدًا من الحركات المتقطعة وهو ما يعرف بحركة العين السريعة عند التركيز على تعاقب نقطة وراء الأخرى في مجال الإبصار.

إذا حاولت تخيل مشاهدة سيارة مارة، سيخبرك أي شخص يرى عينيك أن الحركة المتقطعة لعينيك أكبر وبالتالي يمكن ملاحظتها. لاحظ عيني شخص ما يطالع كتاب أو جريدة وستدرك هذا الأمر بوضوح، لكن عليك اختيار شخص ما تعرفه وليس غريبًا في أحد الأماكن العامة، إذ يسهل عليك ملاحظة حركة عينيه بسهولة.

هكذا تتحرك العين أثناء القراءة. وتتم عملية القراءة في الفترات بين الوقفات القصيرة أو فترات التركيز والحركات السريعة المتقطعة للعين. وعليه، فقد أظهرت الأبحاث أن هناك آلية لعمل المخ والتي تحول دون الرؤية كل ٤٠ ميللي ثانية قبل أن تتحرك العين، ولا تعود الرؤية

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تمامًا مرة أخرى حتى تنقضي ٤٠ ميللي ثانية بعد توقف حركة العين. ويتوقف قدر ما تقرأ أثناء فترة التوقف والتركيز على قدر الاستيعاب أو مجال الإبصار.

الاستفادة من مجال الإبصار

من أجل زيادة سرعة القراءة لديك من الناحية العملية، يجب أن تزيد من فترات التوقف والتركيز على نحو أكبر. اعتاد معظم الأشخاص بطيئي القراءة على قراءة القطعة أو النص كلمة بكلمة، في حين أنه يكفيك النظر إلى كلمة واحدة لإدراك أنك ترى أكثر من كلمة واحدة في الوقت نفسه. جرب ذلك الآن. ركز على النقطة التي تعلو حرف "ذ" الموجودة في الجملة السابقة. وبدون تحريك عينيك ستكون عادة قادرًا على أن ترى ليس فقط كلمة "ذلك" ولكن الكلمة التي على يسارها ويمينها. وسترى أيضًا الكلمات التي تعلوها وتدنوها، وقد تكون قادرًا على رؤية أكثر من ذلك أيضًا. وبغض النظر عما تستطيع رؤيته دون تحريك عينيك، يكون ذلك هو مجال الإبصار الخاص بك. وهكذا، يتضح أن استغراق الوقت في قراءة كلمة واحدة فقط هو تبديد لاستخدام عينيك.

صفات القارئ المتمرس

في حقيقة الأمر، لقد أوضحت الأبحاث الخاصة بعملية القراءة والتي أجريت في الولايات المتحدة أربع عشرة صفة تميز "القارئ المتمرس". وسنبدأ بإلقاء الضوء على الاختلافات الفسيولوجية.

العودة لما سبق قراءته

إن المشكلة الكبرى التي يعاني منها القارئ البطيء أو غير الكفء عودته لما سبق قراءته، أي أنه يرجع لقراءة الأشياء مرة أخرى. ذلك لأن معظم الأشخاص يعتقدون أن العودة لما سبق قراءته أمر ضروري لأننا لا نستوعب ما يقال لنا من الوهلة الأولى. وعلى الرغم من ذلك، فقد أثبتت الأدلة أن هذا الأمر غير صحيح على الإطلاق.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

إننا نعود لما سبق قراءته لعدة أسباب أخرى. فليس هناك ما يمنعنا من العودة لقراءة الأشياء مرة أخرى، على الرغم من أننا نادرًا ما نفعل ذلك عند سماع المعلومات التي تُلقى على مسامعنا. هل تتذكر متى طلبت من متحدث أن يعيد ما قاله في الدقائق القليلة الأخيرة؟ إننا نعود لما سبق قراءته لنتحقق أننا لدينا المعلومات التي نحتاجها أو المعلومات التي يتوجب علينا الحصول عليها. علاوة على ذلك، إننا نعود لما سبق قراءته بسبب فقدان الثقة، وقد يكون سبب العودة لما سبق قراءته هو مجرد العادة. على النقيض من ذلك، فإن الأدلة والبراهين تشير إلى أنه إذا وضعت أفرادًا في موقف لا يمكنهم معه العودة لما سبق قراءته فإن نسبة فقد الاستيعاب تتراوح ما بين ٣٪ إلى ٧٪ في المتوسط ويتم معالجة هذا الأمر بالقليل من الممارسة والتدريب. وسيرد لاحقًا في هذا الفصل ذكر تقنية بسيطة ستمكننا من تجنب العودة لما سبق قراءته.

أساليب القراءة

يقوم كثير من الناس بالقراءة بصوتٍ مسموعٍ والبعض الآخر يقوم بالقراءة في صمت. ومع ذلك، لا يستطيع بعض الأفراد القراءة في صمت. بينما هناك الكثيرون الذين يقرءون بداخلهم دون أن يسمعهم أحد. وهذا ما يطلق عليه عادة "الحديث الداخلي"، والذي يتم ملاحظته على نحو أكبر لو كنت تقرأ شيئًا مكتوبًا من قبل شخص ما تعرفه جيدًا أو من قبل شخصية ذائعة الصيت. فإن الأمر يبدو كما لو أنك تستمع إلى صوت أولئك الأشخاص في أثناء قراءة ما كتبوا، الأمر الذي يُنظر إليه وكأنه عيب يجب معالجته.

الآن، لا يُعد هذا الأمر كذلك على نحو جدي وهذا يرجع لسببين. حتى الآن، لم يجد أحد علاجًا لهذا الأمر. وإن لم تستطع إيجاد حل لمشكلة، فيجب أن تتعايش معها ببساطة. ولمزيد من النفع، فإن وحدة علم النفس التطبيقي التابعة لمجلس الأبحاث الطبية في جامعة كامبريدج في إنجلترا والتي أجرت بالفعل العديد من الأبحاث حول عملية القراءة لأكثر من عدة سنوات، قد كشفت النقاب عن أنه من الممكن للأفراد أن يقرءوا بصوت عالٍ بمعدل

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٤٧٥ كلمةً في الدقيقة الواحدة كحد أقصى وكذلك فهم ما قرءوه. مـن المفـترض أن القـراءة بصمت ستتيح سرعة أعلى لأنك لم تعد مقيدًا بمدى سرعتك في تحريك عضلات الفم.

تحدد معظم الجهات المختصة حدًا أقصى لسرعة القراءة الصامتة لتكون حوالي ٨٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة، برغم أنه قد يتطلب تحقيق هذه السرعة في القراءة بعضًا من الوقت. وقد بلغت سرعة القراءة لدى بعض الأشخاص ٦٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة في حين بلغ معدل الاسترجاع ٧٠٪. وبرغم ذلك، فإن هناك العديد من الأشخاص الذين حققوا سرعـة أعـلى من تلك المذكورة بالإضافة إلى تحقيق مـستوى فهـم أفـضل. وتُعـد أفـضل نـصيحة يمكـن تقديمها في هذا المضمار هي أنك إن كنت تشعر أن القراءة الصامتة تمثل مشكلة لـك، حـاول تجاهلها وسوف يختفي هذا الأمر شيئًا فشيئًا عندما تستطيع القراءة بسرعة تتجاوز ٣٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة.

فترة التركيز

تُعد سرعة الفهم أو فترة التركيز إحدى الاختلافات بين القارئ السريع والبطـيء. لـيس هناك الكثير يمكنك فعله حيال هذا الأمر لأنه لا يمكنك التحكم في أجزاء من الثانية. يميـل معدل الفهم إلى الزيادة مع زيادة سرعة القراءة وتلك مشكلة أخرى ليس عليك أن تلقي لهـا بالاً.

مجال الإبصار

ينطبق الأمر ذاته على مجال الإبصار والذي ذكرناه آنفًا. بمجرد أن تبلغ سرعة القراءة لديك ما يزيد عن ٣٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة تجد نفسك تتجه بشكل طبيعي نحو استيعاب المعلومـات على هيئة مجموعات من الكلمات وليس في صورة كلمات مفردة. ومـع ذلـك، فـإن هنـاك ثـلاث تقنيات لتجربها فيما يتعلق بهذا الأمر سترد لاحقًا في هذا الفصل.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الحركة الانسيابية

يفتقد القارئ البطيء إلى الحركة الانسيابية للعين في أثناء القراءة، ويرجع ذلك لأسباب واضحة تمامًا إذا ما كان القارئ يعود لما سبق قراءته بشكل متكرر. على النقيض من ذلك، يتمتع القارئ الأسرع بحركات انسيابية تنم عن ثقة العين. ولعل الحركة الوحيدة للعين للعودة لما سبق قراءته تحدث عند نهاية السطر للانتقال إلى بداية السطر التالي.

المرونة المرتبطة بسرعة القراءة

يميل القارئ البطيء أيضًا إلى القراءة ببطء طوال الوقت بغض النظر عما يقرأ. وسبب هذا ببساطة لأنه ليس لديه خيار آخر. في حين أن القارئ الأسرع يمكنه أن يكون مرنًا، بحيث يقرأ الموضوعات السهلة بسرعة في حين يقرأ الموضوعات التي تتطلب تركيز ببطء أكثر نسبيًا، وذلك بعد القيام بتصفح الموضوع أولاً. وسنعود إلى التقنيات الخاصة بالتصفح في الفصل التاسع.

الاختلافات السيكولوجية

التوتر

يعاني معظم القراء الذين يقرءون ببطء من التوتر، وذلك عند القراءة تحت ضغط، على سبيل المثال، إن كان الوقت قصيرًا. بينما يظل القارئ الكفء مسترخيًا حتى وإن كان في عجالة من أمره.

التوقع

غالبًا ما يجد القراء الذين يقرءون ببطء صعوبة في توقع طبيعة الجزء التالي من الموضوع، كما أنهم يميلون نحو نسيان ما قرءوه في بداية الصفحة قبل الوصول إلى نهايتها. وذلك لأنهم يقرءون ببطء شديد لدرجة أن الانطباع الذي استطاعوا تكوينه من جراء قراءة المعلومات

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

السابقة يتلاشى قبل أن يتم الربط بين ما تم قراءته وما يليه. ويستخدم القراء الأسرع أسلوب الاطلاع على الموضوع في عجالة أو التصفح وتوقع طبيعة الجزء الذي لم يُقرأ بعد.

التركيز

يفتقر القراء بطيئو القراءة إلى التركيز باستثناء بعض الفترات القصيرة. بينما يركز القراء الأكفاء بشكل أفضل عن طريق استبعاد العوامل التي من شأنها أن تشتت تركيزهم، فهم يقرءون في أوقات يعلمون من الخبرة والتجربة أنهم يستطيعون التركيز فيها بشكل أفضل. بالإضافة إلى أنهم يقرءون في بيئة تساعد على التركيز الجيد.

تذكر المعلومات

إن القراء غير الأكفاء كثيرًا ما يعجزون عن تذكر المعلومات لمدة طويلة بعد القراءة. على النقيض، يميل القراء الأسرع نحو تذكر المعلومات لفترات أطول لأنهم يتبعون أحد الأساليب التي سيتم مناقشتها في الفصل السادس.

الهدف

يكون القراء البطيئون غير متأكدين من أهدافهم من القراءة، الأمر الذي يعني أنهم ليس لديهم أهداف واضحة لتحديد متى يقرءون. في حين أن القراء الأكثر سرعة يتأكدون من أن لديهم رؤية واضحة لأهدافهم وتوقعاتهم قبل أن يبدءوا في قراءة شيء ما.

الاختلافات الثقافية

ربما نطلق على المجموعة الأخيرة من مجموعة الاختلافات: الاختلافات التعليمية أو الثقافية. وعلى الرغم من أنه من الصعب التغلب على هذه الاختلافات من خلال برنامج قصير مثل هذا البرنامج الذي يحتوي عليه طيات هذا الكتاب، فإنه يمكن التغلب عليها على المدى البعيد.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

المفردات اللغوية

تُعد المفردات اللغوية عاملاً مهمًا في القراءة. كلما اتسعت حصيلة المفردات اللغوية لديك، كان ذلك أفضل. يمكنك أن تزيد حصيلتك من المفردات اللغوية بشكل منهجي ومدروس عن طريق الاحتفاظ بمذكرة لتدوين الكلمات الجديدة التي تقابلك. دون المعنى كما ورد في المعجم، ثم حاول أن تستخدم الكلمات في إنشاء جمل. استعن بشخص آخر إذا كان ذلك ممكنًا، للتأكد من أنك قد فهمت المعنى واستخدمت الكلمة بشكل صحيح. وقد يكون هذا الشخص زميلاً أو صديقًا.

المعرفة والخبرات السابقة

هناك عامل آخر ألا وهو المعلومات العامة والخبرات السابقة. كلما كنت واسع الاطلاع والمعرفة، أصبحت لديك القدرة على تناول موضوعات أكثر صعوبة عن مجموعة متنوعة من العديد من المجالات. تؤدي سعة الاطلاع والمعرفة إلى زيادة سعة الأفق بالإضافة إلى عمق أكبر للفهم.

القراءة بعين النقد

يتسم القراء البطيئون بعدم قدرتهم على القراءة بعين النقد، بمعنى أنهم ليسوا فقط غير قادرين على البحث عن الأخطاء، بل أيضًا غير قادرين على تحديد المزايا. على النقيض من ذلك، يستطيع القراء الأكثر سرعة القيام بذلك دون فقد سرعتهم في القراءة، ويتسنى لهم ذلك عن طريق اتباع أسلوب معين سنلقي الضوء عليه في الفصل المقبل.

كيفية التغلب على تلك المشكلات

إن النتائج المنطقية والعملية لهذه الاختلافات الأربعة عشر تتمثل في أنه إذا كنا نستطيع القيام بما يقوم به القراء الأكفاء بشكل طبيعي وتكراره بقدر المستطاع، فقد نستشعر تحسنًا ليس فقط على مستوى سرعة القراءة، ولكن على مستوى جودة الاسترجاع والفهم على حد سواء. والآن، دعنا نرى ما يمكن أن نقوم به خاصة عن طريق اتباع تقنيات جديدة لمواجهة المجموعة الأولى من الاختلافات التي ذكرت آنفًا.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

عدم العودة لما سبق قراءته

نعلم أن العودة لما سبق قراءته مشكلة لأنها حتمًا تجعلك تقرأ ببطء، كما أنها تجعل عملية القراءة عملاً روتينيًا شاقًا ومملاً ومضيعًا للوقت. ومن الآن فصاعدًا، لن يكون هناك المزيد من العودة لما سبق قراءته. وفي سبيل مواجهة هذا الأمر، خذ ورقة في حجم ورقة الطباعة العادية واطوها إلى جزأين. ثم اطو الورقة إلى جزأين آخرين حتى تصبح في مثل شكل البطاقة البريدية وحجمها تقريبًا. تستخدم بعض المدارس الابتدائية هذه الطريقة لمساعدة الطلاب في استرجاع المعلومات. ذلك، حيث يتم وضع الورقة تحت السطر الذي يقرأه الطفل ليمنع عينيه من الوثب خلسة من سطر إلى آخر. والآن، سوف تستخدم هذه الطريقة على نحو مختلف. ضع الورقة فوق السطر الذي تقرأه واسحبها إلى الأسفل حتى تحجب النص تدريجيًا. لا تحرك الورقة إلى أعلى ولا تبقي عليها ساكنة. لا تحركها للأسفل أكثر من ثلاثة سطور لما بعد السطر الذي تقرأه. جرب ذلك الآن. وعندما تعتاد على هذه الطريقة ستلاحظ تحسن سرعة قراءتك، على نحو مثير، كما أنك ستلاحظ تحسن معدل تركيزك أيضًا. وهذا يرجع ببساطة إلى أنك تقوم بالتركيز بصورة أكبر عند تجربة أسلوب جديد بالإضافة إلى الرغبة في استيعاب ما تقرأه. يجب عليك أن تقرأ دون العودة لما سبق قراءته في أثناء باقي البرنامج، ما لم تتلق تعليمات أخرى.

تنمية الحركة الانسيابية للعين

في أثناء التدرب على تجنب العودة لما سبق قراءته، حاول أن تنمي حركة انسيابية لعينيك أثناء القراءة بحيث تنتقل بسلاسة بين السطور. وذلك لأننا لا نود أن نشتت العين في الارتداد إلى سطور سابقة.

الاستغلال الأمثل لمجال الإبصار

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف يمكننا استغلال مجال الإبصار المتاح لدينا على نحو أفضل؟ كما ذكرنا آنفًا، هناك ثلاث تقنيات لتجربها، ومن ثم تقرر أيهم الأصلح بالنسبة لك.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- بدلاً من أن تنظر إلى كل كلمة حاول أن تنظر إلى عدة كلمات في المرة الواحدة. إذا استطعت أن تقوم بهذا الأمر، فإن هذا من شأنه أن يضاعف على الفور وبوضوح سرعتك في القراءة.
- إن لم يناسبك هذا الأسلوب، حاول أن تتعرف على مجموعات من الكلمات بدلاً من كلمات مفردة. حتى في جملة بسيطة مثل "يقفز الثعلب البني السريع على الكلب الكسول"، تتجمع الكلمات مع بعضها البعض لتكون جملة. فالكلمات "الثعلب البني السريع" هي المجموعة الأولى و"يقفز" هي المجموعة الثانية و"الكلب الكسول" هي المجموعة الثالثة. إذا كان يناسبك هذا الأسلوب، فإنه من الممكن أن تتضاعف سرعة قراءتك بشكل أكبر.
- إذا لم يناسبك أي من هذين الأسلوبين، حاول ببساطة أن تقرأ شيئًا ينبغي قراءته على نحو أسرع. يجد معظم الناس هذه التقنية أسهل وأبسط طريقة كي يتعود العقل على تغيير الطريقة التي تعده لاستقبال المعلومات. فيما بعد، عندما تقرأ على نحو أسرع، يمكنك أن تختبر التقنية الخاصة بك مرة أخرى. وإن كنت تقرأ بالفعل على نحو أسرع، فسوف تلاحظ أنك تتوقف مرات أقل للتركيز، مما يترتب عليه تحقيق الاستغلال الأمثل لمجال الإبصار.

الاستعراض السريع

هناك إحدى التقنيات صغيرة الشأن والتي يمكنك تجربتها- وهذه التقنية كانت تستخدم في برامج كذلك البرنامج لعدة سنوات حتى أدرك الناس أنها قليلاً ما تناسبهم. وهي عبارة عن اختبار للإدراك البصري عن طريق الاستعراض السريع للصور.

جرب الطريقة الخاصة بعدم العودة لما سبق قراءته (الورقة المطوية) وقم باختيار عمود من جريدة. اقرأ السطر الأول واخف السطر الثاني والسطور القليلة أدناه. ثم، اسحب الورقة إلى

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الأسفل وأعيدها إلى مكانها الأصلي بالأعلى بسرعة بقدر ما تستطيع. دون ما تراه "يُعرض بسرعة" أمام عينيك. قم بهذا الأمر حتى تنهي عشرة أو عشرين سطرًا. وإن وجدت أن هذه التقنيات مناسبة لك، فستساعدك في زيادة الاستفادة من مجال الإبصار. وإن لم تناسبك هذه التقنيات، فلا تقلق. فإنها نادرًا ما تناسب أحدًا، ولكنها تستحق التجربة ولو لمرة واحدة.

تدريبات

الآن، اقرأ التدريب التالي، مركزًا بشكل خاص على عدم العودة لما سبق قراءته في أثناء القراءة ومحاولة تحقيق أقصى ما لديك على المستوى الشخصي فيما يخص السرعة ومستوى الفهم.

اضبط الساعة الآن ثم ابدأ القراءة.

سقوط أمطار غزيرة

بعد انتهاء فصل الصيف الذي كان يمتاز باعتدال درجات حرارته وعدم تسلط أشعة الشمس والقليل من الأمطار الصيفية عن المعتاد عليه في مثل هذا الوقت من العام، جاء الخريف على نحو مخالف للغاية. منذ بداية شهر أكتوبر، أصبح الطقس أكثر برودة على نحو ملاحظ مع سقوط مزيد من الأمطار الغزيرة. استمرت الأمطار لعدة أيام من وقت إلى آخر، وخلال آخر أسبوعين من الشهر هطلت الأمطار باستمرار. وصاحب هذه الأمطار هبوب عواصف تسببت في إلحاق أضرار بالمباني على نطاق واسع، بالإضافة إلى فيضانات خطيرة. وقد تأثرت البلاد كافة، ولكن الوضع كان سيئًا خصوصًا في شمال شرق البلاد.

مع اقتراب نهاية شهر أكتوبر، تلقت مجموعة شركات التأمين العالمية مطالبات بالتعويض، وتزايدت أعداد هذه المطالبات بشدة في بداية شهر نوفمبر. هذا، وزادت هذه المطالبات للحد الذي وجد معه فريق العاملين في الشركة أنه من المستحيل التحقيق بشأن المطالبات، كلاً على حدة، بدقة كما يريدون. وكجزء من سياسة الشركة، تم العمل بالرأي القائل:

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الدفع أولاً ثم التحقيق فيما بعد. وقد اُعتبر ذلك إسهامًا فيما يخص علاقة الشركة بعملائها، واستجابةً ملائمةً لالتماس الحكومة الموجه لشركات التأمين من أجل مساعدة منكوبي الحادث، بقدر المستطاع، ممن ألحقت بمنازلهم أضرار جسيمة على وجه الخصوص.

كان هناك العديد من المطالبات، وعليه كان هناك ارتياب طبيعي بأن ليست كل هذه المطالبات حقيقية. ومع اقتراب نهاية شهر نوفمبر، وعندما تحسنت الأحوال الجوية، وهدأت العواصف والفيضانات، انخفض عدد المطالبات المقدمة باطراد وأصبح في مقدور فريق العاملين النظر في المطالبات كل على حدة، بعناية واهتمام.

استرعت إحدى المطالبات انتباه جوفري فيرهيرست على وجه الخصوص. وكانت المطالبة مقدمة من قبل السيد برنارد أثرتون من سيندرلاند. بمحض الصدفة، وُلد جوفري فيرهيرست في سيندرلاند وقضى معظم سنوات عمره الأولى هناك قبل أن ينتقل والداه إلى الجنوب في سبيل البحث عن عمل، وذلك عندما تراجعت صناعة السفن. كان جوفري يعرف المنطقة جيدًا، وكان يعرف المنطقة التي عاش فيها السيد أثرتون، وخاصةً أنه كان له قديمًا صديق حميم يعيش في الجوار.

لقد طالب السيد أثرتون مبلغ ١٢٥٠ جنيهًا كتعويض للأضرار التي لحقت بممتلكاته من جراء الفيضان. ظاهريًا، بدت المطالبة منطقية، ذلك لأن الساحل الشرقي تأثر على نحو سيئ مثله مثل الساحل الجنوبي الشرقي. وعلى الرغم من ذلك، فإن جوفري ساوره الشك لسبب ما لم يستطع تحديده لأول وهلة. كانت المطالبة حسنة الصياغة على نحو مناسب. علاوة على ذلك، كان هناك وصل استلام من مرمم مباني محلي موثق من الشركة يذكر بالتفصيل الإصلاحات اللازم القيام بها وأسباب ذلك. ومع ذلك، لم يرض جوفري عن المطالبة. استغرق بعض الوقت لدراسة هذه المطالبة، ولكنه ما زال لا يستطيع تحديد ما يؤرقه بالتحديد. وأخيرًا، نحى هذه المطالبة جانبًا وتولى أمر أخرى.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

وفي أثناء ما كان يفحص المطالبة القادمة من شارع هيلكريست (ومعناها قمة التل) في مدينة هل، جاءه خاطر لأنه من الغريب وجود شارع بهذا الاسم في مدينة تشتهر أرضها بأنها مستوية، وهي حقيقة مصدق عليها وفقًا للحكايات التي يرددها السكان عن المدينة منذ زمن بعيد. بل أن سمعتها طوقت الآفاق في وقت ما قديمًا وفاقت كوبنهاجن في الشهرة.

تذكر جوفري أن الجزء الذي يعيش فيه السيد أثرتون في سيندرلاند يقع على قمة تل، وهو مكان لا يمكن أن يصيبه فيضان. هكذا، فقد ميز الملف ليكون إحدى الملفات التي يتعين على محققي الشركة التحقيق فيها.

في غمار التحقيق، ظهر عدد من المطالبات المقدمة من الجزء الجنوبي الشرقي تحوي أخطاء مماثلة. في ذلك الحين، توقف مرممو المباني عن العمل ولم يتمكن أحد من تعقب أثر مالكي المباني. وقد انتشرت شائعة محلية تقول إن مالكي العقارات تسلموا مبالغ هائلة بمساعدة مرممي المباني، وسافروا إلى طقس أكثر دفئًا في شمال سيبريا إلى حين أن يهدأ الموقف في البلاد على نحو كاف يسمح بالعودة دون مشكلات.

(٥٧٨ كلمة)

الأسئلة

١- متى تبدل طقس الصيف اللطيف؟

٢- أي جزء من البلاد تأثر من جراء الفيضانات على أسوأ نحو؟

٣- ما الذي حث والداي جوفري على الانتقال من المدينة؟

٤- لماذا كان جوفري يعرف جيدًا المنطقة التي كان يعيش بها السيد أثرتون على وجه الخصوص؟

٥- كم يبلغ التعويض الذي طالب به السيد أثرتون للأضرار التي ألحقت بممتلكاته؟

٦- ما اسم الشارع الذي بعث جوفري على الشك في مطالبة السيد أثرتون؟

٧- ما المدينة التي كانت شهرة مدينة هل تفوق شهرتها وفقًا للحكايات التي يرددها السكان؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٨- ما الذي تسبب في الأضرار التي ألحقت بممتلكات السيد أثرتون؟

٩- ما هو حال مرممو المباني الآن؟

١٠- أين هم مرممي المباني الآن؟

قم بحساب وقت القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل الموجود في الملحق أ)، قارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب). ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم الخاص بتنمية مهارات القراءة والموجودة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

يجد معظم الأشخاص أنه بمجرد تجنب العودة لما سبق قراءته، فإن سرعة القراءة لديهم تزداد على نحو كبير. إذا حدث ذلك بالفعل معك، فهذا دليل على تقدم مستواك. إذا لم يكن الحال كذلك، فلا تقلق. استمر في المحاولة.

قد تجد قصورًا ما في مستوى الفهم في بادئ الأمر. وهذا أمر طبيعي تمامًا. يحدث هذا ببساطة لأنك تقرأ بطريقة تختلف عن الطريقة التي اعتدت عليها. وكما هي الحال في كثير من التقنيات في هذا البرنامج، فإننا نبغي أن يتقدم مستواك، ثم تعزز هذا التقدم بالتدريب. لذا، يجب أن تعتاد على التقنية الجديدة. فسوف تساعدك على زيادة قدرتك على الفهم.

تدريبات إضافية

انتق مجموعة من الموضوعات الموجودة لديك والتي يجب عليك قراءتها. استخدم هذه الموضوعات كي تتدرب على تجنب العودة لما سبق قراءته. اضبط الساعة واختبر نفسك ثم دون نتائجك بالطريقة التي ذكرت آنفًا في الفصل الأول.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- طبيعة عملية القراءة
- الاختلافات الأربعة عشر الرئيسية بين القراء غير الأكفاء أو بطيئي القراءة والقراء الأكفاء أو سريعي القراءة
- كيفية تجنب العودة لما سبق قراءته أثناء القراءة
- كيفية الاستفادة من مجال الإبصار على نحو أكبر
- كيفية استخدام تقنية الاستعراض السريع
- ما تقوم به حيال القراءة في صمت

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الخامس

القدرة على الفهم والقراءة النقدية

سرعة القراءة والفهم

من المهم تذكر أن سرعة القراءة والفهم ليسا عنصرين منفصلين في عملية القراءة، لكنهما جزءان من الشيء ذاته. تشير سرعة القراءة بوضوح إلى سرعة فهم ما يُقرأ، ويشير الفهم والاستيعاب إلى عملية القراءة ككل؛ بالإضافة إلى جودة فهم ما يُقرأ.

نستخدم مصطلحي "سرعة القراءة" و"القدرة على الفهم" نظرًا لارتباط كل منهما بالآخر. ونحتاج أن نتذكر أن كل منهما يؤثر على الآخر، ولكن ليس دائمًا كما قد نفترض. فعلى سبيل المثال، كما لاحظت بالفعل، أن السرعة المنخفضة لا تتيح لك فهم أفضل تلقائيًا والسرعة العالية لا تؤدي إلى مستوى فهم أقل.

معدل القراءة الفعالة

هناك طريقة يمكنك من خلالها أن تستخدم أسلوبين لقياس سرعة القراءة والقدرة على الفهم وستحصل عليهما في نهاية كل تدريب لتحسب عنصرًا ثالثًا، والذي قد تجده مفيدًا. وهو ما يعرف باسم معدل القراءة الفعالة وهو المعدل الذي تحقق عنده القراءة بشكل جيد.

وإذا استطعنا ترجمة ذلك في صورة معادلة حسابية فستكون كالتالي:

سرعة القراءة (عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة) × معدل الإجابة عن الأسئلة مقدرًا بالنسبة المئوية

مثال: معدل القراءة الفعالة = ٢٥٠ × ٧٠٪ = ١٧٥

يشعر كثير من الناس أن مثل هذه العملية الحسابية هي مؤشر موثوق منه للإشارة إلى التقدم الفعلي للقراءة بشكل أكبر بدلاً من المقارنة بين نتيجتين منفصلتين. ولكي يزيد معدل القراءة الفعالة، يجب أن يحدث واحد من ثلاثة أشياء: إما أن تزيد سرعة القراءة وتظل القدرة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

على الفهم كما هي، أو أن تزيد القدرة على الفهم وتظل سرعة القراءة كما هي، أو أن تزيد كلتاهما.

بالطبع، يمكنك أن تحقق نتائج زائفة حيث تزيد سرعة القراءة على نحو مفاجئ لتنخفض القدرة على الفهم على نحو مباغت ومع ذلك، يظل معدل القراءة الفعالة مرتفعًا. يمكنك أن تتجنب ذلك عن طريق تحقيق الحد الأدنى المقبول الخاص بدرجة القدرة على الفهم. ويمكن اقتراح الحد الأدنى لدرجة القدرة على الفهم ٦٠٪ أو ٧٠٪. بينما يمكنك تحديد الحد الأدنى لدرجة القدرة على الفهم التي تريد أن تحققها على ضوء النتائج الخاصة بك. إذا انخفضت القدرة على الفهم إلى أقل من النسبة المحددة، لا تقم بإجراء هذه المعادلة. لا تبال بالأمر. وعندئذ يكون هناك حافز داخلي لتحقيق على الأقل الحد الأدنى للقدرة على الفهم المقبول.

فهم ما يُقرأ

إن فهم ما يُقرأ عملية معقدة، تتضمن الاستغلال الموفق أو غير الموفق لعديد من القدرات. عندما نقرأ، ينبغي أن نكون قادرين على استرجاع المعلومات فيما بعد. ويعتمد ما يمكن أن نسترجعه وقدر هذا الاسترجاع على عدة عوامل، كما سنرى في الفصلين التاليين.

- ينبغي أن نكون قادرين على تحديد النقاط المهمة مما قد قرأناه وأن نكون قادرين على استنباط استنتاجات عامة. وعليه، يجب أن نبحث عن الكلمات والعبارات الرئيسية. علاوة على ذلك، ينبغي أن نكون قادرين على التمييز بين الحقيقة والرأي.
- يجب أن تكون لدينا قدرة على الاستنتاج واستنباط الاستدلالات وإدراك المفاهيم الضمنية وتأويل المعلومات. بمعنى أنه ينبغي أن نكون قادرين على التمييز بين المعنى المباشر والواضح أو السطحي أو الحرفي والمعنى الدلالي الضمني أو الغامض أو غير المصرح به. بعبارة أخرى، ينبغي أن نكون قادرين على قراءة السطور ذاتها وما بينها.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

♦ نحتاج إلى الربط بين ما نقوم بقراءته ومعرفتنا وخبرتنا السابقة، لنراها في ضوء السياق الخاص به. ولهذا فإن القراءة المتنوعة والشاملة التي ذكرناها في الفصل السابق غاية في الأهمية.

♦ ينبغي أن نقيّم ما نقرأه ونناقشه مع الآخرين. في هذا الفصل، سوف نتعرف على تقنية بسيطة وفعالة لتقييم المادة المقروءة. وسوف نتعلم كيف نقرأ بأسلوب نقدي حتى مع سرعة القراءة؛ حيث إن النقد يعني ليس فقط البحث عن الأخطاء لكن البحث عن نقاط الاستحقاق والتميز أيضًا.

يحدث هذا الأمر دون وعي تام، يساعدنا في القيام بهذا النشاط على نحو أكثر فعالية أن نذكر أنفسنا بما نحتاج إلى القيام به.

العوامل المؤثرة في القدرة على الفهم

فيما يلي العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤثر في القدرة على الفهم من حيث الكم والكيف:

♦ سرعة القراءة

♦ أهداف القراءة

♦ طبيعة المادة المقروءة

♦ نسق المادة المقروءة

♦ الظروف التي نقرأ فيها

سرعة القراءة

يمكن أن تكون لسرعة القراءة أثر عكسي على الفهم إذا تجاوزت حدًا معينًا. وستختلف ماهية هذا الحد بقدر كبير من شخص لآخر ومن وقت لآخر. إذا كان من المقرر أن تقرأ

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

التدريب التالي بسرعة تتجاوز ضعف سرعتك الحالية، فإنك قد تتوقع بعض القصور في القدرة على الفهم. وعلى النقيض من ذلك، إذا قمت بزيادة سرعة قراءتك تدريجيًا، فلن يحدث هذا القصور، أو قد يحدث ولكن لفترة مؤقتة إلى حين أن تتعود على القراءة السريعة.

الهدف

يرتبط هذا العامل إلى حد كبير، بالطبع، بالدافع لدينا للقراءة واهتمامنا بقراءة الموضوع. وعندما يكون هذان الأمران غير موجودين، فإن وضوح الهدف يؤدي إلى تنمية قدر من الحافز ويرفع من مستوى الاهتمام قليلاً، لكن على نحو بالغ الأهمية.

تحسين القدرة على الفهم

تستطيع أن تحسن القدرة على الفهم لديك من حيث الكم والكيف بواسطة ثلاث طرق رئيسية:

- أولاً، تستطيع أن تحسن القدرة على الفهم عن طريق القراءة المتنوعة والشاملة، حيث إن التنوع أكثر أهمية من الكم.
- ثانيًا، تستطيع أن تحسن القدرة على الفهم عن طريق المناقشة. من خلال المناقشة، يتم تعزيز قدرتك على الفهم على الفور. فإن اتفق معك الآخرون، علاوة على أنك قد فهمت بوضوح ما كنت تقرأه، فإن هذا يعزز الانطباع الذي يتركه الموضوع في نفسك، وبالتالي يساعد في عملية الاسترجاع فيما بعد. وإذا لم يتفق معك الآخرون بالإضافة إلى عدم فهمك للموضوع بصورة جيدة فهذا أيضًا يعد ميزة. على سبيل الإيضاح، تستطيع أن تستغل ما توصل إليه الآخرون من فهم لمساعدتك في فهم الموضوع، وبذلك تخرج من المناقشة بمستوى فهم أفضل مما كنت عليه قبل المناقشة.
- ثالثًا، تستطيع أن تحسن القدرة على الفهم عن طريق الاختبار. قد لا تلاحظ التحسن في قدرتك على الفهم أثناء ممارسة التدريبات الموجودة في هذا الكتاب، وذلك لأن هذه التدريبات مصممة بحيث تقدم تدرجًا معتدلاً في مستوى الصعوبة في محاولة لعرض آثار التحسن في المستوى من خلال الممارسة. وإذا اتبعت نصائح الجزء الخاص

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بالتدريبات الإضافية في نهاية كل فصل، فمن ثم يمكنك ملاحظة التغيرات واستشعارها.

الاختبار الذاتي

هناك تقنيتان بسيطتان يمكنك استخدامهما لاختبار مستواك، واللتان اثبتتا فاعليتهما عند استخدامهما معًا. وعرفت كلتاهما بأسماء عديدة ومختلفة. وغالبًا ما يُطلق على التقنية الأولى اسم الاختبار الذاتي.

وهذه التقنية تعتمد على الإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأدوات الاستفهام التالية: "ماذا" و"لماذا" و"متى" و"كيف" و"أين" و"من".

أداة الاستفهام	المستفسر عنه
ماذا؟	الأحداث والأعمال والأشياء
لماذا؟	الأسباب والنتائج والاستنتاجات والاستدلالات والمعاني الضمنية والآراء
متى؟	عامل الزمن
كيف؟	الطريقة أو الإجراءات
أين؟	المكان أو تفاصيل الموقع
من؟	معلومات عن أشخاص

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

مخطط الاسترجاع

القراءة السريعة

ما المطلوب؟

- القراءة على نحو أسرع دون فقد القدرة على الفهم
- التصفح على نحو فعال
- الدراسة على نحو فعال
- القراءة بعين النقد

لماذا تقرأ على نحو أسرع؟

- توفيرًا للوقت
- إنجازًا للأعمال المطلوبة
- توسيعًا لمجال القراءة
- استغلالاً للمهارات المتاحة الاستغلال الأمثل

متى تقرأ على نحو أسرع؟

- عندما يكون الوقت قصيرًا
- عندما يتطلب الهدف والموضوع ذلك
- عندما يكون التركيز جيدًا (عادة في الصباح)

من يستطيع أن يقرأ بسرعة؟

- معظم الناس إذا كان لديهم:
  - الحافز
  - الثقة
  - الجهد
  - المثابرة
- هؤلاء الذين يكونون مستعدين للممارسة والتدريب باستمرار

أين تقرأ على نحو أسرع؟

- في مكان ما تعرف من التجربة والخبرة أنك يمكنك التركيز فيه وعادة ما يكون البيئة الهادئة إلى حد ما والخالية مما يشتت الانتباه أو يقطع التركيز
- في مكان ما يسمح بتهيئة ظروف تقترب فعليًا بقدر الإمكان من المكان المثالي الذي ذكر آنفًا

كيف تقرأ بشكل أسرع؟

- حدد الوقت واختبر نفسك ثم دون كل ما تقوم بقراءته للتدريب
- حدد الأهداف التي يتم تحقيقها.
- قيم الأداء في القراءة بعد مرور وقت مناسب (على سبيل المثال، ١٢ أسبوعًا).
- أعد المحاولة إذا احتجت إلى ذلك مع تحقيق أهداف ذات مستوى أعلى.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

التخطيط الذهني

يعمل الاختبار الذاتي على نحو أفضل عندما يتم استخدامه مع تقنية أخرى تُعرف عادة باسم التخطيط الذهني. ربما يطلق عليها بعض القراء اسم التخطيط العنكبوتي أو الرسم البياني العنكبوتي ويطلق عليها البعض الآخر اسم مخطط الاسترجاع. ومع ذلك، قد يعرفها البعض بأنها عبارة عن ملاحظات منسقة أو مبعثرة تأخذ نمطًا معينًا. وفي الأساس، تُعد هذه التقنية بديلاً عما يستخدمه معظم الناس لتدوين الملاحظات عن طريق إنشاء قوائم تحتوي على نقاط. وتعد هذه القوائم مفيدة جدًا، ولكنها تتسم بعيبين محتملين:

- هناك دائمًا ميل إلى اعتبار الموضوعات المذكورة في أعلى القائمة أكثر أهمية من تلك المذكورة في آخرها. هكذا، فإن هناك نزعة نحو ترتيب الموضوعات على هيئة تسلسل هرمي في القائمة.
- غالبًا ما يكون هناك صعوبة في رؤية العلاقات المتبادلة بين الموضوعات في القائمة، إذا كان هناك الكثير منها.

تستطيع عملية التخطيط الذهني معالجة مثل تلك المشاكل التي ذُكرت آنفًا، وذلك عن طريق البدء من وسط الصفحة والتوسع إلى الخارج في اتجاهات متعددة؛ بدلاً من البدء من أعلى الصفحة والاتجاه نحو الأسفل. وبهذه الطريقة، فإن المعلومات المتشابهة تتجمع مع بعضها البعض تلقائيًا. وغالبًا ما يكون أسهل إذا استخدمت نمط تخطيط الصفحة الأفقي بدلاً من نمط التخطيط الرأسي الأكثر شيوعًا في الاستخدام.

طرح الأسئلة والقراءة النقدية

في هذه المرحلة من البرنامج، ربما كثيرًا ما تجد إنك تحاول أن تتنبأ بالأسئلة التي قد تُسأل عنها في الاختبارات، عندما تقرأ التدريبات الواردة بالكتاب. حاول ألاَّ تفعل ذلك، اقرأ من أجل استبيان المعنى، أي أن تفهم ما تقرأه. فإن فهمت ما قرأته، لا يهم أية أسئلة منطقية يتم

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

طرحها، إذ ينبغي أن تظل قادرًا على الإجابة عنها. إن تمكنت من التنبؤ بالأسئلة بنجاح سلفًا، فإن هذا الاستطلاع يخبرك أنك مستكشف جيد. ولأنه لا أحد يحتاج إلى الاطلاع على نتائجك سواك، فإنه من الأفضل أن تحاول أن تكون صادقًا مع نفسك بقدر الإمكان.

إذا أردت أن تستكشف الأسئلة، وإذا أردت أيضًا أن تعزز قدرتك على القراءة النقدية ينبغي أن تستخدم ثلاثة أسئلة رئيسية من قائمة الإلقاء الذاتي وتبدأ بأدوات الاستفهام التالية: "ماذا" و"لماذا" و"كيف".

- يركز السؤال الذي يبدأ بأداة الاستفهام "ماذا" انتباهك على محتوى ما تقرأه ويثير أسئلة مثل: ماذا تخبرني هذه المادة المقروءة؟ هل المعلومات دقيقة أو مستساغة؟ ما هي سلطة الكاتب للكتابة في هذا الموضوع وهل هو مصدر ثقة؟
- توجه أداة الاستفهام "لماذا" انتباهك إلى قصد الكاتب وتثير أسئلة أخرى مثل: ما الذي يحاول الكاتب تحقيقه؟ هل أهداف الكاتب شرعية أو ذات قيمة؟ يجب عليك أن تقارن بين أهداف الكاتب وأهدافك. إذا لم يكن هناك أية علاقة توافق، هلاَ قرأت شيئًا ما أكثر صلة بأهدافك بدلاً من ذلك؟
- تركز أداة الاستفهام "كيف" على معالجة الكاتب للموضوع. كما تثير أسئلة أخرى مثل: كيف يتم تنسيق عناصر الموضوع مع بعضها البعض وهل يمكنك تتبع نسق واضح ومنطقي للموضوع؟ وهذا الأمر يثير مزيدًا من الأسئلة الأخرى مثل: هل اقتناعي ناتج عن الحجة والمنطق أم عن الاحتكام إلى العاطفة؟ هل هناك أي دليل على التحيز أو التحريف أو الكتمان؟ هل أثرت معالجة الموضوع على نحو كافٍ في قبولي أو رفضي لما قاله الكاتب؟
- يختتم سؤال "ما مدى جودة المادة المقروءة؟" الموضوع برمته. وهذا يبرز تقييمًا للمادة المقروءة ويجعلنا نتساءل: إذا فشل الكاتب في الإجابة عن أسئلة تبدأ بأدوات استفهام مثل: "كيف" و"أين" و"لماذا"، إذًا فهل فشل الكاتب في عرض الموضوع؟ في ضوء

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

كل هذه الأسئلة أو حتى الثلاثة أسئلة الرئيسية التي تبدأ بأدوات الاستفهام التالية: "ماذا" و"لماذا" و"كيف"، ما هو تقييمنا النهائي للموضوع؟

تدريبات

الآن، اقرأ التدريب التالي مركزًا على نحو خاص على عدم العودة لما سبق قراءته مرة أخرى أثناء القراءة ومحاولاً تحقيق مستوى شخصي أفضل وجديد بالنسبة لسرعة القراءة والقدرة على الفهم.

اضبط الساعة ثم ابدأ القراءة الآن.

اللوحة المفقودة

كان سام مارويك مستمتعًا بعمله كحارس أمن يعمل ليلاً لحراسة كلية الفنون الجميلة، بجامعة لوكبرا. وقد كان على وئام مع معظم الأشخاص الذين يقابلهم وهم غير كثيرين نظرًا لأن معظمهم يعود إلى المنزل في الوقت الذي يصل فيه سام مارويك لاستلام نوبة الحراسة. ومع ذلك، كان هذا الوئام لا يشمل الأستاذ سيمكينز، والذي يتصف بشخصية صارمة ومتحفظة.

بدأ الموضوع برمته عندما قام سام بترتيب بعض الملفات في المكتب واضعًا إياهم في خزانة صغيرة للملفات من أجل سلامة الملفات. وكان هذا في أسبوعه الأول من العمل. وبالطبع، لم يدرك أن بعض الأكاديميين لا يتمتعون بالحس الأمني العالي مثلما كان العاملون في محطة الطاقة النووية حيث كان يعمل من قبل. علاوة على ذلك، فإنه لم يكن يدرك أن الملفات تخص الأستاذ سيمكينز.

كان هناك اضطراب وجلبة، عندما وصل الأستاذ سيمكينز في الصباح التالي، وذلك بعد أن غادر سام ليحصل على قسط وافر من النوم. لقد أُتهم كل من تجسر ودخل إلى المكاتب بنقل الملفات. لم يستطع أحد أن يجدهم إلى أن صادف وجاء سام مبكرًا إلى العمل بدافع الحماس لعمله الجديد وكُشف النقاب عن الحقيقة. تذكر سام المقابلة الشخصية التي أُجريت مع الأستاذ وقد كان يتحاشاه إلى أقصى حد.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

سارت الأمور على ما يرام إلى أن فُقدت إحدى اللوحات. لم تكن اللوحة ذات شهرة خاصة ولم تكن ذات معالجة قيمة لمادة الموضوع الفني، ولكنها كانت تخص الأستاذ سيمكينز قبل أن يهبها إلى الجامعة. وعندما جاء سام في مساء اليوم الذي تم فيه اكتشاف فقد اللوحة، قابل الأستاذ سيمكينز وسارة هيل، نائبته، وآلان جينكنسون، سكرتير القسم. من المتوقع في الأوساط التي تتصف بالأدب أن تتم مناقشة الأمر بأسلوب مهذب؛ ولكن ما حدث فعليًا كان شجارًا عنيفًا وفوضويًا. هذا، وقد صرح الأستاذ عن مشاعره بوضوح تام تجاه ما سماه بعدم جدارة سام. وعليه، نفس سام عن مشاعر الاستياء المكبوتة تجاه الأستاذ والتي تفاقمت منذ واقعة الملفات. حاولت سارة هيل أن تتدخل بينهما بالحجة والمنطق، ولكن محاولتها انتهت ببساطة بأن أخبراها بالتزام الصمت. في حين أن آلان جينكنسون ظل مترددًا وبعيدًا عن التدخل.

كانت النتيجة أن انفجر سام مهددًا بالتوجه مباشرة إلى النقابة التي يتبع لها، في حين أن الأستاذ صاح معلنًا عن إقالته الفورية.

في اليوم التالي، ظهرت اللوحة مرة أخرى على نحو غامض.

واجه سام الأستاذ وطالب بالاعتذار ورد الاعتبار، والذي لم يحصل عليه. كما أنه طالب في التحقيق بشأن ما حدث فعليًا للوحة. ولم يحصل على هذا أيضًا. لذا، توجه سام، شاعرًا بالسخط والمرارة، إلى سارة هيل راجيًا مساعدتها في تقديم شكوى ضد موقف الأستاذ وسلوكه. ولكنها لم ترد أن تتورط في هذا الأمر، وبدا بوضوح أنها تحرجت، فقالت إنها يتوجب عليها مناصرة رئيسها. ومن ناحية أخرى، لم يحصل على العون من ألان جينكنسون لأنه حاول البحث عنه ولكنه لم يستطع أن يقتفي أثره. لقد حصل على إجازة لبضعة أيام في رحلة للصيد من أعلى تلال اسكتلندا.

لم يجد سام سبيلاً سوى أن يتنحى جانبًا ليعيد النظر فيما قد يكون أفضل رد فعل على ما حدث.

(٤٦٤ كلمة)

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الأسئلة

١- من الذي يتصف بشخصية صارمة ومتحفظة؟

٢- لماذا قام سام بترتيب بعض الملفات ووضعها في خزانة صغيرة للملفات؟

٣- أين كان يعمل سام مارويك قبل عمله في الجامعة؟

٤- ما الذي حدث في مساء اليوم الذي فقدت فيه اللوحة؟

٥- ماذا الذي حدث في اليوم التالي؟

٦- ما وظيفة ألان جينكنسون في القسم؟

٧- من الذي فاتحه سام للحصول على تأييده في نزاعه مع الأستاذ؟

٨- ما الذي كان ينوي أن يقوم به ألان جينكنسون عندما كان في إجازته؟

٩- لماذا فضل سام التنحي جانبًا عن الموقف؟

قم بحساب وقت القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة وقارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب). ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم والموجودة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

في حين أننا نشمل المزيد من المجالات ونضيف إلى قائمة النقاط التي يجب وضعها في الاعتبار أثناء القراءة، ربما تجد أنك تصل إلى مرحلة تتسم بالاستقرار النسبي لبعض من الوقت. إن كانت هذه النتيجة ليست الأفضل إلى الآن، ربما تجد أن القيام بالمزيد من التدريبات المقترحة أدناه والتي ركزت على التقنية الوحيدة الأكثر إفادة الخاصة بالورقة المطوية التي تحدثنا عنها آنفًا سيساعدك كثيرًا. استمر في تدوين نجاحك واستخدام تلك الطريقة في أثناء تدريبك قبل أن تنتقل إلى الفصل القادم.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدريبات إضافية

انتق موضوعًا من الموضوعات المتراكمة على مكتبك، والتي لا تلقي لها بالاً واتبع هذه التعليمات بدقة.

خبئ باقي الصفحة التي تدنو هذه الفقرة قبل أن تستمر في القراءة. لا تكشف عن باقي هذه الصفحة إلى أن تنتهي من القراءة. والآن، اقرأ الموضوع الذي اخترته من مجموعة الموضوعات الموجودة لديك بسرعة بقدر المستطاع ولا تلق بالاً للقدرة على الفهم على الإطلاق. فقط اقرأ بسرعة قدر استطاعتك فيما يتعلق بتحريك عينيك، حدد الوقت بالطريقة المعتادة وابدأ القراءة الآن.

الآن، اختبر قدرتك على الفهم مستخدمًا طريقتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني. هل من ثمة شيء تم تدوينه بعد ذلك، برغم أنك كنت مهتمًا بسرعة القراءة عن أي شيء آخر؟ عادة ما تكشف لك النتائج أنك لا تزال لديك قدرة يجب عليك استغلالها. بالإضافة إلى أنها توضح أنه من المستحيل أن تقرأ شيئًا ما دون تحقيق بعض الفهم من وراء ذلك. إن الأمر يتعلق بالممارسة فحسب من أجل تحسين كل من الكم والكيف فيما يتعلق بالقدرة على الفهم.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- إن سرعة القراءة والفهم ليسا عنصرين منفصلين ولكنهما جزءان من العملية نفسها ألا وهي فهم ما يقرأ.
- كيفية حساب معدل القراءة الفعالة
- طبيعة القدرة على الفهم والعوامل التي تؤثر فيها
- كيفية تحسين قدرة الفهم على صعيدي الكم والكيف
- الحاجة إلى القراءة من أجل استخلاص المعنى الدلالي والضمني
- كيفية استخدام طريقتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني
- كيفية القيام بالقراءة النقدية وكيفية تقييم ما تقرأه

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل السادس

تقنيات تذكر المعلومات

تَذَكُّر المعلومات ليس مشكلة

غالبًا، لا يُعد تذكر المعلومات مشكلةً على الإطلاق، ولكن المشكلة هي استرجاع هذه المعلومات. إننا نتذكر قدرًا ضخمًا من المعلومات أكثر مما ندرك. من البديهي أن تكون قد مررت بتجربة أو موقف سُئلت فيه عن معلومة ما، على سبيل المثال اسم شخص، ولم تكن قادرًا على تذكره، ولكن بمجرد أن يذكر لك شخص ما الاسم تقول "بالطبع، هذا هو". وتشير هذه الإجابة إلى أن المعلومات متاحة لديك بالفعل؛ ولكن لسبب ما لم تكن سهلة المنال.

في مقدور عقولنا تخزين قدر هائل من المعلومات عن موضوعات مختلفة وخبرات عديدة ومشاعر إلى آخره. على سبيل المثال، يستطيع معظم كبار السن أن يتذكروا تمامًا أين كانوا عندما تم اغتيال الرئيس الأمريكي كيندي وماذا كانوا يفعلون وقتها. في حين أن الأشخاص الأصغر سنًا يمكنهم أن يتذكروا أحداث الإعصار الذي ضرب جنوب إنجلترا في ١٦ أكتوبر ١٩٨٧. قد يثير هذا العرض البسيط لهذه النقطة صورًا، وليس أفكارًا، تعود إلى الماضي ومخزنة في الوعي لديك.

تنمية القدرة على تذكر المعلومات: خصائص المعلومات

على الرغم من أن تَذَكُّر المعلومات لا يمثل بالفعل مشكلة؛ لكن لا تزال هناك طرق يمكن من خلالها تنمية القدرة على تَذَكُّر المعلومات. وهناك خصائص معينة تحتاج المعلومات إليها، وذلك إذا أردنا أن نحتفظ بها ونتذكرها على نحو أكثر فعالية. وتعتمد العديد من هذه الخصائص على الفطرة السليمة والبديهة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

كون المعلومات ذات معنى

إذا كانت المعلومات ذات معنى، يساعدك ذلك في تذكرها. ولا بد أن تكون ذات صلة بالموضوع. إننا نتذكر، بالطبع، كثيرًا من المعلومات عديمة القيمة كتلك المعلومات الخاصة بحل المسابقات العامة أو تلك الخاصة بقواعد لعبة السلم والثعبان، وكذلك نتذكر الكثير من المعلومات المفيدة أيضًا. لذا، ينبغي علينا في المقام الأول أن نتأكد مما تعنيه المعلومات بالنسبة لنا وكيف ينبغي لنا استخدامها.

التنظيم

تصبح المعلومات أكثر سهولة لتذكرها إذا ما كان هناك نسق منظم لسردها، أي لها بنية. غالبًا لأن الكُتّاب يودون تقديم الأشياء بطريقة منظمة ومنطقية، فإن الأسلوب المنظم يسهل التعرف عليه. إذا لم يكن الأمر كذلك، فإنه يتوجب علينا البحث عن طريقة لتنظيمها بأنفسنا. وقد تكون عملية التخطيط الذهني (مخطط الاسترجاع) ذات فائدة بالغة كخطوة انتقالية بين تقديم الموضوع بطريقة عشوائية وبين طريقة التخطيط خطوة بخطوة. وبمجرد جمع الموضوعات المتشابهة مع بعضها البعض من خلال التخطيط الذهني، فمن ثم ينبغي أن نبحث عن سياق يتناسب معنا.

ترابط المعلومات

ينبغي أن نبحث عن روابط سهلة التذكر بين ما نريد أن نتذكره وما نحن مستعدون لتذكره بالفعل. يمكن لهذه الروابط أن تصل ببعضها البعض ومن ثم تقدم أنماطًا. يتذكر كثير من الناس قوائم المشتريات على غرار ذلك، فهم يعرفون نسق تصميم المتجر الخاص بهم ويستطيعون تقسيمه إلى مناطق. ويمكنهم ترتيب متطلباتهم عن طريق توفير الروابط بين هذه المناطق. بعد ذلك، يصممون نمطًا يتحركون من خلاله داخل المتجر مما يقلل من الحاجة إلى العودة إلى المنطقة ذاتها أكثر من مرة في أثناء التسوق. وإن أعاد المتجر تنظيم ساحته، فإن العملية تعاد ببساطة لتلاءم النمط الجديد.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

التخيل

يساعدنا التخيل في تذكر الأشياء. إن كنا نستطيع رؤية الأشياء بعين الخيال ونزود أنفسنا بسلسلة من الصور، فإن هذا يعزز الانطباع الذي تتركه المعلومات في أنفسنا. ويمكننا تخيل حتى المفاهيم المجردة. فقد ترى الديمقراطية على أنها ورقة اقتراع توضع في صندوق الاقتراع. والعدل غالبًا ما يُرى على أنه كفتي ميزان.

الانتباه

غالبًا ما نعجز عن التذكر لأننا لا نعير اهتمامًا للموضوع على نحو كاف. بل نحن لا نحاول أن نتذكر. يحتاج تذكر المعلومات على نحو فعال إلى قدر معين من التركيز، ولكن ليس بالقدر الذي يؤدي إلى إجهادنا. ذلك، لأن كل ما يؤديه التركيز الشديد هو ألم بين العينين. وأسهل طريقة للتعامل مع هذه النقطة هي أنه عندما تحتاج إلى الانتباه والتركيز، قم باختيار وقت ومكان تعرفه من قبل بالخبرة، ليسهل تحقيق هذا الأمر. يجد معظم الناس أن فترة الصباح هي أفضل فترة من أجل تأدية المهام التي تتطلب التركيز وتشترط جوًا من الهدوء نسبيًا. وعادة ما تكون المكتبات أو غرف إجراء المقابلات الشخصية التي ليس بها نوافذ خارجية أكثر الأماكن المتاحة بسهولة لذلك.

الاهتمام

يساعد وجود مستوى عال من الاهتمام بالموضوع وحافز قوي في تذكر المعلومات. ولا يمكن تحقيق ذلك دائمًا، ولكن عندما يحدث ذلك، فإنه يتوجب علينا استغلاله إلى أقصى درجة ممكنة. وحتى أن الموضوعات غير الشيقة وغير المثيرة للاهتمام قد تكون أيسر لتذكرها ن توافر الحافز لذلك. حدد سببًا واضحًا للتذكر وسوف يوضح لك الفصل السابع الكثير عن هذه النقطة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

التقييم

يُعد التقييم أمرًا مهمًا. فنحن في حاجة إلى التأكد من أننا بالفعل نتذكر ما نريد أن نتـذكره. يمكنك أسلوب الاختبار الذاتي (انظر الفصل الخامس) من اكتساب هذه القدرة عـلى تقيـيم واسترجاع المعلومات الأساسية. راجع هذا الأمر دائمًا لتتأكد أنه ليس هناك فجوات كبيرة.

أساليب أخرى مفيدة

بالإضافة إلى هذه الخصائص التي من الواجـب توافرهـا في المعلومـات لتجعلهـا أسـهل للتذكر، هناك مجموعة من التقنيات التي ستقدم المزيد من المساعدة.

التكرار

يمكن تعزيز الانطباع الذي تتركه المعلومات في نفسك عـن طريـق التكـرار. ربـما تحتـاج بعض الأشياء إلى قراءتها أكثر من مرة. ويمكن إعادة استغلال الوقت الذي تـم تـوفيره مـن القراءة الأقل فائدة لزيادة الفعالية.

المناقشة

يساعد النقاش في تعزيز المعلومات. ولقد مر معظمنا بتجربة حضور اجتماع والاستماع إلى كل ما قيل فيه، واعتقاد أنه تم فهمه جيدًا في حين نجد أن الآخرين قد رأوا أشياء فاتت علينا أو أسأنا فهمها. وعليه، يمكننا بعد ذلك أن نجمع بين فهمهم وفهمنا أو نعدلـه كـما تتطلـب الحاجة ونخرج من الاجتماع بمستوى عال من الفهم أكثـر ممـا كنـا عليـه. وحتـى إذا فهمنـا الأمور على نحو صحيح من الوهلة الأولى، فإن اتفاق الآخرين معنا في الفهم سوف يزيد من تَذَكُّرنا للمعلومات.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدوين المعلومات

يساعد تدوين المعلومات كثيرًا في تذكر المعلومات. كم عدد المرات التي تقوم فيها بالنظر إلى رقم تليفون جديد فقط لتجد أنك قد نسيت نهايته قبل أن تنتهي من طلبه؟ دون الرقم عندما تجده، دون الرجوع إليه مرة أخرى، وسوف تتذكره. فقد تم حفظه بذاكرة المدى الطويل.

استغلال المعلومات

إن استغلال المعلومات التي نود أن نتذكرها بالفعل يساعدنا على تذكرها. وإن لم تقم باستغلال هذه المعلومات، فإنك تنساها. مرة أخرى، لنأخذ أرقام التليفونات كمثال، فإنه من المرجح أن نتذكر بسهولة الأرقام التي نستخدمها باستمرار. ولعل كثيرًا من الأشخاص عرضة لنسيان أرقام التليفونات الخاصة بهم أو أجزاء منها على الأقل. هل ينتهي الرقم، على سبيل المثال بـ٩٣٤٢ أم ٩٤٣٢؟ ويرجع ذلك لأنهم لا يستخدمونها بكثرة؛ ولكن الآخرون يستخدمونها. هل تعرف رقم لوحة سيارتك؟ وماذا عن رقم التأمين القومي أو رقم جواز سفرك أو رقم رخصة قيادتك؟

الاختبار

من بين النصائح التي قُدمت في هذا المضمار، ربما تكون النصيحة الوحيدة الأكثر إفادة بالنسبة لمعظم الناس وهي الاختبار الذاتي. من المدهش أن التعود على عادة اختبار نفسك فيما يخص ما تريد أن تتذكره والعودة إلى المصدر الأصلي لتتأكد باستمرار من معلوماتك يؤدي إلى زيادة كمية المعلومات التي تحتفظ بها وتتذكرها. كثير منا لديهم ما يطلق عليه ذاكرة ضعيفة، وذلك لأننا لسنا معتادين على استثمار الوقت القليل والجهد اليسير في مزاولة الأنشطة الموجودة في هذا الفصل وفي الفصل القادم.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدريبات

الآن اقرأ التدريب التالي مركزًا على وجه الخصوص مرة أخرى على عدم العودة لما سبق قراءته وحاولا تحقيق مستوى شخصي أفضل وجديد بالنسبة لسرعة القراءة والقدرة على الفهم.

اضبط الساعة، ثم ابدأ القراءة الآن.

سيارة السيدة أرميتاج

تخصصت شركة جريدلوك لخدمات التأمين في التأمين على السيارات. وعلى الرغم من أن الشركة لم تكن مصنفة ضمن العشر الأوائل لمجموعة شركات التأمين في البلاد، فإنها لديها قائمة لا بأس بها من العملاء ولديها عمومًا سمعة جيدة في هذا المجال. ومن ضمن الخدمات التي تقدمها لعملائها أن لديها قسمًا وظيفته الأساسية هي مساعدة الأشخاص في كتابة دعاوى ضد مؤمنين آخرين. ولم يكن هذا القسم كبيرًا، حيث إن قوامه عشرة شباب يتمتعون بمستويات مختلفة من المعرفة والخبرة في الأمور الخاصة بالتأمين. ولم يكن الأمر يمثل خطرًا ملحًا، ذلك لأن مهمتهم الأساسية هي تسهيل الأمور على وجه السرعة لمصلحة عملائهم. وفي حالة إذا ما واجهوا مشكلة لم يستطيعوا حلها، فإن لديهم مديرًا محنكًا يرجعون إليه عند الحاجة إلى المساعدة في أي شيء.

كان القسم مشغولاً، وأصبح كذلك بشكل متزايد. وحتى الآن، لم يخذلوا أي عميل بالتخلي عن إيجاد حل ناجح لمطالبات التعويض، لكن نمو العمل وزيادته جعله عرضة لتزايد ارتكاب أخطاء. وبدأت الأخطاء تظهر مع تعرض سيارة السيدة أرميتاج لحادث.

في واقع الأمر، كان الأمر متعلق بنجل السيدة أرميتاج، بيتر. تمتلك السيدة أرميتاج سيارة من نوع فورد سكورت قديمة، لكنها كانت بحالة جيدة تمامًا، قد قام السيد أرميتاج بالتأمين عليها لأي سائق يقودها. في الواقع، إن السيدة أرميتاج وبيتر فقط هما من يقودا هذه السيارة.

Buzzframe.com : تحميل المزيد من الكتب

في مساء يوم الجمعة ٧ مايو، استقل بيتر السيارة، في حين أن السيد والسيدة أرميتاج خرجا مع بعض الأصدقاء، إذ كانوا ينوون التأخر خارج المنزل، ولذا قاموا بحجز سيارة أجرة. خرج بيتر مع صديقه روجر وقد قابلا أصدقاء آخرين في الموقف المخصص لوقوف السيارات التابع للمتجر المحلي، حيث يتجمهر حشد من الشباب هناك في معظم الأمسيات بعدما يُغلق المتجر ويعود المتسوقون والموظفون إلى منازلهم. في وقت متأخر من المساء، قرر روجر وبيتر الذهاب إلى متجر يبيع السمك ورقائق البطاطس المقلية ليبتاعا كيسًا من البطاطس ووجبة سجق عائلية. وتناولا طعامهما داخل السيارة وهما يتحدثان. وعندما انتهيا وضعا القمامة في الصندوق المخصص خارج محل السمك على نحو ينم على الالتزام بالواجب، واستعدا للرحيل.

بينما كان بيتر يسلك طريقه من المكان الذي أوقف به سيارته على جانب الطريق ارتطمت سيارته بسيارة أخرى يقودها شاب في مثل عمر بيتر. وقد لحق ضرر بالغ بكلتا السيارتين على نحو يثير للدهشة، وقد تحطم معظم الجزء الجانبي من سيارة بيتر بالفعل. وعلى الجانب الآخر، تضررت السيارة الأخرى المتورطة في الحادث على نحو مماثل من ناحية الجانب الأقرب للاصطدام، والتي كانت أيضًا من نوع فورد سكورت. ونظرًا لأن هذه السيارة أحدث إلى حد ما فإنها سوف تتكلف الكثير ليتم إصلاحها، إن اعتبرت شركة التأمين أنها تستحق مبلغ التأمين بالفعل.

تبادل كلا الطرفين بيانات خاصة بالتأمين، لم يتم استدعاء الشرطة إذ أنهما لم يصابا بأذى. هذا، وقد كتبا أسماء بعض الشهود وعناوينهم إذ أن متجر السمك كان مزدحمًا للغاية في مثل هذا الوقت وقد وقع الحادث خارج المتجر مباشرة. وقد استقل كل منهما سيارته وعاد أدراجهما إلى المنزل، وعلى الرغم من الضرر الشديد الذي لحق بسيارتيهما، فإنهما كانتا بحالة تسمح بقيادتهما؛ لم يكن المنزل بعيدًا.

عندما عاد بيتر إلى المنزل، وكذلك أبوه، واجه انتقادًا لاذعًا من والديه واستجواب مفصل عن ملابسات الحادث. وأخيرًا، عندما علما الأمر اقتنعا بأنها ليست غلطة بيتر، وخلدوا جميعًا للنوم.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

في اليوم التالي، اتصلت السيدة أرميتاج بشركة جريدلوك لخدمات التأمين وأخبرتهم بتفاصيل الحادث. وعليه، اقترحوا إبلاغ الشرطة بالحادث في حالة إذا ما توجب عليهم مواجهة المزيد من النزاعات فيما بعد فيما يخص ملابسات الحادث. ثم طالبوها باستكمال تقرير الحادث الذي تم تسليمه مع بوليصة التأمين وإعادته. وقد قامت بذلك في التو وانتظرت الرد.

وعندما أتى الرد، لم يرضها. وفقًا للسائق الآخر، فإن بيتر قد خرج عن الحاجز الحجري عند حافة الطريق دون الانتباه إلى الطريق ودون إعطاء إشارة. أنكر بيتر هذا الأمر من ثم تم استدعاء الشهود. وقد أسفر الأمر عن تجربة شديدة الإحباط فلم يتفق اثنان من الشهود على رواية واحدة للحادث. وازداد الأمر تعقيدًا عندما حققت الشرطة واكتشفت وجود علامة انزلاق طويلة في مكان الحادث توضح أن السائق الآخر كان يقود السيارة بسرعة بالفعل. أنكر السائق الآخر هذا وادعى أن علامة الانزلاق كانت موجودة قبل أن يركن سيارته هناك. وقد أكدت شهادة أحد الشهود هذا. وعلى الرغم من ذلك، فإن روجر وبيتر قد أصرا على أن السيارة الأخرى لم تكن مسرعة وحسب، ولكنها كانت تسير دون كشافات أيضًا. لكن لسوء الحظ، لم يستطع أحد تأكيد هذا الأمر.

تم إحالة الموضوع إلى القسم الخاص باتخاذ الإجراءات السريعة. كان العاملون بالقسم منشغلين للغاية بالإضافة إلى تغيب ثلاثة موظفين عن العمل بسبب إصابتهم بالإنفلونزا.

مرت عدة أسابيع، وأصبحت السيدة أرميتاج قلقة بشأن عدم تلقي رد من شركة جريدلوك. وحينما أجرت اتصالاً هاتفيًا بالشركة، وعدها الشاب الذي رد عليها بأنه سيتم بحث الأمر ويُرسل لها الرد عاجلاً. لم يكن الشاب يتمتع بخبرة كافية، كان الجميع مشغولاً للغاية، بالإضافة إلى رئيس القسم كان ضمن المصابين بالإنفلونزا. فقام الشاب بالاتصال بشركة التأمين التي يتبع لها السائق الآخر وفي نهاية المطاف تفاوض على تسوية تقضي بدفع تعويض للسيدة أرميتاج قدره ٢٥٠ جنيهًا إسترليني عن حجم الخسائر التي لحقت بسيارتها. وكتب إلى السيدة أرميتاج يفيدها بالأمر.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

لم ترض السيدة أرميتاج بهذا العرض وكتبت إليه مرة أخرى وطلبت منه أن يتقدم بطلب إلى شركة التأمين الأخرى مرة ثانية إذ أنها تعتقد أن سيارتها، على الرغم من أنها قديمة، تستحق أكثر من ٢٥٠ جنيهًا إسترليني.

عندما وصل خطابها، كان الشاب قد أُصيب بالإنفلونزا وتغيب عن العمل. أما بقية الموظفين كانوا مشغولين جدًا بأعباء قضاياهم لدرجة أنهم لم ينظروا في قضية زميلهم. وبعد أسبوعين، عندما عاد إلى عمله وجد أن شركة التأمين الأخرى قد تراجعت عن موقفها في أعقاب وصول خطاب آخر من السائق الآخر. إضافةً إلى إنها ليست مستعدة الآن لتقديم عرض آخر. وكتب إلى السيدة أرميتاج لينبئها بهذه الأخبار السيئة. شعرت السيدة أرميتاج بغضب شديد لدرجة أنها كتبت إلى رئيس القسم الذي عاد إلى العمل الآن والذي طلب من الشاب إعداد تقرير واف عن القضية.

(٩١٨ كلمة)

الأسئلة

١- كم عدد الأشخاص الذين كانوا يعملون في قسم الإجراءات السريعة؟

٢- ما وظيفته الرئيسية؟

٣- ما المصنع المنتج لسيارة السيدة أرميتاج وما طرازها؟

٤- من الذي يقود السيارة بالفعل؟

٥- لحساب من تم تأمين السيارة؟

٦- ما تاريخ وقوع الحادث؟

٧- ماذا طلب بيتر وروجر من متجر السمك؟

٨- أي جزء تضرر في سيارة السيدة أرميتاج أثناء الحادث؟

٩- ماذا اكتشفت الشرطة في مسرح الحادث؟

١٠- كم كان المبلغ الذي عُرض على السيدة أرميتاج كتسوية من قبل شركة التأمين الأخرى؟

Buzzframe.com : تحميل المزيد من الكتب

قم بحساب وقت القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل في الملحق أ). قارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب). ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم والموجودة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

إذا كان الأمر يسير على ما يرام، فإنه يتوجب عليك إحراز تقدم مطرد حتى الآن، وقد تكون قطعت ثلث الطريق نحو هدفك. وبالنسبة لهؤلاء الذين يتقدمون على نحو جيد ربما يضعون في اعتبارهم رفع مستوى أهدافهم. وإن لم تتقدم كما تريد، اقض وقتًا قليلاً لمراجعة التعليمات المذكورة في الفصول السابقة.

اسأل نفسك بعض الأسئلة. هل تحاول بالفعل بكل ما تستطيع من جهد؟ هل تريد بالفعل زيادة سرعة قراءتك الآن، الأمر الذي يتطلب المزيد من المجهود؟ هل ما زلت تستخدم تقنية عدم العودة لما سبق قراءته؟ هل حاولت أن تقلل من فترات التركيز التي تستغرقها في كل سطر؟ هل قمت بالتدريبات بين قراءة كل فصل والآخر؟ هل هناك أي نصائح أو تعليمات لم تجربها حتى الآن؟

تدريبات إضافية

اختر موضوعًا من عمود الأخبار الموجزة الموجود في جريدة ما. اقرأه وحدد الوقت بالثواني. ضعه جانبًا لمدة نصف ساعة. والآن، باستخدام تقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني، ما القدر الذي تستطيع استرجاعه؟ أعد التدريب مع بعض الموضوعات الأخرى حتى تستطيع أن تسترجع على الأقل ٧٠٪ من المحتوى أو حتى تمل. وقد تزيد من فترات التوقف بين القراءة والاختبار لتلاحظ ما يحدث. عند أي نقطة لا تستطيع استرجاع أية معلومات على الإطلاق؟ هل التدريب يزيد مقدار الاسترجاع لديك؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

احسب عدد الكلمات التي تم قراءتها في كل موضوع، والتي قد تكون غير كثيرة. مستخدمًا الآلة الحاسبة، قم بقسمة عدد الكلمات على الزمن المستغرق بالثواني واضرب الناتج في ٦٠ لتحصل على عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة. احسب معدل القدرة على الاسترجاع بمراجعة النص الأصلي. قم بقسمة عدد المعلومات التي تم استرجاعها بدقة على العدد الإجمالي الموجود في الموضوع واحسب معدل النسبة المئوية بالضغط على مفتاح النسبة المئوية (٪) الموجود في الآلة الحاسبة. احتفظ بتدوين نتائجك. هل تتحسن نتائجك بالممارسة؟

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- لا تكمن المشكلة في تذكر المعلومات؛ بل في استرجاعها.
- يمكن تنمية القدرة على تخزين المعلومات وتذكرها.
- من أجل تذكر المعلومات على نحو أفضل، يجب أن تتوفر في المعلومات خصائص مثل كونها ذات معنى والتنظيم والترابط والتخيل والانتباه والاهتمام والتقييم.
- يجب أن تُعزز المعلومات عن طريق التكرار والنقاش وتدوين المعلومات واستغلال المعلومات والاختبار.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل السابع
تقنيات الاسترجاع

العوامل المحفزة على التذكر

لا يهم كيف يتم تخزين المعلومات على نحو جيد، فإنها تكون عديمة الفائدة إذا لم نستطع استرجاعها على الفور. ينبغي أن نوفر عوامل محفزة للاسترجاع في أثناء عملية تخزين المعلومات. بالطبع، بعض هذه الحوافز مستخدمة بالفعل من خلال الطريقة التي نحتفظ بها بالمعلومات في المقام الأول، ولكننا نستطيع أن نضيف إليها المزيد من خلال قراءة هذا الفصل. سوف نلقي الضوء على المزيد من التقنيات التي صُممت خصيصًا لضمان مستوى أفضل من الاسترجاع الفعال.

طرح الأسئلة

لقد تطرقنا بالفعل إلى الحديث عن استخدام الأسئلة في تخزين المعلومات، وقد يجدر بنا هنا أن نكرر أن الأسئلة التي يلقيها الشخص على نفسه قد تكون مفيدة جدًا في عملية استرجاع المعلومات. بالإضافة إلى أنه كلما استخدمت هذه التقنية، تحسنت قدرتك على الاسترجاع.

تنمية القدرة على التذكر

تتسم التقنيات المستخدمة لتنمية القدرة على التذكر بالسهولة. ويقصد بتنمية القدرة على التذكر كل من الدراسة المتعلقة بالذاكرة والتقنيات التي تمكننا من استخدام الذاكرة على نحو أكثر فعالية. وهناك ست تقنيات رئيسية وسوف نتناولها جميعًا بالشرح في هذا الفصل. وليس بالضرورة أن تساعدك هذه التقنيات في أن تقرأ بشكل أسرع، لكنها ينبغي بالتأكيد أن تساعدك في القراءة على نحو أكثر فعالية.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

١- **الجناس الاستهلالي أو تكرار الصوت**: على سبيل المثال، كان الطلاب في المدارس يتعلمون أن الطقس في دول حوض البحر المتوسط يكون "حار جاف صيفًا، دافئ ممطر شتاءً". وربما تكون قادرًا على التفكير في أمثلة أخرى.

٢- **تركيب عبارة أو كلمة من الحروف الأولى للكلمات التي تريد تذكرها**: على سبيل المثال، يمكنك صياغة هذه الجملة "عزام مشتري زنوب" للتعبير عن كواكب المجموعة الشمسية المتعارف عليها بالترتيب وهي: "عطارد، الزهرة، الأرض، المريخ، المشتري، زحل، نبتون، أورانوس، بلوتو".

٣- **السجع والقافية**: يمكن أن يتم استخدامها للتأكيد على حفظ الأشياء في الذهن. ومثال ذلك الأبيات المقفاة من ألفية بن مالك، وذلك لتذكر حروف الجر في اللغة العربية:

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتاء ... والكاف والباء ولعل ومتى

تلك هي الثلاث تقنيات السهلة. في حين أن الثلاث تقنيات المتبقية تتطلب المزيد من التدريب لتحقيق الاستفادة المثلى منها.

٤- **التذكر على أساس المكان**: هي تقنية معروفة منذ ما يقرب من ٥٠٠ عام قبل الميلاد، وتستخدم المكان كأداة مساعدة للتذكر. هذا، وقد استخدمها الخطباء الرومان كي يتذكروا خطبهم. فكانوا يرسمون الفيلا الخاصة بهم أو بناية عامة يعرفونها جيدًا، وكانوا يحددون ممرًا للتجول عبر المبنى. وكانوا ينشئون رابطًا بين شيء ما في الغرفة والنقطة التي يرغبون في الحديث عنها. وهكذا، كانوا عندما يتحدثون يتذكرون الجولة ويسترجعون النقاط وفقًا لترتيبها الصحيح. في الواقع، كانت هذه الطريقة ذات نفع كبير في ذلك الحين، وما زالت مستخدمة حتى الآن، ويمكنك أن تجربها بنفسك.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٥ - **إنشاء روابط:** عرفت هذه الطريقة منذ القرن الثامن عشر على الأقل، وتقوم على إنشاء روابط بين تداعيات المعاني والأفكار والخواطر والربط بينها، وهي تمكنك من تذكر العديد من الموضوعات، ومن أمثلة هذه التقنية فيلم "القاهرة ٣٠" حيث تم الربط بين المكان (القاهرة) والحقبة الزمنية في تاريخ القاهرة آنذاك (عام ١٩٣٠)، بكل ما حدث فيها من سلبيات على المستويات كافة. لكن جميع هذه الأساليب تحتاج إلى الممارسة بشكل دائم.

٦ - **نظام التصنيف:** هو نظام أبسط قليلاً لكنه أكثر اختصاراً، ويعتمد أيضًا على فكرة إنشاء روابط بين تداعيات المعاني والأفكار والخواطر والربط بينها، لكن هذه المرة في صورة مجموعات. تبدأ بإنشاء روابط سجع محددة مع الأرقام مثل الربط بين الأرقام والكلمات.

واحد = ماجد

اثنان = عثمان

ثلاثة = كراسة

أربعة = مطبعة

خمسة = همسة

ستة = قطة

سبعة = لعبة

ثمانية = زبانية

تسعة = واسعة

عشرة = بشرة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

عندئذ، فإنك تقيم روابط بين الكلمات المقفاة وبين الموضوعات التي ترغب أن تتذكرها. لنضرب مثال، بأنك تريد شراء عدة أشياء بترتيب معين أولاً تريد شراء قلم فتخيل أنك ستقابل صديقك ماجد ثم شراء لعبة فتتخيل أنك ستقابل بعد ذلك عثمان ثم شراء حلوى فتتخيل أنك أخذت منه كراسة وهكذا.

هكذا، يمكنك التوسع في استخدام هذا النظام عن طريق ابتكار كلمات مقفاة مع المزيد من الأرقام. ويُعد الرقم عشرين هو أقصى رقم يصل إليه الأفراد عند استخدام نظام التصنيف، إلا أن هذا الرقم يكفي عادة لتذكر ما تريد القيام به.

تدريبات

الآن، اقرأ التدريب التالي بشيء من التركيز، مع الحرص على عدم العودة لما سبق قراءته حتى تحقق مستوى أفضل وجديد بالنسبة لسرعة القراءة والقدرة على الفهم.

اضبط الساعة ثم ابدأ القراءة الآن.

ليس هناك ما هو أسهل من النصيحة

تقع شركة جيه جيه جونز آند صنز في منطقة الميدلاندز وهي عبارة عن شركة عامة محدودة تعمل في مجال الصناعات متوسطة الحجم. تصّنع الشركة مكونات تدخل في صناعة السيارات، وقد واجهت مؤخرًا مشكلات فيما يتعلق بمواكبة التغيرات المتعلقة بإدارة تلك الصناعة. في سالف الأيام، كانت شركة جونز قادرة على إنتاج كميات كبيرة وتحتفظ بمخزون وافر من الأشياء التي قد يتطلبها العملاء. ونظرًا لأن العاملين كانوا متخصصين في مجال عملهم وكان يتم إعلامهم بكل طلبية مسبقًا، كان يتم تسليم البضائع وإتمام الإجراءات الخاصة به دون تعقيد كبير.

على الرغم من هذا، مع خضوع الصناعة لسياسة نظام الإنتاج بناءً على الطلب ووفقًا لما تقتضيه الحاجة، واجهت الشركة مشكلات متزايدة تتعلق بالوفاء بطلبات العملاء. وعليه، قام بعض العملاء بنقل تعاملاتهم التجارية مع موردين آخرين، تاركين كمية

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

كبيرة من المخزونات بالشركة جيه جيه جونز آند صنز مع عدم وجود عملاء محتملين لطلب شرائها. وبمرور الوقت، أصبحت المشكلة أزمة كان لا بد من حلها، إلا ولن يكون هناك وجود لشركة من الأساس.

لم يكن أعضاء مجلس الإدارة حديثي العهد. فقد تولى هارولد جونز، نجل مؤسس الشركة، منصب مدير عام منذ وفاة والده قبل عشرين عامًا. في حين تولى سام برنتيس منصب المدير المالي منذ خمسة عشر عامًا، وكذلك تولى أرثر لوك منصب مدير الإنتاج. أما المديرين الآخرين فكانوا زوجات الرجال الثلاثة.

بعد مناقشة طويلة في اجتماع لمجلس الإدارة، تمت الموافقة على اللجوء إلى شركة استشارية من أجل دراسة الموقف والتوصية بالإجراءات الواجب اتخاذها. ونظرًا لعدم وجود ميزانية لهذا الأمر، قرر هارولد جونز طلب النصيحة من أصدقائه في نادي المحافظين المحلي بشأن اختيار أكثر الشركات ملاءمة. كما أنه أعلنها صريحة أنه سيكون من المفيد ألا تكون هذه الشركات مكلفة أيضًا.

أخيرًا، قام أحدهم بإعطائه اسم إحدى جهات الاتصال في شركة المستشارين المتحدين والذي يُعتقد أنه قد يكون قادرًا على مد يد العون. فورًا اتصل هارولد بالشركة التي قامت بإرسال برين سميث لمقابلته. كان برين سميث أمريكيًا، مثل معظم المستشارين في الشركة، في حين أن الشركاء الأعلى مقامًا في الشركة كانوا جميعهم بريطانيين.

قام هارولد والمديرون الآخرون بشرح المشكلة لبرين، والذي اقترح بأن حل المشكلة يكمن في تكوين فريق من ثلاثة مستشارين لديهم خبرة متعلقة بمجال الصناعة. ونظرًا لأن التحقيق سيُجرى خلال شهري يوليو وأغسطس من السنة الحالية، ونظرًا لأن الشركة تعاني من قصور في النشاط التجاري في أثناء هذه الفترة إلى حد ما، عرض عليهم سعرًا مغريًا. ووافق مديرو شركة جيه جيه جونز آند صنز، على العرض بحماس.

مع ذلك، تضاءل حماسهم بحدة في مرحلة مبكرة. فقد تأثر العاملون بالشركة لرؤية شباب يجوبون في المصنع جيئة وذهابًا وفي أيديهم مؤقتة زمنية وأوراق لتدوين ملاحظتهم.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بطريقة ما أذيع خبر أن شركة جونز تواجه مشاكل فيما بين الدوائر الصناعية، وبالتالي توقفت الطلبات على منتجات الشركة وتم رفض الصرف باستخدام بطاقات الائتمان في العديد من الحالات. مما أدى إلى ترك بعض أفضل العاملين العمل والذهاب إلى أماكن أخرى. يبدو أن علاج المشكلة الأساسية أدى إلى حدوث كارثة بدلاً من حلها.

(٤٦٢ كلمة)

الأسئلة

١- أين يقع مقر شركة جيه جيه جونز آند صنز؟

٢- كيف تم وصف إجراءات توصيل الطلبات الخاصة بالشركة؟

٣- ما المصطلح المستخدم لوصف سياسة إجراء طلبية في صناعة السيارات؟

٤- كم من الوقت مضى على تولي هارولد جونز منصبه كمدير عام؟

٥- كم عدد إجمالي المديرين في مجلس إدارة شركة جيه جيه جونز آند صنز؟

٦- أين سعى هارولد للحصول على نصيحة للتوصل إلى شركة استشارية مناسبة؟

٧- ما هو اسم الشركة الاستشارية التي تم الاستعانة بها؟

٨- ما جنسية الشركاء المستشارين الأعلى مقامًا؟

٩- ما الحدث الذي لم يسعد به العاملون في المصنع؟

١٠- اذكر إحدى النتائج التي ترتبت على ذيوع خبر مواجهة شركة جونز للمشاكل في الدوائر الصناعية.

قم بحساب القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل الموجود في الملحق أ)، قارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب)، ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم والموجودة في الملحق (أ).

Buzzframe.com : تحميل المزيد من الكتب

تقييم النتائج

على نحو مشجع، سوف تستمر في تحسين سرعتك في القراءة. لا تقلق إذا لم تكن سرعة القراءة لديك قد تحسنت. في هذه اللحظة، ربما تجد أنه من المجدي أكثر محاولة تنمية بعض التقنيات الخاصة بالتذكر الموجودة في هذا الفصل وفي الفصل الأخير. لا يزال لدينا مزيد من الوقت لنوجه انتباهنا إلى سرعة القراءة قبل الانتهاء من هذا الفصل. في هذه المرحلة، ربما نجد أنه من الأفضل تنمية ملكة الاسترجاع والقدرة على الفهم. وسوف يساعدنا الفصل التالي على تحقيق هذا الأمر أيضًا.

تدريبات إضافية

كما قد توقعت بالفعل، ننصحك من الآن وحتى الفصل التالي بممارسة تقنيات التذكر. قم ببعض التدريبات الممتعة والمبهجة مع أصدقائك. اجعلهم يوكلون إليك بعض المهام البسيطة التي تتعلق بالتذكر. اشرح لهم التقنيات المستخدمة وشجعهم على تجربتها أيضًا. سوف تجد أنك ستستفيد على النحو الأفضل إذا قمت بأداء بعض المهام قبل وبعد قراءة التدريبات.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- الحاجة إلى إيجاد حافز يحث على الاسترجاع من عملية تخزين المعلومات
- دور الأسئلة في عمليتي الاسترجاع والتخزين على حد سواء
- دور القدرة على التذكر وكيفية استخدام التقنيات الخاصة بذلك
- كيفية استخدام الجناس الاستهلالي أو تركيب عبارة أو كلمة من أوائل حروف الكلمات والسجع والقافية من أجل الاسترجاع
- كيفية استخدام التذكر على أساس المكان وكذلك تقنية إنشاء روابط ونظام التصنيف في مهام الاسترجاع الأكثر تعقيدًا

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الثامن
استراتيجيات القراءة المرنة

المرونة هي السبيل إلى القراءة على نحو فعال

إن كان البرنامج يناسبك، فإنه ينبغي لك أن تكون الآن في طريقك نحو تحقيق أهدافك من حيث سرعة القراءة والقدرة على الفهم. وإن كان البرنامج مناسبًا لك على نحو جيد، فإنه ينبغي لك أن تكون متقدمًا في تحقيق أهدافك على الأصعدة كافة. وإذا كان البرنامج لا يعمل بنجاح كما كنت ترغب، فلا تشعر بخيبة الأمل، لا يزال هناك متسع من الوقت ولا يزال هناك تقنيات أخرى والتي من شأنها أن تمكنك من تحقيق المزيد من التقدم. الآن، ينبغي لك على أية حال أن تلاحظ على الأقل بعض التقدم فيما يتعلق بسرعة قراءتك. سوف تساعدك التدريبات الإضافية في تحسين الدرجات الخاصة بمستوى القدرة على الفهم لديك.

بمجرد زيادة سرعة القراءة لديك، فإنه من الممكن أن تلاحظ قدرًا أكبر من المرونة فيما يتعلق باستغلال هذه السرعة. وإذا كان لديك قدر من المرونة، إذًا فكيف تستخدمها؟ بوضوح، ليست كل الموضوعات المقروءة ذات الأهمية نفسها. ينبغي أن تحافظ على جهدك للموضوعات الأكثر أهمية.

أسئلة لزيادة المرونة

لزيادة المرونة لديك، اسأل نفسك هذه الأسئلة:

- هل أستغرق الوقت الكافي، أم مزيد من الوقت، لقراءة هذا الموضوع؟
- هل أعتني بشكل كاف أم متزايد بشأن قراءتي؟
- هل أبذل جهدًا كافيًا أم متزايدًا لفهم الموضوع الذي أقوم بقراءته؟
- هل أقرأ الموضوع بسرعة تتناسب مع هدفي والمادة المقروءة ومع ما تسمح به الظروف؟
- هل هناك شيء آخر ينبغي أن أقوم به للقراءة بشكل أكثر فعالية؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

♦ هل أنا مستعد للقراءة بشكل أسرع أو أبطأ إذا أصبح الموضوع المقروء أسهل أو أكثر صعوبة أو إذا تغير هدفي أثناء القراءة؟

تقنيات القراءة

سوف تساعدك الأسئلة سالفة الذكر لاستغلال تقنيات القراءة المتاحة لديك على النحو الأمثل. وهناك أربعة تقنيات:

♦ **الدراسة التحليلية:** تتضمن قراءة الموضوع بدقة وإعادة قراءته وتدوين الملاحظات والمراجعة. ومما لا شك فيه أن كل هذا يستغرق وقتًا كبيرًا، في حين أنه يستغرق وقتًا أقل عندما يتم على نحو منظم ومدروس. وهذه التقنية تفيد حينما يكون الموضوع صعبًا أو غير مألوف أو مهمًا، وبالتالي تتطلب مستوى عاليًا من الفهم. وتقدر سرعة الدراسة النموذجية عمومًا بحوالي ٥٠ كلمة في الدقيقة، ولكن يمكن زيادة هذه السرعة لتصل إلى ١٥٠ كلمة في الدقيقة إذا تم استخدام بعض الاختصارات لتدوين الملاحظات.

♦ **القراءة البطيئة:** في العموم تُعرف القراءة البطيئة بأنها قراءة الموضوع كلمة بكلمة، وهي ما جعلتك تقرأ هذا الكتاب أو تحضر دورة تدريبية تستخدم هذه التقنية في المقام الأول. وعادةً ما يصاحبها، كما لاحظت، قدرًا كبيرًا من مرات العودة لما سبق قراءته. هذا، وتتراوح سرعة القراءة من ١٥٠ كلمة في الدقيقة إلى ٣٠٠ كلمة في الدقيقة وقد تتضاعف السرعة طبقًا لنطاق سرعة البداية، وتُعد ١٥٠ كلمة في الدقيقة سرعة كافية للقراءة بصوت عالٍ. لذا، فإن نص حوار الأحاديث الإذاعية يُعد ليُقرأ بسرعة ١٥٠ كلمة في الدقيقة، ولا تزيد السرعة أكثر من ذلك. وبالنسبة لنص الأخبار التليفزيونية، على الرغم من سرعتها النسبية، فإنها تتم كتابتها لتكون بسرعة ٣ كلمات في الثانية أي ١٨٠ كلمة في الدقيقة الواحدة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- **القراءة السريعة**: تُعد القراءة السريعة الهدف الذي تسعى وراءه هنا، وهذا الأسلوب يشمل قراءة مجموعة من الكلمات تلو مجموعة أخرى من الكلمات، دون العودة لما سبق قراءته في معظم الأحوال. تتراوح سرعة القراءة ما بين ٣٠٠ كلمة في الدقيقة و ٨٠٠ كلمة في الدقيقة وقد يقدر البعض السرعة القصوى بأكثر من ذلك. عرف عن الرئيس جون كينيدي رئيس الولايات المتحدة الأسبق بأنه يقرأ بسرعة ١٢٠٠ كلمة في الدقيقة، ويُقال إن مارجريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، تقرأ بنفس معدل السرعة. كما أن معدل السرعة المقدر بـ ٣٠٠ كلمة في الدقيقة لا يعد الحد الأدنى لهذا الأسلوب. وعليه، لا نستطيع القول إن القراءة بمعدل سرعة ٢٩٩ كلمة في الدقيقة تعني أنك قارئ بطيء، وإن معدل سرعة ٣٠١ كلمة في الدقيقة تعني أنك أصبحت من زمرة القراء سريعي القراءة.

- **التصفح السريع**. يشمل التصفح السريع تحريك العين بصورة سريعة من أعلى الصفحة وصولاً إلى أدناها، دون قراءة كل مجموعة من الكلمات أو كل سطر. هذا، وتعتمد مهارة التصفح السريع على وضوح الهدف والانتباه الشديد للعناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، وربما قراءة أول جملة وآخر جملة في كل فقرة، والبحث عن الكلمات والعبارات الرئيسية في النص. تمنحك هذه المهارة لمحة عامة عن محتوى المادة المقروءة، ومع ذلك فإنه يمكن استخدام هذه الطريقة للبحث عن معلومات محددة. هذا، وتتراوح سرعة القراءة عادةً ما بين ٦٠٠ كلمة في الدقيقة (يمكن أن تقل هذه السرعة إذا كنت تقرأ ببطء شديد من البداية) إلى ٦٠٠ - ٨٠٠ كلمة في الدقيقة. وتُعد هذه السرعات نظرية أكثر منها فعلية، لكن قد يكون كم المعلومات التي يمكن أن تستجمعها في ظل سرعة عالية نسبيًا كبيرًا. وفي الفصل القادم، سنتناول تقنية التصفح السريع بمزيد من التفاصيل.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

استخدام تقنيات القراءة المختلفة

لعل السؤال الذي يطرح نفسه هو متى تستخدم التقنيات المختلفة للقراءة؟ دعنا نتناول بعض الأمثلة. اعتمادًا على هدفك وطبيعة الموضوع الذي تقرأه يمكنك استخدام التقنيات التالية:

- تستطيع أن تستخدم تقنية الدراسة التحليلية عندما يكون الموضوع صعبًا وأنت في حاجة إلى مستوى عالٍ من الفهم.
- تستطيع أن تستخدم تقنية القراءة البطيئة عندما يكون الموضوع صعبًا لكن كل ما تحتاجه هو مستوى شامل من الفهم أو أن يتسم الموضوع بمستوى متوسط من الصعوبة، وأنت في حاجة إلى فهم مفصل.
- تستطيع أن تستخدم تقنية القراءة السريعة عندما يكون الموضوع صعبًا لكن كل ما تحتاجه هو فهم موجز، أو أن الموضوع يتسم بمستوى صعوبة متوسط وأنت تريد فهمًا عامًا أو أن يكون الموضوع سهلاً وأنت تريد فهمًا مفصلاً.
- تستطيع أن تستخدم تقنية التصفح السريع عندما يكون مستوى صعوبة الموضوع متوسط، ولكنك تحتاج إلى فهم موجز فحسب. ويمكنك أيضًا استخدام هذه التقنية عند قراءة موضوع سهل من أجل تحقيق فهم عام أو موجز.

استراتيجيات القراءة المرنة

إنه من المرغوب فيه على نحو كبير أن يعتمد استغلال التقنيات السابق ذكرها فيما يخص سرعة القراءة على أساس طرق منهجية منظمة ومدروسة. هناك عدة استراتيجيات متاحة للقراءة المرنة. دعنا نقترح عليك بعضًا منها كي تضعها في اعتبارك.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الاستراتيجية الأولى

تعتمد هذه الاستراتيجية على قراءة الموضوع ثلاث مرات. في مواقف عديدة، يمكن أن تكون قراءة الموضوع ثلاث مرات أفضل وأسرع من قراءته مرة واحدة. وتعتمد هذه الطريقة على القيام بثلاث خطوات، وهي إحدى الطرق التي يستخدمها كثير من القراء الذين يقرءون بشكل سريع وفعال بطبيعة الحال. وتتكون من الخطوات التالية:

١- **إلقاء نظرة عامة على الموضوع:** ويشمل ذلك التصفح السريع لبنية الموضوع والنقاط الرئيسية ومدى صلة الموضوع بعضه ببعض...إلخ.

٢- **القراءة:** وهي أن تقرأ بسرعة بما تسمح به الأهداف والمادة المقروءة.

٣- **المراجعة:** يشمل هذا التصفح السريع للتأكد من أنه ليس هناك شيء لم يتم مراجعته و/ أو للتأكيد على النقاط التي يتم تذكرها.

ولا يقصد من وراء تتبع هذه الخطوات استخدامها بصرامة، ولكن خطوة بخطوة طوال الوقت. في بعض الأحيان، سوف تستخدم هذه الخطوات جميعها. وفي أحيان أخرى، سوف تغفل الخطوة الأولى لأن بنية الموضوع أصبحت مألوفة بالنسبة لك. في أحيان أخرى، سوف تستخدم الخطوة الأولى والثالثة فحسب لأنه لا يبدو أن هناك شيئًا جديدًا في محتوى الموضوع، الأمر الذي ستكشفه لك النظرة العامة، ولكن ستمثل المراجعة ببساطة فحصًا سريعًا للتأكد من ذلك. أحيانًا، سوف تقرر أن تستثمر الوقت الذي تم توفيره بهذه الطريقة في قراءة موضوع آخر. هناك العديد من التعديلات الممكنة كما يمكنك أن تلاحظ. لذا، تُعد المرونة هي العنصر الرئيسي، كما ذكرنا.

الاستراتيجية الثانية

تتمثل الاستراتيجية الثانية في القيام بخطوتين:

♦ **الاستعراض الشامل:** وهو تصفح سريع لمعرفة بنية ونسق الموضوع والنقاط الأساسية.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

اتخاذ القرار:

♦ وهو اتخاذ أحد القرارات الأربعة التالية:

١- أن تنظر في عجالة إلى الموضوع، وألا تقرأ على الإطلاق.

٢- أن تتصفح سريعًا، على الأرجح بسرعة أقل مقارنة بالسرعة الأصلية لعملية التصفح.

٣- أن تقرأ الموضوع بسرعة مناسبة.

٤- أن تدرس الموضوع دراسة وافية.

الاستراتيجية الثالثة

تشبه هذه الاستراتيجية الاستراتيجية الأولى، لكنها تشتمل على مزيد من الخطوات وذلك على ضوء الموضوعات التي يتناولها هذا الكتاب، وهي:

١- **إلقاء نظرة عامة** - وقد سبق ذكرها.

٢- **التقييم** - بمعنى تقييم الهدف والموضوع.

٣- **الاختيار** - وهو اختيار التقنية المناسبة لاستخدامها.

٤- **الإسراع في القراءة** - ويقصد بذلك تذكير القارئ بضرورة الإسراع من معدل القراءة مرة أخرى بعدما كانت بطيئة بسبب جزئية صعبة من الموضوع.

٥- **المراجعة**

ينبغي أن تتم المراجعة بعد القراءة بحرص، لكن عليك أن تضع في الاعتبار أنها مجرد تصفح سريع للموضوع. فإذا ما استغرقت وقتًا طويلاً في المراجعة قد تفقد قيمتها لأنها بذلك تصبح قراءة للمرة الثانية. وهذا الأمر سيبطل هدف التدريب، فهي مجرد مراجعة نهائية. إن كنت في حاجة بالفعل إلى قراءة الموضوع مرة ثانية، فمن الأفضل أن تقوم بهذا الأمر على حدة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تقنيات أخرى

هناك بعض التقنيات الإضافية الأخرى التي تزيد من المرونة في القراءة، وتمنحك الفرصة أيضًا لزيادة سرعة القراءة لديك.

المغامرة بقدراتك

ينبغي لك أن تحاول أن تتقدم في اتجاه الحد الأعلى من سرعة القراءة إلى أقصى حد يمكن بلوغه، حتى وإن أدى ذلك إلى التقليل من القدرة على الفهم. ومع ذلك، تستطيع أن تعود إلى القراءة على نحو أبطأ في أي وقت تشاء؛ ولن تتسبب أي من المخاطر التي تم تشجيعك على خوض غمارها في أثناء هذا البرنامج في إلحاق ضرر بك. وسيكون لديك الخيار دائمًا لتجنبها جميعًا، وتعود إلى سابق عهدك. ولكن إذا هيأت نفسك لاغتنام الفرص، ستجد عادةً أن كل ما تحتاجه لتنفيذ هذه الأساليب المشتملة على قدر كبير من المغامرة هو الممارسة والتدريب. قد تجد أنه من المقبول أكثر أن تحاول أن تقرأ على نحو أسرع من المعتاد. وهذا الأمر سوف يمنحك على الأقل دفعة نحو التحسن دون الشعور بإجهاد.

مرتان من القراءة السريعة

هناك تقنية أخرى والتي سوف يجدر بك أن تجربها إذا كان الموضوع يحتاج إلى القراءة ببطء لنفترض أن الموضوع يحتاج إلى قراءته بسرعة تبلغ ١٥٠ كلمة في الدقيقة الواحدة، سوف يتعين عليك حينئذ قراءة الموضوع مرتين بسرعة ٣٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة. وعليه، سوف يأتي ذلك بالنفع إذا استخدمت القراءة الأولى لفهم ما يمكن فهمه ووضع علامات صغيرة وسريعة على الهامش بالقلم الرصاص بجوار الجمل أو الفقرات التي يصعب فهمها. يمكن الاستفادة من القراءة الثانية بعد ذلك في محاولة فهم تلك الأجزاء الصعبة، ثم محو العلامات الموجودة على الهامش عندما تفهمها.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

وتُعد هذه العودة المتعمدة لما سبق قراءته أفضل من العودة لما سبق قراءته في أثناء القراءة للمرة الأولى. وإن عدت مرة أخرى لهذه العادة، فإنك ستحاول دائمًا أن تحل هـذه الـصعوبات، دون أن تشغل بالك بالسياق حتى تصل إلى نهاية القطعة. ومن ثم، إذا أردت العودة لما سبق قراءتـه، فإنـه من الأفضل دائمًا أن تقوم بهذا الأمر بعد ما تقرأ القطعة كاملة أولاً. وبهذه الطريقة، ستكون قـادرًا على استيعاب النص كليةً، الأمر الذي يضمن تحقيق المزيد من الفائدة.

الحد الأدنى لسرعة القراءة

إنه جدير بالمحاولة أن تحدد الحد الأدنى لسرعة القراءة بغض النظر عن الموضوع. وعـادة ما تكون السرعة المقترحة ٢٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة. ولا ينبغي أن تقـل سرعـة القـراءة عن هذا الحد. وهذا المعدل للسرعة في القراءة أسرع قليلاً من القراءة بصوت عالٍ (كما سـبق ذكره أثناء معرض حديثنا عن تقنيات القراءة)، كما أنه يساعد في تجنـب النـسيان وذلـك بـأن تنسى ما قرأته في أعلى الصفحة في حين أنك لم تنته من ثلثها الأخير. ويحدث هذا الأمـر دائـمًا نتيجة للقراءة ببطء شديد. هكذا، فإن ذهنك يفقد القدرة على تتبع سير الأحداث لـذا يجـب تنشيط ذهنك مرة أخرى.

يمكن أيضًا لزيادة سرعة القراءة قليلاً أن تحل المشكلات المتعلقة بالتركيز. إذا كنت أحـد هؤلاء الأشخاص الذين يقرءون على نحو جيد، ثم بعد ذلك يتشتت تركيـزهـم- بـسبب أن العين تستمر في حركتها؛ ولكن لا يتم استيعاب أي شيء على الإطلاق. سوف تساعدك زيادة السرعة بعض الشيء في إبقاء ذهنك مركزًا فيما يتم قراءته. تتطلـب سرعـة القـراءة التركيـز، وهذا ما يشبه قيادة السيارة. إذا كنت تقود سيارة على طريق دائري خالٍ تمامًا من الـسيارات، فإنك ستركز بشكل أكثر إذا كنت تسير بسرعة ٧٠ ميل في الساعة عما إذا كنت تـسير بـسرعة ٣٠ ميل في الساعة. لذا، ستنحرف السيارة عن الطريق إذا قدتها بدون تركيز.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدريبات

لقد انصب تركيز معظم ما تدربنا عليه حتى الآن من خلال العمل مع هذا البرنامج على زيادة سرعة القراءة من مستوى سرعة منخفض إلى مستوى سرعة عال. وسيساعدنا هذا الفصل والفصل الذي يليه في زيادة سرعة القراءة من مستوى سرعة عال إلى مستوى أعلى. وينبغي ألا نفقد قدرتنا على القراءة ببطء عندما نريد ذلك أو عندما نضطر إلى ذلك، ولكننا سنكتسب القدرة على القراءة بشكل أسرع عندما يتطلب الأمر ذلك.

بالنسبة للتدريب الموجود في هذا الفصل، فإننا نعود لأسلوبنا المعتاد عند التعامل مع تدريب. وذلك حتى نرى ما إذا كان لا يزال لدينا القدرة على زيادة سرعة القراءة أم لا. تذكر أن تحاول أن تصل إلى مستوى شخصي أفضل وجديد.

اضبط الساعة ثم ابدأ القراءة الآن.

حفرة ممر ويلو

أبلغ السيد لورانس ميرشنت، القاطن في المنزل رقم ١٧ بممر ويلو في مدينة جرايبورو، عن ظهور حفرة في الطريق العام خارج منزله، الأمر الذي يعتقد أنه يمثل خطرًا على السيارات المارة. وقد تلقى البلاغ جراهام لاسيتر، الذي كان يعمل كاتبًا صغيرًا في القسم الهندسي المسئول عن إصلاح الطرق، في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا الموافق ٥ يناير عام ٢٠٠١ ووعد بفحص المنطقة التي تم الإبلاغ عنها في أقرب فرصة ممكنة. كان مكتب إدارة مراقبة الطرق العامة يبعد عن مكتب القسم الهندسي بحوالي ميلين، ولم يستطع جراهام الاتصال بأي فرد قبل موعد استراحة الغداء نظرًا لأن الموظفين جميعهم ذهبوا إلى موقع في الخارج.

بعد تناوله الغداء، ترك جراهام المكتب في عجالة ليقابل بعض الأصدقاء الذين كان من المفترض أن يقابلهم منذ خمس عشرة دقيقة مضت. وكان جراهام في عجالة من أمره للحد الذي جعله تعثر وسقط ولم يقدر على تحريك ساقه. نقلت سيارة الإسعاف جراهام إلى

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

المستشفى، وهناك اكتشف الأطباء أنه يعاني من كسر في ساقه، مما ترتب عليه احتجازه في المستشفى، وتم إخباره بأنه سيأخذ إجازة من العمل لمدة شهرين على الأقل إلى أن تشفى ساقه.

نظرًا لعدم اتخاذ أي إجراء، أجرى لورانس ميرشنت اتصالاً هاتفيًا للمرة الثانية بالمكتب الهندسي في ١٢ يناير ٢٠٠١ ليبلغ عن أن الحفرة محل النظر تزداد في الاتساع وبالتالي أصبحت أكثر خطورة، بصرف النظر عن عدم قيام أحد بإصلاح الطريق العمومي. هذه المرة، تلقت لوسي نورمان البلاغ، والتي وعدت أيضًا بتفويض الأمر للإدارة المناسبة. أجرت لوسي في الحال مكالمة هاتفية لمكتب مراقبة الطرق العمومية وأبلغت عن الحفرة ولكنها أعطتهم عنوانًا خطأ، حيث قالت إن الحفرة تقع في ممر بيلو، الذي يقع في الجانب الآخر من المدينة.

من الواضح أنه عندما زار المفتش طريق بيلو بعد يومين لم يجد أي حفر. اتصل المفتش بلوسي نورمان والتي أخبرته بأن العنوان الذي تم إعطاؤها إياه هو طريق بيلو، ولكنها نظرًا لأنها لم تحصل على رقم الهاتف الخاص بلورانس ميرشنت، لم يكن هناك سبيل للاتصال به للتأكد من العنوان. ولما كان الأمر كذلك، اسقط المفتش الأمر من حساباته.

بعد انقضاء أسبوعين آخرين، أصاب لورانس ميرشنت المزيد من خيبة الأمل. وعليه، اتصل بالقسم الهندسي مجددًا وردت لوسي على الاتصال. وبعد أن استمعت إلى شكوى لورانس ميرشنت لمدة ثلاث دقائق، قدمت اعتذارها الجم عن خطئها السابق ووعدت بأن تبذل قصارى جهدها حتى يتم النظر في الشكوى في أقرب وقت ممكن. في هذه المرة، تم المعاينة في اليوم التالي، وكانت نتائج المعاينة غاية في الخطورة.

اكتشف المفتش وجود حفرة بطول ٢٧٫٥ مترًا تقريبًا بعرض الطريق العام المجاور لممر ويلو. وكانت الوسيلة الوحيدة لإصلاح ذلك هو إعادة رصف هذا القطاع من الطريق وتعبيده على نحو تام لسد الفجوة. وعليه، أوصى بإحالة هذه المهمة إلى إدارة مراقبة الطرق العمومية، ولكن يجب ردم الحفرة مؤقتًا تفاديًا لأية حوادث.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

لسوء الحظ، كانت ميزانية صيانة الطرق العمومية مستنفدة تقريبًا، ولم يكن هناك سيولة مالية متاحة من أجل إعادة رصف هذا القطاع من الطريق وتعبيده. وقد قُدرت تكاليف الصيانة بحوالي ٨٥٠٠٠ جنيه إسترليني، الأمر الذي تطلب الحصول على موافقة خاصة من لجنة الطرق العمومية للحصول على المبلغ، إلا أنه لن يتم عقد اجتماع اللجنة المقبل قبل ثلاثة أسابيع.

هذا، وقد تم أخذ الاستعدادات اللازمة للترميم المؤقت، وزار موقع العمل على طريق ويلو عمال رصف الطرق وتعبيدها. وكان هناك سيارة تقف أمام الحفرة. بعد تحقيق مضني مع قاطني المنازل القريبة، لم يستطع رئيس العمال العثور على صاحب السيارة من أجل إبعاد السيارة عن منطقة العمل، مما ترتب عليه انتقال العمال إلى أعمال ملحة أكثر وبالتالي إرجاء هذا العمل في آخر قائمة الأولويات.

ولسوء الحظ، لم يكن لورانس ميرشنت موجودًا في المنزل في اليوم الذي اتصل به العاملون، وإلى حد علمه لم يتم اتخاذ أي إجراء فيما يخص شكواه. لذا، استشاط غيظًا وأرسل خطابًا إلى عضو مجلس المدينة المحلي، والذي قام بدوره بطلب تقرير عن الأمر من مدير الإدارة الهندسية.

(٦٠٠ كلمة)

الأسئلة

١ - ما العنوان الذي ظهرت به الحفرة؟

٢ - كم تبلغ المسافة بين مكتب إدارة مراقبة الطرق العمومية ومكتب القسم الهندسي؟

٣ - متى سيعود جراهام إلى العمل؟

٤ - من الذي تلقى البلاغ الثاني؟

٥ - ما أول شيء قام به المفتش حينما لم يتمكن من إيجاد الحفرة؟

٦ - كم يبلغ طول الحفرة؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٧- ما قدر التكلفة المقدرة لترميم الطريق بالكامل؟

٨- ما الذي منع عمال رصف الطرق وتعبيدها من سد الحفرة؟

٩- متى سيتم عقد اجتماع لجنة الطرق العامة المقبل؟

١٠- من الذي طالب مدير الإدارة الهندسية بإعداد تقرير عن الأمر؟

قسم بحساب زمن القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل في الملحق أ). قارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب). ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم والموجودة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

إذا اتبعت النصيحة الموضحة في هذا الفصل وغامرت بقدراتك، فينبغي أن تكون حققت زيادة إضافية في سرعة القراءة. وإذا كان مستوى القدرة على الفهم لديك لا يزال في حاجة إلى التحسن، قم بتخصيص مزيد من الوقت أكثر من المعتاد في التدريب المقترح أدناه قبل أن تنتقل إلى الفصل التالي.

تدريبات إضافية

اختر بعض النصوص من الكتب الموجودة لديك، وتدرب على بعض التقنيات المذكورة في هذا الفصل. لا بد وأن أصبحت الأكوام المكدسة أصغر الآن مما كانت عليه قبل بدء العمل مع هذا البرنامج. إذا كان الأمر كذلك، فهذا دليل آخر على مدى التقدم الذي تحققه. قم بتدوين نتائجك وردود الفعل إزاء تجريب التقنيات المختلفة وتعرف على أكثرها ملاءمة لك؟ اعتمد على هذه التقنيات ولا تقلق كثيرًا بشأن التقنيات الأخرى التي لا تناسبك، فكل ما ننشده هو تحسين مستواك. ويمكنك دائمًا أن تجرب التقنيات الأخرى مرة ثانية في وقت ما عندما تكون لديك الرغبة في ذلك. وتذكر أنه ليس لمجرد أن تقنية ما لم تجدِ نفعًا في المرة الأولى، فإن هذا يعني أنها ستظل كذلك دائمًا. يجب أن تتحلى بالصبر.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- المرونة هي السبيل إلى فعالية القراءة.
- الأسئلة التي يجب أن تطرحها على نفسك لزيادة المرونة
- تقنيات القراءة المتاحة لك
- كيفية استخدام التقنيات الخاصة بك
- كيفية تطوير الطرق المنهجية المدروسة الخاصة بالقراءة عن طريق اتباع استراتيجيات القراءة المرنة
- التعرف على تقنيات أخرى لزيادة سرعة القراءة
- الحاجة إلى المغامرة بقدراتك، لكن عند التدريب فقط لتحقيق المزيد من الزيادة في سرعة القراءة
- التعرف على الحد الأدنى لسرعة القراءة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل التاسع
استراتيجيات التصفح

تقنيات التصفح

ينبغي عدم الخلط بين التصفح والقراءة، فالتصفح أحد تقنيات القـراءة المفيـدة. ويقـصد بالتصفح تمرير العين في حركة سريعة من سطر إلى آخر لقراءة فحوى النص من أعلى الصفحة وصولاً إلى أسفلها.

وهناك ثلاث طرق على الأقل لعملية التصفح، وهي كما يلي:

- **انتقاء عينة من النص**: ويقصد بذلك قراءة أجزاء من الموضوع في عجالة، وذلـك مـن أجل تكوين انطباع عام عن فحوى الموضوع. وتركز هذه الطريقة على قراءة أول جملة في كل فقرة. ذلك لأن المعلومة الأساسية في كل فقرة تكمن في الجملة الأولى منها على الأرجح.
- **تحديد موقع الكلمات الأساسية بالنص**: أو القراءة على نحو عمودي. ولا يقصد بذلك أن تتم القراءة بشكل عمودي لأن العين تتحرك باستمرار في اتجاه اليسار. وهذا يحدث لأن الصفحة لا يتم طباعتها على نحو عمودي، ولكن على نحو أفقـي مـن اليمـين إلى اليسار. عندئذ ينبغي أن تصحح العين حركتها من أجل التحرك على نحـو مائـل عـلى طول اتجاه اليمين. لذا، فإنك تحصل على نمط متعرج من حركات العـين. يـزداد هـذا النمط المتعرج من القراءة تعقيدًا إذا علمنا أن هذا النوع من التصفح يجدي فقط إذا تم تحديد الكلمات والعبارات الرئيسية مسبقًا وكل ما يجري الآن هو البحـث عنهـا. وإن كانت الكلمات والعبارات الرئيسية موجودة أو أن كان هناك أي شيء آخر لـه علاقـة بالموضوع أو يجذب الانتباه، فإن عينيك سوف تتجه إلى هذه المعلومات. وهـذا الأمـر يحدث لأنه، بالإضافة إلى مجال تركيز الرؤية عن قرب أو ما يعرف بمجـال الإبـصار، هناك نوع آخر من الرؤية يعرف بالرؤية المحيطية. وهـذه الرؤيـة هـي مـا يبقـى عـلى

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

سلامتك أثناء عبور الشارع. فأنت ترى الحافلة وهي قادمة بجانب زاوية عينيك قبل أن تصطدم بك بزمن كافٍ، مما يجعلك تتفاداها بحركة مراوغة مناسبة. نحن نستخدم الرؤية المحيطية كل مرة نصل فيها إلى نهاية السطر المطبوع، ثم نعود لإلقاء النظر على بداية السطر التالي. فعلى الرغم من أنك تنظر إلى الجانب الأيسر من الصفحة ولا تتمكن من رؤية ما هو مكتوب على الجانب الأيمن بوضوح، يستطيع المخ أن يرى المادة المكتوبة بوضوح كاف فيوجه العين بدقة إلى بداية السطر التالي. وإن لم يحدث ذلك، فإنك قد تستغرق وقتًا طويلاً لقراءة السطور التي نسيت قراءتها أو إعادة قراءة السطور التي تم قراءتها بالفعل. تساعد كل من العناوين والكلمات المكتوبة بخط عريض أو بخط مائل والكلمات التي تبدأ بحروف كبيرة في جذب انتباه المخ ومن ثم تقع عليها العين.

♦ **إلقاء نظرة عامة تمهيدية:** تجمع هذه الطريقة بين الطريقتين الأولين، حيث تعمل على قراءة الجمل الأولى في الفقرات واستخدام أسلوب الرؤية المحيطية للتعرف على النقاط البارزة. بالإضافة إلى أن هذه الطريقة تمكنك من الحصول على نظرة شاملة عن الموضوع قبل قراءته أو عدم قبوله، كما أنها توفر لك الكثير من الوقت.

استخدام تقنية التصفح

للتصفح إذن العديد من الاستخدامات والتي تشمل ما يلي:

♦ أن تحصل على نظرة شاملة وترى كيفية تنظيم الموضوع من خلال إلقاء نظرة عامة تمهيدية

♦ أن تجد المعلومات المحددة (من خلال تحديد موقع الكلمات الأساسية)

♦ أن يكون بديلاً للقراءة عندما يكون الوقت قصيرًا (من خلال انتقاء عينة من النص)

♦ أن يكون وسيلة لتحديد الأهداف من القراءة (من خلال إلقاء نظرة عامة)

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- أن تقيم مستوى صعوبة الموضوع (من خلال انتقاء عينة من النص)
- أن يكون بمثابة عنصر تكميلي لتقنيات القراءة الأخرى (من خلال إلقاء نظرة عامة)
- أن تقرر ما إذا كنت ستقرأ الموضوع أم لا، وكذلك اختيار الموضوع (من خلال انتقاء عينة من النص)
- أن تستخدم المعاجم والكتيبات (من خلال تحديد موقع الكلمات الأساسية)
- أن تقرأ الإعلانات المبوبة في الجريدة (من خلال تحديد موقع الكلمات الأساسية)
- تقييم مدى صلة الموضوع باحتياجاتك الحالية (من خلال إلقاء نظرة عامة)

قد تكون قادرًا على إضافة أهداف واستخدامات أخرى خاصة بك إلى هذه القائمة.

استخدام تقنية التصفح مع بعض تقنيات القراءة الأخرى

يمكن استخدام تقنية التصفح مع الاستراتيجية الأولى من استراتيجيات القراءة المرنة والتي تتكون من ثلاث خطوات. ويُعد الجمع بين التصفح (من خلال إلقاء نظرة عامة) والقراءة السريعة (التي تتراوح ما بين ٣٠٠ - ٨٠٠ كلمة في الدقيقة) أكثر التقنيات فعالية في العديد من المواقف التي تتطلب القراءة، خاصة إذا ما كان التصفح يُستخدم لانتقاء وتخير ما الذي ستقرأه.

تدريبات

والآن، ينبغي أن تجرب تدريبات التصفح التالية. وقد تظهر عدد من النقاط الإضافية أثناء هذا التدريب والتي سنحاول أن ندمجها في استراتيجية عامة لعملية التصفح لاحقًا.

وأول هذه التدريبات هو تدريب تحديد موقع الكلمات الأساسية. وسيكون لديك دقيقة واحدة لإيجاد إجابات العديد من الأسئلة التالية بقدر استطاعتك. اطلع على هذه الأسئلة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

واقرأها جيدًا قبل بدء الإجابة. والطريقة المثلى عند إجابة هذه الأسئلة هي كتابة الأعداد من ١ إلى ١٠ في ورقة منفصلة بالإضافة إلى كلمة رئيسية أو عبارة قصيرة. عندئذ، تستطيع أن ترجع إلى هذه الإجابات إذا كنت تحتاج إلى ذلك دون قلب الصفحة.

الأسئلة

١- ما المقصود بمفهوم التنمية؟

٢- من الذي يمكن أن يطلق عليه صانع الثروة بخلاف رجل الصناعة؟

٣- من الذي تم وصفه بأنه "منتج رئيسي بكل ما تحمله الكلمة من معنى"؟

٤- ما الذي يجب أن يحدث من أجل تحقيق الربح على حد قول الكاتب؟

٥- ما الشيء الذي يعد أحد الاعتبارات الرئيسية لأية عملية تنمية اقتصادية نافعة في الوقت الحالي؟

٦- ما الشيء الذي يعد أحد الأمور الأساسية التي من الضروري القيام بها في أي برنامج تنمية اقتصادية قابل للتطبيق؟

٧- ما هي فترة الفحص والاختبار؟

٨- متى يكون تحقيق النجاح في أي نشاط محتملاً؟

٩- ما هي الخطوة الرابعة في استراتيجية التنمية الاقتصادية؟

١٠- هل ستعمل الطرق المتشابهة بالكفاءة نفسها على المستويات جميعها؟

لا تدون أي إجابات تجدها عن هذه الأسئلة. ببساطة، اكتب رقم السؤال في الهامش بجانب ما تعتقد أنه الإجابة.

اضبط الساعة أو اجعل أي شخص يقوم بذلك. تذكر أنك لديك دقيقة واحدة ثم ابدأ الآن.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

طبيعة التنمية الاقتصادية

مقدمة

إن مفهوم التنمية يشتمل على مفهوم النمو أو الزيادة. ومن ثم يمكن وصف اقتصاد أية دولة بأنه نامٍ إذا كان يشهد نموًا بالفعل. وإذا كان الاقتصاد يتغير ولكنه لا ينمو، فإنه لا يمكن وصفه بكونه ناميًا. لذا، فإن التنمية الاقتصادية معنية بتحديد طرق تحقيق النمو الاقتصادي واستغلالها. ويمكن تحقيق ذلك بواسطة عدة طرق، كما سنرى.

تكوين ثروة

يُعد تكوين الثروة هو المهمة الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية، وذلك لأنه ما من سبيل إلى التنمية دون تكوين ثروة إضافية. إذن، فإن الكلمة الرئيسية هي "تكوين". وعليه، لن يؤدي إعادة دوران أو إعادة استثمار الثروة الموجودة بالفعل إلى إحداث تنمية اقتصادية، على الرغم من أنها قد تؤدي إلى تغيير اقتصادي.

من خلال العمل تُكون الثروة. عادةً ما يقال إن الصناعة هي مصدر تكوين الثروة، ولكن هذا القول يتبنى رؤية ضيقة لمعنى مصطلح "العمل". في حقيقة الأمر، يستحق الباحث العلمي أن يلقب بـ "صانع الثروة" أكثر من رجل الصناعة، وذلك لأن بدون جهود الباحث العلمي ما استطاع رجل الصناعة أن ينتج شيئًا. وعليه، نحن في حاجة إلى توسيع مداركنا فيما يتعلق بما نشتمل عليه عملية تكوين الثروة. إن الأفكار هي أصل تكوين الثروة. ولعل كان ذهن أحدهم يتفتق بفكرة احتمال وجود مخزون من النفط تحت سطح بحر الشمال، وذلك حتى قبل أن تظهر هذه الصناعة العظيمة إلى الوجود. ولا بد أن هناك شخصًا ما يفكر في وجود سوق لمنتج جديد، وذلك حتى قبل إعداد المنتج في غرفة العمليات ناهيك عن تصنيعه. علاوة على ما سبق، لا بد أن فكرة تأليف كتاب وردت إلى ذهن أحدهم، وذلك قبل أن يتوفر عمل لكثير من الأشخاص المشتغلين بنشر الكتب وترويجها للبيع. إذ أن الكاتب يعد منتجًا رئيسيًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الخطوات اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية

بمجرد أن تتبلور الفكرة، عندئذ فقط يمكن بدء عمليات تطوير المنتجات والخدمات. وعليه، يجب أن يتم تصميم المنتج أو توفير الخدمة. إضافةً إلى ذلك، يجب أن يتم صنع عينة أولية من المنتج، ثم اختبارها وتحسينها لتصبح سلعة قابلة للتسويق. إلى جانب ذلك، يجب أن يتم تسويق المنتج أو الخدمة ومراقبتهما وتعديلهما متى اقتضت الحاجة إلى ذلك. وعليه، يجب أن يتم طرح المنتج للبيع بكميات كافية في ظل نظام رأسمالي من أجل تحقيق الربح. هكذا، يجب أن يتم إعادة الاستثمار في ظل تطوير المزيد من الأفكار، وبالتالي ينبغي أن ينمو العمل التجاري. وبمجرد أن يحدث ذلك، تبدأ عملية التنمية الاقتصادية.

بالطبع، هناك العديد من الخطوات الأخرى اللازم اتباعها، بما في ذلك توفير الموارد المالية الكافية من أجل تمويل المشروع التجاري في مراحله الأولى التي يشهد فيها خسائر وتنمية خطة مشروع تجاري سليمة.

توفير فرص العمل

لا يعد توفير فرص عمل أمرًا ضروريًا لتكوين الثروة (تحقيق النمو)، ومع ذلك فهو يعد أحد الاعتبارات الرئيسية لأية عملية تنمية اقتصادية نافعة في الوقت الحالي بالطبع. هذا، ويُعد هذا الأمر الجزء الأساسي الذي تعتمد عليه فكرة هذه المقالة ألا وهي أنه يجب أن توفر التنمية الاقتصادية فرص عمل جديدة كمطلب أساسي، حيث تفقد كثيرًا من أهميتها إذا ما فشلت في تحقيق هذا المطلب. فتكوين ثروة عظيمة دون زيادة عدد العاملين الذين يساهمون في تكوين هذه الثروة، سيؤدي بالتأكيد إلى الوضع الذي يصبح فيه من يمتلك وظيفة أكثر ثراءً، في حين يصبح هؤلاء الذين لا يملكون وظيفة أكثر فقرًا. وليس من أهداف هذه المقالة تشجيع الفلسفة القائلة إن من يمتلك أكثر لا بد وأن يُعطى أكثر. ذلك، فإن هذا الطريق يقود إلى مزيد من خيبة الأمل بين طبقات المجتمع والتمزق والعزلة. وهذا، من وجهة نظري، ليس فقط أمرًا يثير الاشمئزاز من الناحية الأخلاقية، بل وإنه غير عملي تمامًا. فما جدوى تكوين مجتمع متمزق، سيكون فيه حتمًا محاولات من قبل أولئك المحرومين (أو أولئك الذين يدعون أنهم يمثلون المحرومين) من أجل منع من يمتلكون الثروة من التمتع بها؟ فإنه من الأفضل التسليم بأن الثروة، عندما تُكَوَّنَ، تحتاج إلى أن تُوزع بالعدل، بالإضافة إلى قبول حق كل فرد في المجتمع ليكون له نصيب في المساهمة في تكوين الثروة والانتفاع منها.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تحسين البنية التحتية

من الأشياء التي يجب القيام بها في إطار أي برنامج تنمية اقتصادية قابل للتطبيق تحسين البنية التحتية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. فمن الضروري ترسيخ الشعور بأهمية البنية التحتية من البداية. ويعني تحسين البنية التحتية ضمان المنفعة للجميع. هكذا، نحن في حاجة إلى توفير معايير عالية الجودة فيما يتعلق بضروريات الحياة، مثل توفير وسائل مواصلات جيدة (ويشمل ذلك توفير طرق جيدة وشبكات السكك الحديدية ووسائل المواصلات العامة الجيدة وخدمات الشحن الجيدة وهكذا) ونظام صرف صحي سليم ومساكن ملائمة وبيئة عمل مناسبة في المنشآت التجارية والصناعية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من التسهيلات الأخرى والتي من الممكن وصفها بأنها جزء من البنية التحتية التي يعتمد عليها المجتمع من أجل أداء وظيفته على نحو لائق. وليس هذا بالأمر الهين، ولكن لو اعتبرنا ذلك كما لو أنه استثمار وطني بدلاً من كونه إهدارًا للمال العام، فنحن لن نكون اقتربنا أكثر من الحقيقة فحسب، ولكننا نقترب أكثر لإدراك أن البنية التحتية ذات التنمية الجيدة تعود بالنفع على جميع أنواع طرق التعاون على المدى البعيد وحتى أنها في حد ذاتها لا تعزز التنمية الاقتصادية فقط؛ بل وتعزز التنمية الاجتماعية أيضًا.

دور التنمية الاقتصادية في المجتمعات المتقدمة

يجب أن نذكر أنفسنا طوال الوقت بحقيقة أن التنمية الاقتصادية هي نشاط يحتاج أن يشترك فيه جميع المجتمعات بما في ذلك المجتمعات الأكثر تقدمًا. وإن غير ذلك لن يؤدي إلى ركود اقتصادي فقط؛ بل وإلى انحدار اقتصادي في نهاية المطاف بكل ما تحمله الكلمة من معاني. نحن في حاجة إلى اتباع استراتيجية تعزز من هذه العملية في جميع مستوياتها بدءًا من أصغر مجتمع أو دولة مجاورة إلى أكبر وأعظم الأمم. لكن هذا لا يعني أن اتباع الطرق المتشابهة سيأتي بالنتائج نفسها على المستويات جميعها. فمن الواضح أنه يلزم التكيف مع الظروف الخاصة وملائمة الأوضاع المحلية، إلا أنه ينبغي أن تعمل الاستراتيجية العامة بشكل جيد على المستويات كافة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

إنشاء استراتيجية للتنمية الاقتصادية

نحن في حاجة إلى إنشاء استراتيجية من أجل التنمية الاقتصادية والتي تشمل المراحل والخطوات التالية:

١- الإعداد

- إعداد الأبحاث من أجل التعريف بالمتطلبات والفرص المحلية
- جمع وتخزين أكبر قدر من المعلومات المتاحة عن الحالة الاقتصادية الحالية
- تشريع بنود مرجعية خاصة بمشروعات أو برامج التنمية الاقتصادية
- التعريف بالأهداف التي يحاول المشروع أو البرنامج تحقيقها

٢- التقييم

- إجراء تقييم منهجي مدروس للبيانات المطلوبة خلال مرحلة الإعداد
- فترة الفحص والاختبار (ويقصد بذلك تخصيص وقت لكل فرد مشترك، وذلك من أجل التفكير فيما تم الإفصاح عنه وما تم التوصل إليه حتى الآن)

٣- التخطيط

- إصدار قرار نهائي بشأن طبيعة المشروع أو البرنامج قيد التنفيذ
- انتقاء المعلومات المطلوبة والتي لها علاقة بالمشروع أو البرنامج
- إتمام الإجراءات التي تسبق التنفيذ
- السماح بفترة فحص واختبار أخرى

٤- التنفيذ

- تنفيذ العمل المعني به المشروع أو البرنامج
- المراقبة المستمرة للأداء ومدى التقدم
- القيام بالتعديلات على ضوء المراقبة
- إتمام المشروع أو البرنامج (والذي قد يكون مقسمًا إلى مراحل وأطوار)
- السماح بفترة أخرى للفحص والاختبار

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٥- المعاينة

- إجراء تحليل نقدي للمشروع أو البرنامج في ضوء البنود المرجعية والأهداف المحددة
- تقييم مدى نجاح أو فشل المشروع أو البرنامج
- تطبيق أي تعديلات ضرورية أو ممكنة للزيادة من نجاح المشروع أو البرنامج
- المراقبة المستمرة للمشروع أو البرنامج قبل إتمامه
- الانتقال إلى مرحلة الإعداد الخاصة بالمشروع أو البرنامج القادمين

يجب أن توفر هذه الاستراتيجية الأساسية أساسًا راسخًا لأداء مشاريع أو برامج التنمية الاقتصادية أيًا كان حجمها أو درجة تعقيدها. وكما يتضح، كلما كان البرنامج معقدًا، ازدادت الحاجة من أجل التفكير الدقيق في النقاط المذكورة آنفًا. ومع ذلك، فإن الجدال الدائر هنا يتركز حول أن هذه البنية ستزيد من معدل نجاح مشاريع وبرامج التنمية الاقتصادية. وتوحي الحاجة بأنه مهما يكن النشاط، فإنه من المحتمل تحقيق النجاح حيثما يعمل الأشخاص في ظل نظام منطقي ومعرف بوضوح، والذي فيه - على سبيل المثال - يستطيعون تحديد مكانهم (أو أين ينبغي أن يكونوا) في أية مرحلة داخل العملية. وينبغي أن تمكنهم هذه الاستراتيجية من تحقيق ذلك.

(١٢٠٥ كلمة)

تدريبات

في التدريب القادم لن تبحث عن إجابات لأسئلة معينة. والمهمة هذه المرة هي أن ترى إذا كنت تستطيع أن تحدد النقاط البارزة: ما الأشياء الأكثر أهمية التي يذكرها الموضوع؟

قد تجد أن الاستعانة بتقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني أمرًا مفيدًا، وذلك بعد تصفح القطعة. لا تدون أية ملاحظات خلال الوقت المسموح، ولكن لك حرية تدوين الملاحظات بعد ذلك.

مرة أخرى، لديك دقيقة واحدة. اضبط الساعة ثم ابدأ القراءة الآن.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

علاقة البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية

مقدمة

إن أول ما يحتاج إليه برنامج التنمية الاقتصادية هو البحث العلمي. وقبل وضع أية خطط أو التقدم بأي اقتراح، يجب أن يتوافر قاعدة معلومات كافية. على سبيل المثال، يقتضي البحث العلمي البحث في طبيعة البنية الصناعية الحالية والقوى العاملة المتوفرة وأسواق المنتجات والخدمات. ولكنها فقط البداية. سوف نتناول في هذه المقالة طبيعة ما هو مطلوب ونشرح التقنيات الضرورية للقيام ببحث علمي ناجح.

البحث العلمي كأساس للتنمية الاقتصادية

كما ترى، إن البحث العلمي هو الأساس الذي يشيد عليه جميع الأمور الأخرى المتعلقة بالتنمية الاقتصادية. فالمعرفة (أو المعلومات في هذه الحالة) تمثل القوة التي تضمن الأداء على نحو فعال. ويزيد البحث العلمي غير الوافي أو غير المناسب من احتمالية الفشل. وعلى النقيض، كلما تم البحث العلمي على نحو أفضل، ازدادت فرص النجاح. فتوفير الوقت والمال نادرًا ما يذهب سُدًى. ذلك لأنهما يوفران الأساس الراسخ والسليم للتنمية الاقتصادية. ولهذه الأسباب، فإن ما سيأتي ذكره هنا يفترض وجود أسس البحث العلمي الكافية.

إذن فما هو نوع البحث العلمي المطلوب؟ وعلى نحو أكثر وضوحًا، يحتاج أولئك الأشخاص الراغبون في تشجيع التنمية الاقتصادية إلى وسيلة للوصول إلى قواعد البيانات والتي تحتوي على معلومات عن الشركات التجارية والصناعية. إذا ما حاولوا تحديد الشركات المحلية والتي لديها القدرة على التوسع، بالإضافة إلى الحصول على المساعدة الصحيحة، سيكفي الاطلاع على قاعدة البيانات التي تغطي الصناعة المحلية. وفي كثير من الأحيان، تضمن السلطات المحلية بالإضافة إلى المنظمات الأخرى كل هذا. وإذا ما حاولوا تحديد الشركات التي توسع نشاطها والتي قد يكون لديها اهتمام بالانتقال إلى الجوار أو الحي أو الدولة أو المنطقة التابعة لها، فمن ثم ستكون قاعدة البيانات التي تشمل الشركات في المناطق المحددة والمستهدفة ذات نفع أكبر.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بالطبع، يتم الاحتفاظ بقواعد البيانات على أجهزة الكمبيوتر، ويمكن الوصول إليها عن طريق شبكة الإنترنت، أو شبكة الويب العالمية. لذا، سيكون من المفيد، ومن الضروري تمامًا وجود جهاز كمبيوتر واحد على الأقل (في حالة الشركات الصغيرة جدًا والمحلية والناشئة) حتى يمكن الوصول إليها. هكذا، فإن توفير جهاز كمبيوتر، ولو كان جهازًا صغيرًا، يتيح للفرد إنشاء قواعد بيانات خاصة به. وهناك العديد من الحزم البرمجية المتاحة والتي تساهم في جعل إنشاء قاعدة البيانات أمرًا بسيطًا نسبيًا. هكذا، فإن تخزين كمية كبيرة من المعلومات في صورة متيسرة الوصول يجعل تلك المعلومات في متناول أصغر الشركات المعنية بالتنمية الاقتصادية.

مصادر الاستخبارات التجارية

لو أن شركة عزمت أمرها على إنشاء قواعد بيانات خاصة بها، أو لو أنها تستخدم قواعد البيانات الخاصة بآخرين، فإن نوع البحث العلمي الذي من المحتمل استخدامه يمكن وصفه بإجراء الاستخبارات التجارية. فإنه من الضروري جمع وتخزين وتحليل المعلومات عن الشركات والأفراد والمناطق الجغرافية والعديد من العوامل الأخرى. ويمكن الحصول على الكثير من هذه المعلومات بواسطة الدليل التجاري والتقارير الصحفية والعلاقات الشخصية مع الأشخاص الذين لديهم معرفة بالاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى عدة مصادر أخرى.

عند استخدام مصادر المعلومات المتعارف عليها، فإنه من المهم عدم إغفال ما هو واضح وجلي. فعلى سبيل المثال، إنه من السهل جدًا الاستخفاف بكمية المعلومات الضخمة المُخزنة على جهاز الكمبيوتر الخاص بالمكتبة العامة. فمن الممكن أن تكشف الدراسات التي تتناول مجموع ما تم نشره بالفعل عن الاقتصاد المحلي أو اقتصاد المنطقة والذي يتم من خلاله تنمية الاستثمار الداخلي النقاب عن كمية كبيرة من المعلومات المفيدة. وهناك العديد من الكتب المرجعية المعترف بها والتي تستحق الرجوع إليها. وكمثال لهذه الكتب، فهناك كتب تحتوي على تفاصيل خاصة بملكية الشركات (والتي قد تكون مفيدة لتحديد أي الأشخاص يمكنك أن تقصدهم في الشركة).

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

طرق أخرى للبحث العلمي

بالإضافة إلى نوع البحث العلمي القائم على الاستخبارات التجارية، قد يكون من المفيد إجراء بحث علمي تقليدي. وقد يشتمل هذا على اختبار الفرضية الخاصة بتأثير السياسات المختلفة للتنمية الاقتصادية، ربما من خلال المشروعات التجريبية. ثم، من الممكن أن يتم تطبيق هذه الفرضية عمليًا من خلال إجراء دراسة منهجية للتقدم الذي تم تحقيقه في قضية بعينها. ولهذا السبب، سوف يتطلب الأمر استخدام نماذج تصميم البحث العلمي والتي من الأفضل استشارة جامعة متخصصة بشأنها.

هناك طريقة أخرى للبحث العلمي ألا وهي استخدام بيانات الاستفتاء. لنجاح هذا وضمان الحصول على معلومات يمكن التصرف بفعالية على أساسها، يجب أن يتم تصميم هذه الاستفتاءات بحرص. فإن تكوين أسئلة الاستفتاء ليست بالأمر السهل، وهنا فإن استشارة الخبراء، كهؤلاء المتوفرين في المؤسسات الأكاديمية، يمكن أن تمنع حدوث الكثير من المشكلات. والأمر نفسه ينطبق على اختيار العينة (أي اتخاذ قرار بشأن الشخص الذي سيتم إرسال أسئلة الاستفتاء إليه) وتفسير النتائج، وما إلى ذلك.

تكمن أحد مصادر معلومات البحث العلمي الأخرى والتي عادة ما يتم إغفالها في خبرة الآخرين. مهما يكن مشروع التنمية الاقتصادية المعتزم مباشرته، فإنه من الصعب ألا يكون تمت محاولة القيام به من قبل. وعلى الرغم من حقيقة أنه يمكن استحداث طرق فريدة ومبتكرة، فإن مثل هذه الطرق عادةً ما تنحدر أصولها إلى مشاريع سابقة على نحو ما. يجب السعي بحماس وراء الفرص التي تتيح زيارة مشروعات التنمية الاقتصادية الأخرى واختبارها، بدلاً من ترك الأمر لمحض الصدفة. فليس هناك جدوى من جراء إعادة الكَرَّة مرة أخرى.

لقد تم ذكر المشروعات التجريبية آنفًا، والتي يمكن أن تكون مفيدة للبحث عما إذا كان المنهج المتبع في التنمية الاقتصادية سيؤتي ثماره أم لا. في كثير من الأحيان، سيكون من الممكن جذب رأس مال لتمويل مثل هذه المشروعات. على الرغم من صعوبة اجتذاب مصادر مالية لتمويل المشروعات الناشئة، فتبدو حقيقة أن المشروع جديد أو تجريبي تسهل

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

من عملية تمويله. وقد تستطيع هذه المشروعات جذب انتباه وسائل الإعلام التي تسعى دائمًا وراء كل ما هو جديد وغير تقليدي. وهكذا، قد تجلب الشهرة الناتجة عن ذلك المزيد من الأموال. يجب أن يتم مراقبة المشروعات التجريبية عن كثب وتقييمها، وذلك إن أردنا وضعها حيز التنفيذ، وأن يتم اتباع هذه الإجراءات منذ البداية.

عامل الحظ

تتطلب جميع أنواع البحث العلمي تخطيطًا حذرًا ليكون البحث العلمي فعالاً (وسنعود إلى هذا النقطة فيما بعد)، ومع ذلك فهناك نوع واحد من البحث العلمي والذي يتطلب القليل من التفكير المسبق والإعداد وربما لا يحتاج إلى ذلك، ألا وهو الاعتماد على عامل الحظ في إتاحة المعلومات. ويُعد الحظ الذي يحالف رجال الصناعة الذين على وشك اتخاذ قرار بالانتقال إلى مكان جديد أكثر الأنواع شيوعًا. ومع ذلك، من الممكن القيام ببعض التخطيط المبدئي. ومن أمثلة ذلك زيارة المناطق المعروفة بتشجيع الاستثمار الداخلي في الماضي وحضور المعارض والمؤتمرات التجارية.

دور المؤسسات الأكاديمية

لقد ذُكر بالفعل أهمية دور الجامعات في البحث العلمي، ولكن أهمية هذه المؤسسات التعليمية (بما في ذلك، الكليات) في التنمية الاقتصادية تجعل من الضروري التحري عن الإسهامات التي يمكن أن تقدمها بالمزيد من التفصيل. بصفة عامة، تحتوي المؤسسات الأكاديمية على ثروة من المعرفة والخبرات والتسهيلات والتي كثيرًا ما يتجاهلها رجال الأعمال ورجال الصناعة، ربما بسبب الاعتقاد السائد بالمكانة الرفيعة التي تمثلها هذه المؤسسات الأكاديمية والتي تجعلها منعزلة عن أرض الواقع أو بسبب الجهل بقدراتها الحقيقية.

يجب الوضع في الاعتبار أن في الوقت الحالي يوجد الكثير من أعضاء هيئة التدريس بالكليات والجامعات ممن لديهم الخبرة في مجال الصناعة وبالتالي فهم على دراية بمتطلبات العمل التجاري. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يستطيعون تجنب العديد من الأخطاء المكلفة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

التي يتم ارتكابها، وذلك عن طريق إعطاء النصيحة فيما يخص تصميم المنتج على سبيل المثال، أو عن طريق توفير التسهيلات الخاصة باختبار النماذج الأولية وعليه، فإنه أمر منطقي للأشخاص المهتمين بالتنمية الاقتصادية الخاصة بمنطقة ما التأكد من توفير التسهيلات الخاصة بمصادر المعلومات العادية والمنهجية للأكاديميين ورجال الصناعة، بحيث يضمنون عدم إغفال فرصة للعمل معًا مما يعود بالنفع على كلا الطرفين. وقد يصبح التكامل بين التنمية الاقتصادية والتعليم العالي أساسًا لبدء العمل في مشروع يتيح المزيد من فرص العمل وتحقيق الربح.

إن تأسيس هذا النوع من التكامل يعد نافعًا بالنسبة للجانبين. ذلك، حيث يكتسب العمل التجاري والصناعة الأفكار والنصيحة والمساعدة العملية، في حين أن المؤسسات الأكاديمية تقوم بتحديث خبرتها في هذا المجال ومواكبة كل ما هو جديد، بالإضافة إلى مشاهدة الحالة التي آلت إليها الصناعة في الواقع العملي ومن ثم يمكن تحويل المعرفة النظرية إلى خبرة عملية.

علاوة على ما سبق، في بعض الأحيان، يكون مشروع التنمية الاقتصادية صغيرًا للغاية أو كثير المهام لدرجة أنه يعجز عن إجراء البحث العلمي الخاص به. في مثل هذه الحالة، يمكن إجراء البحث العلمي بواسطة المؤسسات الأكاديمية. ومع ذلك، هناك مصادر أخرى يمكنها إجراء هذا البحث. عادة ما يقوم المستشارون بإجراء بحث علمي للمشروعات الصغيرة بوازع من المسئولية الاجتماعية أو لأن ذلك سيمدهم بالخبرة في مجال غير معتادين عليه تمامًا. بطبيعة الحال، وفي مثل هذه الظروف سيتم تخفيض التكاليف أو قد يتم الإعفاء منها كليةً. فهو على الأقل احتمال جدير بالاعتبار.

عوامل مساعدة أخرى

علاوة على ذلك، هناك عوامل مساعدة أخرى والتي يُحتمل أن تساعد في إجراء البحث العلمي. تقوم الوكالات الترويجية في الأقاليم بذلك إن كانت توقعات العمالة أو الأرباح الناتجة عن العمل التجاري جذابة على نحو كافٍ. عادةً ما تساعد الأقسام الخاصة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بالأنشطة التجارية التابعة للقنصليات الموجودة في الخارج في تحديد – على سبيل المثال – مصادر المعلومات المحتملة عند زيارة المنطقة، وفي كثير من الأحيان تمد الشركات الكبيرة يد العون للشركات الصغيرة، خاصةً إذا ما كان هناك احتمالية من تحقيق أرباح من وراء ذلك لصالح الشركة الكبيرة. عادةً ما تكون الشركات الكبيرة حريصة على مساعدة مورديها، وهذا هو أحد الاحتمالات الأخرى التي يجب وضعها في الاعتبار. وبطريقة أو أخرى، يمكن الاستفادة من أنشطة البحث العلمي الخاصة بشركة أكبر والانتفاع من جهودها.

جدير بالذكر أن بعض الصناعات التي تتعرض لحالة من التدهور قامت بالاستعانة بالوكالات الخاصة في المجالات التي تم فيها فقد فرص العمل. هذه الوكالات جديرة بالاهتمام حتى من قبل الأشخاص غير المشتغلين تمامًا بهذه المجالات وذلك لأنه في بعض الحالات تمكنهم القوانين التي تعمل بها تلك الوكالات من مساعدة الآخرين وذلك لو تم توفير فرص العمل للعاملين السابقين المشتغلين في الصناعة. وأخيرًا وليس آخرًا، يمكن الاستعانة بالعلاقات التجارية ومجالس التدريب والمؤسسات التجارية وغرف التجارة في الحصول على الاستشارة.

مراحل بحث التنمية الاقتصادية الخمس

يمكن أن تشجع وكالات التنمية الاقتصادية جميع الطرق السالف ذكرها الخاصة بقيام الآخرين بإجراء البحث العلمي، كما أنها يمكن أن تساعد الأفراد في إجراء الأبحاث الخاصة بهم. إن هذه العملية ليست صعبة أو معقدة كما قد تبدو من الوهلة الأولى. وهي تشتمل على خمس مراحل:

١- **الفحص**: ويشمل ذلك تقدير الوضع الحالي من جميع الزوايا الممكنة، للسعي وراء تحديد ما يتم فعله بالفعل فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية من قبل المنظمات العامة والخاصة على حد سواء.

٢- **تحديد الأهداف**: بعد أن تم تحديد ما يتم فعله بالفعل، فمن الضروري تقرير نوع الأنشطة المرغوب فيها بالإضافة إلى تحديد الأهداف المناسبة لإنجازها.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٣- **المناهج:** في هذه المرحلة يتم مراجعة المناهج المتاحة لتأمين عملية التنمية الاقتصادية، كما أنه يتم اختيار التقنيات المستخدمة في هذا البرنامج بعينه.

٤- **التقييم:** هناك حاجة إلى وجود منهج ضمني لمراقبة البحث الذي تم إجراؤه وتقييمه ويجب أن يتم ذلك على فترات زمنية منتظمة خلال العملية وعند الانتهاء منها كذلك.

٥- **الاستمرارية:** هناك حاجة إلى اتخاذ قرار بشأن البحث العلمي المقبل في حالة إتمام برنامج البحث العلمي الحالي.

إنشاء قسم خاص بالبحث العلمي

هناك احتمال أخير لم يتم الالتفات إليه حتى الآن، والذي تود بعض مشاريع التنمية الاقتصادية خاصةً تلك المشاريع الخاصة بمقاطعة أو إقليم المشروعات الكبيرة التعرف عليه ألا وهو تأسيس قسم للبحث العلمي خاص بها. قد يكون هذا الأمر باهظ التكلفة، حيث يتم تعيين مزيد من الموظفين، ولكن لو توافرت الموارد، فقد يكون الأمر جدير بالاستحقاق. تتجلى فائدة هذا الأمر في أن المجهودات تكون جميعها مكرسة لنجاح البرنامج. وهو أمر مرغوب فيه بوضوح من أجل تجنب تكرار ما هو متاح بالفعل لأنه في تلك الحالة قد يتم توجيه الموارد إلى بعض الجوانب الأخرى من المشروع. ففي معظم الأحوال، دائمًا ما تفوق متطلبات برامج التنمية الاقتصادية ما يمكن أن تفي به الموارد.

(١٧٩٠ كلمة)

الدروس المستفادة

الآن، وقد أنهيت هذه التدريبات. ما الدروس التي قد تعلمتها؟ ما التقنيات التي تستطيع أن تضيفها إلى استراتيجية التصفح كي يتم تحسينها؟ فيما يلي استراتيجية عامة للتصفح والتي قد تجدها مفيدة عند القيام بعملية التصفح مستقبلاً:

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- كي تتصفح على نحو فعال ينبغي أولاً أن تعرف الكلمات الرئيسية و/ أو الأسئلة التي تود الإجابة عنها (سوف تساعدك تقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني إلى حد كبير في هذا الأمر).
- بعد ذلك، قبل أن تبدأ البحث عن المعلومات التي تريدها أنت في حاجة لتفهم كيفية تنظيم المادة المقروءة وأن تعرف بنية الموضوع مستخدمًا العناوين لو كان ذلك متاحًا.
- ثم، تحتاج إلى تنظيم الكلمات و/ أو الأسئلة الرئيسية لديك على نسق الطريقة التي تم بها تنظيم الموضوع.
- استخدم العناوين و/ أو بدايات الفقرات لإيجاد أكثر الأماكن احتمالاً أن تشتمل على المعلومات المطلوبة.
- انظر أولاً إلى معظم الأماكن التي تشتمل على المعلومات المطلوبة.
- حاول أن تعرف النقاط الأساسية ومحتوى المادة المقروءة قبل الخوض في أية تفاصيل مطلوبة.
- كرر العملية، إن كان ضروريًا، لتجنب إغفال أية جزئية (على الرغم من أنه يجب ألا يحدث ذلك إذا كانت الاستراتيجية تعمل على النحو المقصود).

ستكون هذه الاستراتيجية فعالة جدًا لمعظم حالات التصفح التي قد تقوم بها. وسوف تسنح لك الفرصة لتجربتها وتحسينها مرة أخرى في التدريبات المذكورة لاحقًا.

تقييم النتائج

هذا الفصل ليس كالفصول السابقة. كما يتضح، لا تستطيع تسجيل أية نتائج عن هذه التدريبات في الرسوم البيانية التي تتعلق بمدى التقدم بالطريقة ذاتها التي قمت بها في الفصول السابقة، لكنك ينبغي أن تظل محتفظًا بهذه النتائج في المذكرة الخاصة بك.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

في المتوسط، سوف تجد الإجابات لخمسة أسئلة محددة تم طرحها، وسوف تتعرف على حوالي نصف النقاط الرئيسة المطلوبة. إذا وجدت أن مستواك يعلو عن ذلك، فإن هذا مؤشر جيد على مدى التقدم الذي أحرزته.

تدريبات إضافية

اختر بعض القطع الأكثر طولاً من الكتب الموجودة على مكتبك (بحيث تزيد عن ١٠٠٠ كلمة تقريبًا)، واجعل أي شخص آخر يضع أسئلة كي تجيب عليها أو استخدم تقنية الاختبار الذاتي لتقرر ما تبحث عنه. احتفظ بتدوين نتائجك في المذكرة الخاصة بك.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- ماهية استراتيجية التصفح وكيف يمكن استخدامها
- كيف يمكن دمجها مع التقنيات الأخرى لعملية القراءة
- كيف تستخدم استراتيجية التصفح والتي تتضمن الخطوات التالية:

١- تحديد الكلمات/ الأسئلة الرئيسية

٢- ملاحظة كيفية تنظيم الموضوع

٣- تنظيم الكلمات/ الأسئلة الرئيسية بالطريقة ذاتها التي تم تنظيم الموضوع بها

٤- استخدام العناوين/ بدايات الفقرات لإيجاد أكثر الأماكن احتمالاً أن تشتمل على المعلومات المطلوبة

٥- قراءة أكثر الأماكن احتمالاً أن تشتمل على معلومات أولاً

٦- البحث عن النقاط الأساسية وبنية الموضوع قبل أي تفاصيل مطلوبة

٧- تكرار العملية مرة أخرى إذا حدث هناك إغفال لجزء ما، على الرغم من ضرورة عدم القيام بذلك لو سارت الأمور كلها على ما يرام

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل العاشر
المشكلات المرتبطة بعملية القراءة

خلال العمل مع هذا البرنامج، قد تواجه بعض المشاكل. قد تبرز مشاكل تتعلق بأنواع معينة من الموضوعات ومشاكل تتعلق بالتقنيات المستخدمة في القراءة ومجموعة كاملة من المشاكل المحتملة. وعليه، لا نستطيع إنهاء العمل من خلال هذا البرنامج دون التعرض إلى بعض هذه المشاكل.

مشاكل تتعلق بأنواع معينة من الموضوعات

قراءة الصحف

إن قراءة الصحف أمر لا غنى عنه. ذلك، حيث يقرأ معظم الناس صحيفة واحدة يوميًا. في حين أن البعض يقرأ العديد من الصحف. لذا، فإنه من الصعب تجنب قراءة الصحف. ومع ذلك، هناك عدة مشكلات ترتبط بقراءة الصحف.

- تتمثل إحدى مشكلات الصحف في كم الأخبار الكثيرة التي تعرضها كل يوم. الق نظرة على إحدى الصحف اليومية، وستجد مدى صحة هذا القول. مما يدعو للدهشة، أن هناك بعض الأشخاص الذين يحضرون الدورات التدريبية الخاصة بتنمية القدرة على القراءة السريعة يستغرقون وقتًا كثيرًا في قراءة الصحف. إذًا، فما الحل؟ الحل هو التصفح. استخدم هذه التقنية لاختيار ما ستقرأه. على سبيل المثال، اقرأ الفقرات الأولى من كل موضع والتي ستعينك في تحديد ما إذا كان الموضوع يستحق أن تستكمل قراءته أم لا. إن لم تكن متقاعدًا عن العمل، فلن تتمكن من قراءة كل شيء. قم بتحديد الموضوعات التي ترغب في معرفتها. بمجرد أن تحدد ما تحتاج أن تعرفه، فماذا تود أن تعرف إذا كان هناك متسع من الوقت؟ ما المجالات الجديدة التي تود أن تكتشفها؟ هل هي الفنون أم الأدب أم التاريخ أم التجارة أم السياسة أم وسائل الترفيه والتسلية أم الإبداع؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- يواجه كثير من الناس مشكلة فيما يتعلق بانحياز الصحف لبعض التيارات والقوى السياسية. في حقيقة الأمر، دائمًا ما تنحاز الصحف إلى أحد هذه التيارات، سواء كان ذلك معلنًا أم غير معلن، ومع ذلك ليس من الصعب معرفة المواطن التي تبرز فيها الصحف عدم انحيازها لأي من هذه التيارات. والحل هو قراءة أكثر من صحيفة لتكوين صورة متوازنة عما تنشره كل منها من أخبار. إذا لم تقرأ إحدى الصحف التي لها انتماء لاتجاه سياسي معين حاول أن تقرأها. فسوف تلاحظ الاختلاف بين مثل هذه الصحف وغيرها من الصحف فورًا.

- هناك فئة من الناس تفضل عدم قراءة الصحف برمتها، وتستعيض عن ذلك بالاستماع إلى الأخبار التي تذاع بالراديو أو زيارة أحد مواقع خدمات الأخبار الموجودة على شبكة الإنترنت. هذا، وتقدم المحطات الإذاعية مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأخبار التي يمكنك الاستماع إليها. يتضح لك من هذا الأمر أنك لا تحتاج لقراءة جميع الموضوعات الواردة بالصحف كي تحصل على معلوماتك. إذًا فالهدف من قراءة تلك الموضوعات هو أن تستغل قدراتك الشخصية الخاصة بالتحليل النقدي والبديهة كي تحدد الأخبار الصادقة.

- قد تجد صعوبة أيضًا في إيجاد الأخبار المهمة من بين عدد كبير من الأخبار غير المهمة التي تتناولها الصحف. مرة أخرى، سوف يساعدك التصفح في هذا الأمر. وكلما تدربت ونميت المهارات الخاصة بك، فإن هذه المهارات ستأتي بنتائج أفضل.

قراءة المراسلات

من الصعوبات التي يواجهها القراء أنه لا يزال هناك بعض الأشخاص يستخدمون كلمات لم تعد مستخدمة غالبًا في كتابة الخطابات. يميل هؤلاء الأشخاص إلى استخدام نمط من التعبيرات التقليدية للغاية والعتيقة. فهم يكتبون بنوع من الإسهاب والتطويل مثل كتابة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

عبارة "لقد قمنا بتسلم خطابكم الذي يعود إلى تاريخ..." بدلاً من "شكرًا على خطابكم..." في بداية الخطاب، وفي نهاية الخطاب يكتبون "أرجوك ألا تتردد في الاتصال بي في حالة إذا ما كان لديك استفسار عن المزيد من المعلومات" بدلاً من "من فضلك اتصل بي إذا أردت مساعدة." هناك العديد من الأمثلة الأخرى على تلك العبارات القديمة وغير المألوفة، ودائمًا ما يبرر الشخص الذي يستخدم تلك العبارات موقفه بأن هذا هو أسلوبه الخاص الذي لا يريد تغييره.

علاوة على ذلك، تفشل العديد من هذه الخطابات في توصيل المعنى مباشرةً. وكثيرًا ما يكون هناك افتقار إلى المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو المعلومات الضرورية. كما أن هناك قدر كبير من النفاق أو الأدب المبالغ فيه. بناءً على ذلك، تتسم العديد من هذه الخطابات بالطول المبالغ فيه. وقد يكمن الحل في تصفح النقاط الرئيسية، الأمر الذي يمكنك من معرفة المكان الذي يجب توجيه الخطاب إليه أو نوع الرد أو التصرف المطلوب. سوف يتعين عليك قراءة الخطاب بالكامل إذا استلزم الأمر ذلك.

قراءة الصحف الدورية والمجلات

ترتبط قراءة الصحف الدورية والمجلات بمشكلة كم الموضوعات المطروحة وتكرار النشر لموضوعات معينة. فما تكاد أن تنتهي من قراءة عدد شهري من إحدى الدوريات حتى تصلك الدورية التالية. وهناك أيضًا مشكلة نوع الموضوعات المطروحة التي من المتوقع أن تألفها. فغالبًا ما تكون المفردات اللغوية المستخدمة كثيرة أو متخصصة للغاية. وقد يكون هناك تحيز في تقديم الكتّاب لموضوع ما من أجل تأييد وجهة نظرهم حول الموضوع. يجب أن يتم وضع هذا الأمر في الحسبان عند قراءة المقالات. فقد لا يتم تقديم كل المعلومات ذات الصلة بالموضوع بالصورة التي تفترضها المعرفة السابقة بالموضوع.

ستجد أن استراتيجية التصفح مجددًا هي الخطوة الأولى للحصول على رؤية شاملة للموضوع. لذلك، يمكن أن تكون قراءة الفقرات الافتتاحية والختامية القليلة ذات فائدة. ثم

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

بعد ذلك، أتمم العمل عن طريق البحث عن النقاط البارزة في باقي الموضوع مستخدمًا التقنيات الخاصة بقراءة الجملة الأولى والأخيرة من الفقرات فقط والتي تمت مناقشتها بالفعل. اقرأ الموضوع بالكامل فقط إذا اضطررت أو رغبت في ذلك.

قراءة التقارير

بالنسبة للتقارير، غالبًا ما تكون المشاكل المرتبطة بقراءتها أكثر تعقيدًا إلى حد ما. فمن الممكن أن تعرض كمًا كبيرًا من المعلومات، بالإضافة إلى أنها تتطلب معرفة الكثير من المعلومات في المقام الأول قبل الاطلاع عليها. وغالبًا ما تكون هذه التقارير مكتوبة بأسلوب ركيك أو غير جيد الصياغة لأن من يقومون بكتابتها أشخاص خبراء في مجال تخصصهم. كما أن العديد من هؤلاء الأشخاص لم يتلقوا أي تدريب فعلي في مجال كتابة التقارير. فقد تعلموا كتابة التقرير من خلال الاطلاع على تقرير كتبه شخص آخر، ثم بعد ذلك يتبعون هذا التنسيق والأسلوب في كتابة تقاريرهم. ولسوء الحظ، غالبًا ما يختارون تقرير غير جيد الصياغة، لينتج عن ذلك كتابة تقارير غير جيدة أو مفهومة لمن يقرأها.

عادة ما يتطلب الأمر تداول التقارير على نحو موسع داخل الشركات والمؤسسات نظرًا لأن كل قسم يحتاج إلى الحصول على معلومات مختلفة من التقارير، قد يتسبب ذلك في استخدام أسلوب غير واضح في كتابة التقارير بغرض الإيفاء بمطالب جميع الأقسام في حين أن ذلك لا يفيد أحدًا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي نقوم به عند قراءة ا التقارير؟

- اقرأ الملخص أولاً. يقوم معظم كتّاب التقارير الآن بإرفاق ملخص بمحتوى التقرير في مقدمة التقرير، على الرغم من أنك قد تتوقع أن يتم وضع الملخص في نهاية التقرير كما هي الحال مع معظم الكتب. ولكن، نظرًا لأن التقارير مصممة لأن توضع حيز التنفيذ أكثر من قراءتها، فإن أكثر الأماكن ملاءمة للملخص بالنسبة للقارئ هي المقدمة.
- بعد ذلك، ينبغي أن تقرأ جدول المحتويات.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- ثم تقوم بتصفح التقرير بأكمله، وتضع علامات على الأجزاء التي سيتم العودة إليها.
- ركز على الأفكار الرئيسية والتطور المنطقي للموضوع.
- أعد قراءة الأجزاء التي تم اختيارها ثم قم بتدوين الملاحظات الخاصة بك إذا كان ضروريًا، استعدادًا لمناقشة نتائج التقرير.
- ينبغي أن تقرأ التقارير المهمة وفي يدك قلم حبر أو قلم رصاص ومفكرة.

قراءة الموضوعات القانونية

إن المشكلات المرتبطة بقراءة الموضوعات القانونية تعد مشكلات من نوع خاص. ذلك، حيث تستخدم عادة اللغة القانونية وهي لغة من نوع خاص يصعب على القارئ العادي فهمها. وكثيرًا ما تكون الموضوعات مفرطة في الطول. كما أن طريقة تركيب الجمل القانونية تختلف عن معظم الموضوعات الأخرى. يتمثل جزء من المشكلة في أن معظمنا لا يقرأ كثيرًا من الموضوعات القانونية. إننا نقرأها فقط عندما نضطر إلى ذلك. وربما يكون الحل الأمثل هو قراءة الكثير من هذه الموضوعات. فكثرة الممارسة تجعلك تعتاد على هذه الموضوعات ومن ثم تكتسب مهارة في قراءتها. قد تبدو هذه النصيحة غير محببة لكنها هي النصيحة الوحيدة التي يمكن أن تجدي في هذه الحالة.

قراءة الموضوعات المكتوبة بخط اليد

يضطر كثير من الناس إلى قراءة موضوعات مكتوبة بخط اليد. وتكمن المشكلة هنا في إمكانية قراءة هذه الموضوعات. فهناك بعض الناس الذين لا يستطيعون حتى قراءة ما يقومون بكتابته. بدايةً، لا يوجد حل قاطع وسهل لمعالجة هذه المشكلة حيث يضطر بعض الأشخاص إلى قراءة هذه الموضوعات، مثل المدرسين وأساتذة الجامعة الذين ينبغي لهم أن يقرءوا كثيرًا من الموضوعات المكتوبة بخط اليد خاصة قرب موعد الامتحانات. يجدر بك دائمًا أن تجرب التصفح المبدئي، ولكن قد تكون الاستراتيجية الأفضل هي قراءة الموضوع أكثر من مرة. اقرأه للمرة الأولى بسرعة لاستيعاب الأجزاء الواضحة، ثم بعد ذلك اقرأه مرة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

ثانية لفك غموض الكلمات غير الواضحة. وبهذه الطريقة سوف يكون لديك على الأقل وعي بالسياق العام للموضوع بحيث يمكنك قراءته.

قراءة البريد الإلكتروني والنصوص المرئية

على الرغم من اختلاف الأسباب، تتشابه المشكلات المتعلقة بقراءة رسائل البريد الإلكتروني والنصوص المرئية مع المشكلة السابقة. فعلى الرغم من إمكانية القراءة على نحو أسرع من المعتاد، فلا يمكن قراءة ما هو مكتوب على شاشات الفيديو بالسرعة نفسها. ويكمن جزء من المشكلة في التذبذبات التي تظهر على الشاشة والتي تقلل من وضوح ما هو مكتوب، ويتمثل الجزء الآخر في عدم توفيق الأشخاص الذين يعدون النص في البداية في اختيار مجموعات الألوان. والحل الأمثل لهذه المشكلة يكمن في الكتابة على الكمبيوتر المحمول، حيث يتم تحويل التيار الكهربي المتناوب إلى تيار كهربي مباشر.

قراءة الأبحاث العلمية

إذا لم تكن خبيرًا في هذا المجال، فسوف تجد أن الأبحاث العلمية غالبًا ما يتم صياغتها وكتابتها على نحو سيئ وكما أنها تعجز عن التفرقة بين الحقيقة والرأي. تصفح هذه الأبحاث لتقرر ما إذا كانت تستحق القراءة أم لا، واقرأ بدايات الفقرات ونهاياتها لأنها أكثر الأماكن احتمالاً أن تجد بها نقاطًا بارزة، ثم اقرأ البحث كاملاً. هذه الطريقة تستغرق وقتًا طويلاً في البداية، فإنها سوف توفر لك الوقت على المدى البعيد، خاصة إذا استخدمت تقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني في قياس قدرتك على الفهم والاستيعاب.

قراءة أوراق العمل

هذه الأوراق تطرح مجموعة من المشاكل. فبعيدًا عن كون هذه الأوراق قد تم صياغتها وكتابتها على نحو سيئ، فإنها تمتاز بكثرتها. تتمثل الخطوة الأولى لحل هذه المشكلة في استخدام استراتيجية التصفح لاختيار الموضوعات التي تحتاج إلى تفكير وانتباه والتي قد تكون أيضًا

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

مثيرة للنزاع. ويمكن تجاهل الموضوعات التي هي للاطلاع فقط أو غير المهمة والتي يمكن قراءتها لاحقًا.

قراءة الموضوعات المتخصصة

يواجه القارئ مشكلة كبيرة عند قراءة هذا النوع من الموضوعات نظرًا لأنها تستخدم مصطلحات فنية ومتخصصة للغاية خاصة بالمجال المعني كما أنها مفصلة جدًا وطويلة عادةً والتي قد تحتاج إلى متخصص لقراءتها. ولكن، يمكن اكتساب الخبرة في قراءتها من خلال الصبر والتدريب. فالتدريب هو الحل الأمثل للتخلص من أية صعوبة تواجهها عند قراءة هذه الموضوعات، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الفهم. كما أنه يولد السرعة، ولكن لا تتوقع زيادة مفاجئة في سرعة القراءة لديك بين عشية وضحاها. في نهاية المطاف، سوف تزداد سرعتك تدريجيًا الأمر الذي يفيدك كما لو كنت تقرأ سريعًا.

قراءة التقارير المالية

تنشأ الصعوبات هنا بالنسبة للعديد من الناس بسبب أن كثيرًا من المعلومات المعطاة تكون في صورة أرقام بدلاً من كلمات. والحل الأمثل بالنسبة لهؤلاء الأشخاص الذين يكتبون هذا النوع من التقارير هو استخدام التخطيطات التي توضح النسبة المئوية والتخطيطات العمودية والرسوم البيانية بقدر المستطاع. إن لم تكن مستخدمة، عندئذ ينبغي أن تقوم بتصفح التقرير بصورة مبدئية لتكون صورة خاصة بك عما تحويه الأرقام من معلومات. مرة أخرى، إن التدريب يجعل هذا الأمر أسهل.

قراءة العقود

تنطبق المشاكل ذاتها على العقود. يرى المحامون أنه من السهل التعامل مع العقود، ويمكنك أن تقرر من خلال النظر إلى عقد ما إذا كان يحتوي على أشياء لا يجب أن يحتوي عليها أو أنه يستبعد أشياء ينبغي أن يحتوي عليها. نؤكد مرة أخرى على أهمية الممارسة والتدريب. فالمحامون يعرفون الأشياء التي يجب الالتفات لها في العقد طوال الوقت لأنهم

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

اعتادوا على قراءتها. ومن ثم، فإن أحد الأسباب وراء معاناة الكثيرين منا مع قراءة العقود هو أننا لا نقرأ عددًا كافيًا من العقود. على سبيل المثال، سوف يخبرك أي مؤلف أنه يستطيع اكتشاف أي تغييرات تطرأ على عقود الناشرين القياسية.

المشكلات المرتبطة بالقراءة في وقت الفراغ

ينصب تركيز الجزء الأكبر من هذا البرنامج على محاولة حل المشاكل المتعلقة بالقراءة والتي نواجهها أثناء العمل. قبل أن ننهي العمل مع البرنامج يجب أن نلقي نظرة على المشكلات المتعلقة بالقراءة في وقت الفراغ. ترتبط معظم هذه المشكلات باختيارك للموضوع. ما الذي سوف تقرأه: الروايات الخيالية أم القصص الواقعية؟ كيف تقرر ما إذا كانت هذه الموضوعات هي ما تبحث عنه؟ كيف ستجد الوقت من أجل قراءة الموضوعات التي ليس لها علاقة بالعمل؟ سيتم افتراض أن هذه الموضوعات شيقة، وإلا لما اخترتها لأنك في وقت الفراغ لن تختار موضوعات غير شيقة وقد تساعدك المتعة التي تحصل عليها من قراءة هذا الموضوع في زيادة سرعة القراءة لديك. كما أن هناك بعض المشاكل التي تتعلق بتقييم الموضوع: هل هو جيد أم لا ؟ هل تمت صياغته بصورة جيدة؟ هل كُتب الموضوع على نحو جيد؟ ما هو تقييمي الشامل للموضوع؟

- بالنسبة للقصص الخيالية، حاول أن تعرف شيئًا ما عن الكاتب خاصة إذا كنت تحب ما يكتبه. اجعل للقراءة الأولوية على رأس الأنشطة التي تمارسها في أوقات الفراغ. حاول أن تقرأ كمية محددة بصورة منتظمة كل أسبوع. اقرأ كل من الموضوعات السهلة والموضوعات الأكثر إلحاحًا. ثم بعد ذلك، قيم هذه الموضوعات بطريقة منهجية مدروسة، مستخدمًا التقنيات التي تم مناقشتها في الفصل الخامس. هذا، ويجب أن تحاول التخطيط لقراءتك. اختر على الأقل كتابًا واحدًا تقرأه كل شهر وحاول أن تستمر في برنامج القراءة هذا دون انقطاع. بالإضافة إلى ذلك، حاول التركيز على القراءة ليس فقط بغرض التسلية ولكن من أجل إشباع الذات وصقلها بالمعلومات المفيدة أيضًا.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- بالنسبة للقصص الواقعية، كي تختار أفضل كتاب يتناول موضوعًا ما، تصفح العديد من الكتب. اقرأ جدول المحتويات والملخص الموجود في كل فصل كي يساعدك في هذا الأمر، ثم اقرأ الفقرات الافتتاحية والختامية للفصول. قد يكون من المفيد أيضًا أن تعرف النظام الذي تستخدمه المكتبة التي تذهب إليها في تنظيم الكتب الخاصة بها.

بعض مشكلات القراءة الأخرى

بعيدًا عن المشاكل التي تتعلق بأنواع خاصة من الموضوعات فهناك العديد من المشاكل الأخرى التي قد تثير اهتمامك.

عدم معرفة المفردات اللغوية

هل لديك أي مشاكل تتعلق بالمفردات اللغوية عندما تقرأ؟ هل تقابل كلمات كثيرة لا تألفها؟ إن هذه المشكلة شائعة تمامًا وحل هذه المشكلة بين يديك.

- اجعل لنفسك مفكرة لتدوين المفردات اللغوية، وقسمها إلى ثلاثة أعمدة واجعل العمود الأخير أكثر اتساعًا. في العمود الأول، اكتب الكلمة الجديدة، وفي العمود الثاني اكتب معنى الكلمة كما ورد في المعجم، وفي العمود الثالث اكتب جملتين أو ثلاث جمل تستخدم فيها الكلمة الجديدة.

- اجعل شخصًا ما يجيد اللغة العربية، زميلك في العمل مثلاً، يراجع ما قمت به من عمل إذا أمكن ذلك. يجد كثير من الرجال أن السيدات أفضل منهم بكثير في مجال تعلم اللغات. ولا يوجد سبب واضح لذلك. إنها فقط حقيقة تقرها الحياة، فعادة ما تكون المهارات اللغوية/ الكلامية لدى السيدات أفضل منها لدى الرجال. وعادة ما يكون الرجال أفضل من السيدات في المهارات التي تتعلق بالأرقام. ربما يكون ذلك الأمر موروثًا ثقافيًا أكثر منه بيولوجيًا، على الرغم من أنه لا أحد يعلم السبب الفعلي. ولكن هذا الأمر لا يعنينا كثيرًا في هذا البرنامج.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

عدم القدرة على الاسترخاء

إن القراءة على نحو أسرع غالبًا ما تجعلك متوترًا وعصبيًا وسريع الغضب ومكتئبًا. حاول أن تهون عليك الأمر. إذا لم تتمكن من هذا، جرب بعض التمارين التي تساعد الجسم على الاسترخاء. سوف تجد كتبًا في المكتبة أو المتجر المحلي لبيع الكتب في منطقتك والتي سوف تساعدك في هذا الأمر. هناك أيضًا الأشرطة التي تشرح لك كيفية القيام بهذه التمرينات.

افتقاد القدرة على التوقع

أحيانًا عندما تقرأ جزءًا ما فإنه من الصعب أن تتوقع الجزء الذي يليه. وهذا غالبًا ما يحدث عندما لا يتم تصفح الموضوع أولاً. لا تستخف بأهمية التصفح المبدئي واستخدم تقنيات التصفح المبنية على أساس توقع ما سيتم قراءته قدر الإمكان.

عدم القدرة على التركيز

هذه مشكلة شائعة جدًا. فبينما تقرأ بتركيز شديد، تجد نفسك على حيث غرة فقدت التركيز في القراءة وجبت بمخيلتك بعيدًا عن الموضوع المعني. فتظل عيناك تتحرك على طول السطور، ولكن عقلك يفكر في شيء آخر. يرجع سبب هذه المشكلة دائمًا إلى القراءة على نحو أبطأ مما يسمح به الهدف والموضوع. حاول أن تزيد من سرعتك قليلاً في القراءة. وهذا الأمر سوف يجبرك على التركيز على المهمة التي بين يديك. وكما ذكرنا آنفًا، السرعة تفرض التركيز.

عدم القدرة على تذكر المعلومات

إذا كان هناك مشاكل تتعلق بتذكر المعلومات، ارجع إلى الفصلين السادس والسابع. إذا لم تساعدك التقنيات المذكورة هناك في تذكر المعلومات، حاول أن تسترخي قليلاً. فقد أوضحت الأبحاث أن هذه الطريقة مجدية. لسبب ما يتذكر الناس المعلومات أكثر وبتفصيل أكبر عندما يستلقون على ظهورهم أكثر مما إذا كانوا عندما يجلسون أو يقفون.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

عدم القدرة على تحديد الهدف

أحيانًا يكون الهدف غير واضح أثناء القراءة. إن كان الأمر كذلك ارجع إلى التدريب في الفصل الثامن من هذا الكتاب. إذا لم تفلح هذه الطريقة، توقف للحظة وفكر. بغض النظر عن النصائح التي أسديت إليك حتى الآن، ماذا تريد بالفعل من قراءة الموضوع؟ هل يفي هذا الموضوع باحتياجاتك؟ هل هناك أي اختلاف بين ما تحتاج إلى معرفته وما يهدف إليه الموضوع؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي هذه الاختلافات. ربما لو فكرت للحظة في ذلك لعرفت الإجابة.

افتقاد الحافز

ربما لا يكون لديك الحافز، ولكن إذا أردت أن تقرأ بفاعلية، يجب أن يكون لديك حافز على ذلك. فلابد أن يكون لديك بعض الاهتمام بما تقرأه. بالطبع، يمكنك أن تقرأ دون حافز. فهناك بعض الأشخاص الذين يشعرون بالملل من وظائفهم وبالتالي فهم يقرءون دون حافز. ومع ذلك، فمن الأمور التي تساعدك على القراءة بشكل جيد أن يكون لديك حافز ومهتمًا بما تقرأه، على الرغم من أن وجود الحافز يختلف باختلاف الأشخاص. يجد بعض الناس أنهم إذا كانوا مهتمين بالقراءة فإن سرعتهم في القراءة سوف تزداد. بينما يجد الآخرون أن هذا سيؤدي إلى القراءة على نحو بطيء. وهناك طريقة لزيادة سرعتك في القراءة مع توفر الحافز، ألا وهي أن تنحي عامل الوقت جانبًا وتبدأ القراءة لمجرد التسلية. ولكن يجب أن تذكر نفسك دائمًا أن هناك مهمة يجب إنجازها ومن ثم ستحدد لها موعدًا نهائيًا. أما إذا كنت تجد أن الاهتمام يزيد من سرعتك في القراءة، فلا تقلق. إن وضوح الهدف لديك سيجعلك تواصل الأمر حتى النهاية. من ناحية أخرى، فإن مستوى القدرة على الفهم دائمًا ما يتحسن عن طريق الاهتمام بالموضوع.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدريبات

لا توجد أي تدريبات محددة في هذا الفصل، غير التدريبات الإضافية المعتادة. ينبغي أن تكون الآن أقل اهتمامًا فيما يتعلق بالتدريبات الموجودة في هذا الكتاب. إذ يمكنك الآن قراءة الأكوام المكدسة فوق مكتبك. ونأمل أن تنتهي من قراءة جميع هذه الكتب مع نهاية البرنامج.

تدريبات إضافية

اختر موضوعات من الكتب الموجودة فوق مكتبك، كم عدد الموضوعات التي اخترتها؟ حاول أن تختار مزيجًا من الموضوعات القصيرة والموضوعات الطويلة والموضوعات الشيقة وغير الشيقة، والموضوعات التي يسهل قراءتها والموضوعات التي يصعب قراءتها. حاول أن تستخدم أي من التقنيات التي ذكرناها آنفًا والتي ستأتي معك بنتائج أفضل. حدد الوقت الذي تستغرقه في قراءة كل موضوع ثم استخدم تقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني لاختبار مستوى القدرة على الفهم لديك. واصل تدوين نتائجك. إذا استطعت أن تجد شخصًا ما يراجع هذه النتائج معك، سيكون أفضل بكثير. ولكن تذكر أنك تعتمد على نفسك في المقام الأول. فكل ما تهدف إليه في هذا الكتاب هو تحسين سرعة القراءة والاسترجاع لديك.

الملخص

لقد تعلمت في هذا الفصل:

- كيفية التعامل مع مشاكل تتعلق بأنواع خاصة من الموضوعات، على سبيل المثال:
  - قراءة الصحف
  - قراءة المراسلات

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- قراءة الصحف الدورية والمجلات
- قراءة التقارير
- قراءة الموضوعات القانونية
- قراءة الموضوعات المكتوبة بخط اليد
- قراءة البريد الإلكتروني والنصوص المرئية
- قراءة الأبحاث العلمية
- قراءة أوراق العمل
- قراءة الموضوعات المتخصصة
- قراءة التقارير المالية
- قراءة العقود
- المشكلات المرتبطة بالقراءة في وقت الفراغ

♦ كيفية التعامل مع المشاكل الأخرى المتعلقة بالقراءة مثل:

- عدم معرفة المفردات اللغوية
- عدم القدرة على الاسترخاء
- افتقاد القدرة على التوقع
- عدم القدرة على التركيز
- عدم القدرة على تذكر المعلومات
- عدم القدرة على تحديد الهدف
- افتقاد الحافز

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الحادي عشر
الخطوة النهائية

لقد وصلنا الآن إلى المرحلة الرابعة من البرنامج: وهي التقييم. قد حان الوقت لمعرفة ما إذا قد وصلنا إلى هدفنا. هل حققت ما قد شرعت في تحقيقه؟

تدريبات

ينبغي أن تقرأ التدريبات التالية بالطريقة التي بدأت بها (لكن بسرعة أكبر) لترى قدر التحسن الذي حققته.

اضبط الساعة الآن ثم ابدأ القراءة.

لغز تعطل فرامل السيارات

يقع المقر الرسمي لشركة هويسن لتصنيع السيارات في سول، عاصمة كوريا الجنوبية. وتتمركز معاملاتها التجارية الأوروبية خارج مدينة بريدجتاون في شمال غرب إنجلترا. يقع مصنع الإنتاج الرئيسي على بعد ميل ونصف الميل من الطريق العام إم سيكس، والذي يتفرع منه طريق خاص للدخول إلى الشركة.

أُسس المصنع منذ ثلاث سنوات تقريبًا، وازداد الإنتاج على نحو مطرد حتى أصبح قوامه الآن ٥٠٠٠٠ سيارة كل عام. ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج إلى ١٠٠٠٠٠ سيارة خلال الثلاث سنوات القادمة.

تحظى الشركة بعلاقات طيبة مع المجتمع المحلي، كما أنها الراعي الرسمي لعدد من الأنشطة الرياضية المحلية وكذلك الأنشطة الترفيهية، بما في ذلك فريق كرة القدم المحلي، بريدجتاون برافادوز. علاوة على ذلك، فإن الشركة لها إسهامات في العديد من الأعمال الخيرية المحلية.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تمتلك الشركة علاقات صناعية متميزة، كما أن العاملين المحليين المشتغلين في المصنع ابلـوا بلاءً حسنًا فيما يتعلق بالمنهج المتبع في إدارة الشركة. كما أن معـدلات الأجـور مـن ضـمن أعلى المعدلات في المنطقة، الأمر الذي ساعد كثيرًا في نجاح الشركة.

مع ذلك، حدثت بعض المشاكل في المصنع مؤخرًا. لقد تم إرجاع العديـد مـن الـسيارات للوكلاء بعد تسليمها بوقت قصير وقد اشتكى المشترون من أن السيارة غـير آمنـة في ظـل ظروف معينة من القيادة، خاصـة حيـنما يكـون الطريـق مبـتلاً نتيجـة لـسقوط الأمطـار. وتركزت الشكوى مـن أن الفرامـل كانـت تبـدو ضـعيفة وغـير محكمـة، وبالتـالي كـانوا يضغطون عليها بشدة مما يؤدي إلى توقفها، الأمر الذي يتـسبب في انـزلاق الـسيارة. قـام وكلاء بيع السيارات بفحص السيارات ولم يستطيعوا تحديد العيب في نظام الفرامل.

وقد أصيب المهندسون بحيرة شديدة تجاه هذا الأمر. فقد تم إخـضاع المنـتج للاختبـارات والتجارب المعتادة، وقد اجتازها بنجاح.

كما يتضح، هناك شيء ما قد حدث، ولكن مـا هـو؟ لقـد تـم وضـع عـدة خيـارات لحـل المشكلة. كان من الممكن تجاهل الأمر، نظرًا لأن عدد الشكاوى كان قلـيلاً، بالإضـافة إلى أنه لم يكن هناك حالات أو حوادث خطيرة نتيجة للعيب المزعوم. وكان من الممكـن جمـع السيارات من المشترين وفحصها لرؤية ما إذا كان من الممكـن تحديـد العيـب وإصـلاحه، ولكن هذا الأمر سيكون باهظ التكلفة، كما أنه ليس هناك ما يضمن إيجاد حل للمـشكلة. وكان هناك حل آخر يتمثل في إصدار تحذير للمشترين يمنعهم مـن القيـادة أثنـاء سـقوط الأمطار، ولكن هذا الأمر سيتسبب في إثارة الشك في الأذهان لشراء سيارة تتـسم بـسمعة سيئة للغاية، وإلحاق الضرر بالمبيعات المستقبلية أيضًا. أو من الممكـن إرسـال الـسيارة إلى المهندسين من أجل إجراء فحص دقيق ليروا إذا ما كـان بإمكـانهم تحديـد سـبب المـشكلة ومعالجتها. علاوة على ذلك، يمكن إعادة فحص تصميم السيارة لمعرفة إذا كان ذلك ناتجًا عن عيب في التصميم يتسبب في دخول الماء إلى نظام الفرامل تحت ظـروف جويـة معينـة وغير اعتيادية.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

لقد تم وضع جميع الاختيارات في الاعتبار، وتمت مناقشتها من قبل أعضاء مجلس الإدارة، ولكنهم فشلوا في الاتفاق على أيٍ من الإجراءات سيتم تنفيذها. لم يكن أمام المدير العام إلا أن يحيل الأمر لمقر الشركة الرسمي من أجل الحصول على النصيحة. وقد ردوا على الأمر بطلب إعداد تقرير عن المشكلة.

(٤٦٢ كلمة)

أسئلة

١- ما اسم شركة تصنيع السيارات؟

٢- كم يبعد مصنع الإنتاج الرئيسي عن الطريق العام؟

٣- كم عدد السيارات التي يتم إنتاجها حاليًا كل عام؟

٤- ما اسم فريق كرة القدم المحلي؟

٥- تحت أي ظروف جوية واجه المشترون مشاكل في قيادة السيارات؟

٦- كيف كان رد فعل المهندسين على العيب المذكور؟

٧- ما الذي قام به أعضاء مجلس الإدارة فيما يتعلق بالمشكلة؟

٨- ما الذي قام به المدير العام حيال المشكلة؟

٩- أين يقع المقر الرئيسي للشركة؟

١٠- كم من الوقت مر على تأسيس المصنع الإنجليزي؟

احسب الوقت المستغرق في القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل في الملحق أ). قارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب). ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم والموجودة في الملحق (أ).

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

لغز اختفاء العقار

تتمتع شركة بيلوبار للأدوية، وهي شركة عامة محدودة، بسمعة طيبة للغاية في مجال صناعة الأدوية الجديدة. وهي شركة نمساوية في الأساس، ولكنها الآن تمتلك معامل في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وأسبانيا وبريطانيا. وقد تم تأسيس المعمل ومصنع الإنتاج الإنجليزيين في مدينة جديدة في شمال شرق بريطانيا، وبالتالي وفرت فرص عمل لـ ٢٠٠٠ شخص من السكان المحليين.

منذ وقت مضى، قام أحد العلماء الإنجليز بتطوير عقار الذي كان من المقرر في الأساس استخدامه في علاج نوع نادر من السرطان والذي ثبت عنه فيما مضى أنه كان مقاومًا لمعظم العلاجات المعروفة. ولقد تم إخضاع العقار لجميع اختبارات الفحص المعتادة، أثبت فاعليته الشديدة مما أدى إلى الإسراع من إجراءات التصديق عليه رسميًا من أجل طرحه في الأسواق بأسرع وقت ممكن.

وقد تم وصفه للعديد من المرضى على مدار عدة أشهر ثم بدأت التقارير تتوافد للإبلاغ عن استجابة غير متوقعة من الدواء. فقد أبلغ عدد قليل من المرضى أن نوبة من الهلوسة تجتاحهم بعد تناول العقار. ومع ذلك، لم تكن هذه النوبات شديدة، بل كان يتبعها شعور بالتحسن العام في الصحة بل والنشاط.

لم يلق أحد بالاً لهذا الأمر، لأنه لم يتم الإبلاغ عن ظهور ولو عرض واحد من الأعراض الجانبية، ولم يبدو أن العقار يساعد على الإدمان. يبدو الأمر كما لو أن الشركة اخترعت نوعًا من الدواء يمكن وصفه بالمثالي إذا جاز التعبير. وعليه، تم تحقيق نسبة هائلة من المبيعات، وبالتالي زاد الربح زيادة غير مسبوقة.

على الرغم من ذلك، في إحدى عطلات نهاية الأسبوع تم اقتحام مصنع الإنتاج وسرقة المخزون المتوفر من العقار بالكامل. وقد استغرقت الشركة عدة أسابيع لتسد العجز، حتى يمكنها استئناف تزويد السوق بالعقار.

في هذه الأثناء وقع حادثان غير متوقعين. عانى الأشخاص، الذين توقفوا فجأة عن تناول العقار بدلاً من الإقلاع عنه تدريجيًا تحت الإشراف الطبي، من حالة من الهياج وتقلبات مزاجية حادة. واتسم بعضهم بالعنف. والأكثر من ذلك، قامت مجموعة من

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com



المرضى الذين يعيشون في المنطقة المحلية نفسها بالاحتشاد أمام مصنع الإنتاج الرئيسي ومطالبة الشركة بإعطائهم جرعتهم من العقار. تصعدت المظاهرات عندما أتت الشرطة لتفريق المتظاهرين، وأصيب العديد من المرضى ورجال الشرطة، وبعضهم كانت إصابته خطيرة. ثم تبع ذلك تداول العقار في السوق السوداء.

وقد وصل الأمر إلى أن قام أحد التجار غير الشرعيين، بخلط مكونات العقار بدقيق منزلي عادي قبل تصنيعه في صورة حبوب لزيادة كمية العقار لديه وبالتالي زيادة الربح. لسبب ما أدى ذلك إلى تغير في الخصائص الكيميائية للعقار وبدلاً من إحداث شعور بالنشاط، أدى العقار الآن إلى الشعور بالذعر والكوابيس والميل إلى الانتحار. هكذا، واجهت الشركة مشكلة في تحديد ما إذا كان ينبغي عليها جمع المنتج من الأسواق أم تشديد الإجراءات الأمنية الخاصة بالمصنع.

(٤١٠ كلمة)

الأسئلة

١ - أين يقع المقر الأصلي لشركة بيلوبار للأدوية؟

٢ - كم عدد العاملين في المصنع الإنجليزي؟

٣- كم مر من الوقت على طرح العقار في السوق قبل أن ترد تقارير عن الاستجابات غير المتوقعة؟

٤ - ما الاستجابات غير المتوقعة التي ظهرت؟

٥ - كم عدد الأعراض الجانبية التي تم الإبلاغ عنها؟

٦ - متى تم اقتحام مصنع الإنتاج؟

٧- ما المدة التي استغرقتها الشركة لسد العجز الناتج عن سرقة المخزون من المصنع؟

٨- بماذا خلط التاجر غير الشرعي العقار؟

٩- ما الاستجابة التي أحدثها العقار بعد خلطه؟

١٠ - بجانب سحب العقار، ما الخيارات الأخرى المتاحة أمام الشركة؟

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

قم بحساب الوقت المستغرق في القراءة وفقًا لعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة (مستخدمًا جدول التحويل في الملحق أ). قارن بين إجابات اختبارات الاسترجاع والإجابات الموجودة في الملحق (ب). ثم دون كلتا النتيجتين في الرسومات البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم والموجودة في الملحق (أ).

تقييم النتائج

إذا كانت النتائج تسير على نحو جيد، فإنه ينبغي أن تقرأ الآن بمعدل سرعة يعادل ضعف السرعة التي بدأت بها العمل في هذا البرنامج. كما يجب أن يكون قد تحسن مستوى القدرة على الفهم. وهذا الأمر يعتمد، بالطبع، على ما إذا كنت تتبع كل التعليمات طوال العمل خلال هذا البرنامج، وتؤدي التدريبات التي تم النصح بها أم لا. إذا كان لا يزال أمامك شوط لتقطعه من أجل الوصول إلى أهدافك فإن الحل بسيط. أنت بحاجة إلى مزيد من التدريبات. أنت تعلم الآن ما ينبغي القيام به قد تعرفت على التقنيات واستخدمتها، أما ما تبقى فهو التدريب والممارسة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفصل الثاني عشر
الاستمرارية والمتابعة

استمرار التحسن

هذه هي المرحلة الخامسة والأخيرة في هذا البرنامج. نحتاج الآن لكي نفكر كيف سوف تستمر في تحسين المهارات التي اكتسبتها. هناك العديد من النقاط التي يجب أن تضعها في الاعتبار:

- ♦ أولاً، تحتاج لأن تواصل التدريب لأسابيع قليلة مقبلة على الأقل. قم بتخصيص بعض الوقت كل يوم- ولو خمس دقائق - لتقوم بالتدرب على القراءة على نحو أسرع مع تحديد الوقت المستغرق في القراءة والإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهاية التدريب وتدوين نتائجك.
- ♦ خصص بعض الوقت كل شهر لقراءة موضوعات عامة. اقرأ القصص الخيالية والواقعية، واقرأ الموضوعات السهلة والموضوعات الأكثر صعوبة. سوف تتحسن مهارات القدرة على الفهم لديك تدريجيًا إذا كانت هذه الموضوعات متنوعة وتحتوي على قدر من التحدي.
- ♦ قم بعمل مراجعات دورية على مستوى سرعة القراءة ومستوى القدرة على الفهم لديك، مستخدمًا موضوعات من الكتب الموجودة لديك والتعامل معها بالطريقة التي استخدمتها في معظم التدريبات التي ذكرناها في هذا الكتاب. حدد وقتًا لهذه التدريبات، واستخدم تقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني لاختبار نفسك، وقم بتدوين نتائجك. هذا، وسوف تزودك هذه التقنيات بالتقييم المستمر لمهاراتك.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

♦ بصفة دورية، سوف يكون من المفيد مراجعة النقاط المدونة في ملخصات الفصول. وبهذه الطريقة سوف تكون قادرًا على إدراك إذا ما كان هناك أي شيء قد أغفلته، وربما تكون قادرًا على التعرف على الأشياء التي لم تنجزها والتي كان ينبغي عليك القيام بها.

♦ ينبغي أن تقوم بأداء اختبارات المتابعة أيضًا، مستخدمًا الكتب الموجودة لديك، بعد ثلاثة أشهر من تطبيق البرنامج وبعد ستة أشهر ثم بعد سنة. وفي نهاية المطاف، سوف تتمكن من الاعتماد على نفسك، حيث تعلم ما عليك القيام به. يمكنك بالطبع استخدام التدريبات الموجودة بين طيات هذا الكتاب، والتي يجب أن تتأكد من أنك تتذكرها على الأقل، في حقيقة الأمر ستندهش من قدر المعلومات التي قد يمكنك تذكرها فالاحتفاظ بالمعلومات لا يمثل مشكلة، ولكن القدرة على الاسترجاع حتى التي تمثل عائقًا (انظر الفصل السادس). يمكنك تدوين هذه الأمور في مفكرتك كي تتذكر اختبارات المتابعة هذه.

أمور يجب وضعها في الاعتبار

في النهاية، هناك أمران يجب أن تضعهما في الاعتبار، هما:

♦ عليك دائمًا التمسك بفكرة ضرورة تنمية مهارتك في القراءة.

♦ لا تسمح لنفسك باعتقاد أن نتائجك المدونة في نهاية العمل مع هذا البرنامج تمثل التقييم النهائي لمهاراتك. فكل ما قمت به هو معالجة المشاكل المتعلقة بتنمية مهارة القراءة لديك.

استخدام الأبحاث الموجزة والملخصات

توفر الأبحاث الموجزة والملخصات، والتي تقدمها معظم فروع العلم والمعرفة في الوقت الحالي، قدرًا كبيرًا من الوقت في البحث عن المعلومات. بالإضافة إلى أنه يمكن الوصول إلى

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الكثير منها عبر شبكة الإنترنت. إن لم تكن تستخدم هذه الأبحاث الموجزة والملخصات بالفعل، فينبغي لك أن تقوم بذلك عندما تسنح الفرصة.

إنابة مهام القراءة للآخرين

يوجد أيضًا إمكانية أخرى بالنسبة لهؤلاء الذين يشغلون وظائف إدارية تتمثل في إنابة مهام القراءة إلى غيرهم. وبهذه الطريقة، سوف يحصلون على الموضوعات المهمة بالفعل فقط، وسوف يكتسب هؤلاء الذين يقومون بالقراءة بالنيابة عنهم المعرفة والخبرة اللتين ربما لن يحصلوا عليهما دون القراءة.

اختيار الموضوعات

تذكر أهمية الاستمرار في قراءة موضوعات في جميع المجالات. عليك أن تختار الموضوعات التي تود قراءتها كما ذكرنا آنفًا. ولا يعني ذلك أن يعتمد اختيارك على الكم دون الكيف. فالغرض من ذلك هو تشجيع مهارة المرونة في القراءة لديك.

إعادة العمل مع البرنامج

إذا لم تحقق الأهداف التي حددتها لنفسك في بداية العمل مع هذا البرنامج، وحتى إذا كنت قد حققتها، قد تعيد العمل مع هذا البرنامج، لنقل، مرة واحدة في السنة، بحيث تكون قد نسيت معظم التدريبات. إذا كنت قد احتفظت بإجاباتك في ورقة منفصلة عن الكتاب، باستثناء الرسوم البيانية، فيمكنك أن ترسم رسومًا بيانية جديدة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

ملخص الكتاب

من أجل تيسير الأمر عليك، سنذكر فيما يلي ملخصًا لكل النقاط الرئيسية المذكورة في فصول الكتاب. وهذا الأمر سوف يغنيك عن تصفح وقراءة جميع صفحات الكتاب للتعرف على النقاط التي يجب أن تعني بها والأشياء التي قد تعلمتها.

لقد تعلمت في هذا البرنامج النقاط الرئيسية التالية:

- ♦ كيفية قياس سرعة قراءتك
- ♦ كيفية اختبار قدرتك على استرجاع المعلومات
- ♦ نسق ومحتوى البرنامج
- ♦ نقطة بداية العمل مع البرنامج
- ♦ كيفية إتمام المرحلة الأولى من المراحل الخمس للبرنامج
- ♦ كيفية تحديد الأهداف
- ♦ كيفية تدوين الأهداف في الرسوم البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم
- ♦ أهمية أن يكون لديك أهداف إضافية
- ♦ الفرق بين الهدف والغاية
- ♦ الحاجة إلى تحدي الذات ومنافستها والمضي قدمًا نحو تحقيق الأهداف
- ♦ الحاجة إلى محاولة القراءة بشكل أسرع
- ♦ أهمية مواصلة العمل مع البرنامج
- ♦ الحاجة إلى استمرار استخدام التقنيات المستخدمة بالفعل
- ♦ أهمية تحديد وقت الانتهاء من القراءة أو موعد إنجاز مهام القراءة
- ♦ دور الحماس في تنمية مهارات التدريب

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- الحاجة إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال استخدام التقنيات المختلفة للقراءة
- ضرورة الكشف الطبي على النظر بصرفة دورية
- طبيعة عملية القراءة
- الاختلافات الأربعة عشر الرئيسية بين القراء الذين يقرءون ببطء والذين يقرءون بسرعة
- كيفية تجنب العودة لما سبق قراءته أثناء القراءة
- كيفية الاستفادة من مجال الإبصار على نحو أكبر
- كيفية استخدام تقنية الاستعراض السريع
- ما تقوم به حيال القراءة في صمت
- لا تعد سرعة القراءة والقدرة على الفهم عنصرين منفصلين ولكنهما جزءان من العملية نفسها، ألا وهي فهم ما يقرأ.
- كيفية حساب معدل القراءة الفعالة
- طبيعة القدرة على الفهم والعوامل التي تؤثر فيها
- كيفية تحسين قدرة الفهم على صعيدي الكم والكيف
- الحاجة إلى القراءة من أجل استخلاص المعنى الدلالي والضمني
- كيفية استخدام تقنيتي الاختبار الذاتي والتخطيط الذهني
- كيفية القيام بالقراءة النقدية وكيفية تقييم ما تقرأه
- لا تكمن المشكلة في تذكر المعلومات؛ بل في استرجاعها.
- إمكانية تنمية القدرة على تخزين المعلومات وتذكرها
- من أجل تذكر المعلومات على نحو أفضل، يجب أن تتوافر في المعلومات خصائص مثل كونها ذات معنى والتنظيم والترابط والتخيل والانتباه والاهتمام والتقييم.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- يجب أن تُعزز المعلومات عن طريق التكرار والنقاش وتدوين المعلومات واستغلالها واختبارها.
- الحاجة إلى إيجاد حافز يحث على استرجاع ما تم تخزينه من معلومات
- دور الأسئلة في عمليتي الاسترجاع والتخزين على حد سواء
- دور القدرة على التذكر وكيفية استخدام تقنيات القراءة
- كيفية استخدام الجناس الاستهلالي أو تركيب عبارة أو كلمة من الحروف الأولى للكلمات التي تريد تذكرها واستخدام السجع والقافية من أجل استرجاع معلومات بسيطة
- كيفية استخدام أسلوب التذكر على أساس المكان وكذلك إنشاء روابط واستخدام نظام التصنيف في مهام الاسترجاع الأكثر تعقيدًا
- المرونة هي السبيل إلى فعالية القراءة.
- طرح أسئلة على نفسك لزيادة المرونة في القراءة لديك
- تقنيات القراءة المتاحة لك
- كيفية استخدام تقنيات القراءة
- كيفية تطوير الطرق المنهجية المدروسة الخاصة بالقراءة عن طريق اتباع استراتيجيات القراءة المرنة
- التعرف على تقنيات أخرى لزيادة سرعة القراءة إلى الحد الأقصى
- الحاجة إلى المغامرة بقدراتك، لكن عند التدريب فقط فحسب، لزيادة سرعة القراءة لديك
- التعرف على الحد الأدنى لسرعة القراءة
- التعرف على استراتيجية التصفح وكيف يمكن استخدامها

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- كيف يمكن دمج استراتيجية التصفح مع التقنيات الأخرى للقراءة
- استخدام استراتيجية التصفح التي تتضمن الخطوات التالية:

١- تحديد الكلمات/ الأسئلة الرئيسية

٢- ملاحظة كيفية تنظيم الموضوع

٣- تنظيم الكلمات/ الأسئلة الرئيسية بالطريقة ذاتها التي تم تنظيم الموضوع بها

٤- استخدام العناوين/ بدايات الفقرات لإيجاد أكثر الأماكن احتمالاً أن تشتمل على المعلومات المطلوبة

٥- بدء قراءة أكثر الأماكن احتمالاً أن تشتمل على معلومات أولاً

٦- التعرف على النقاط الأساسية وبنية الموضوع قبل أي تفاصيل مطلوبة

٧- تكرار العملية مرة أخرى إذا حدث هناك إغفال لبعض النقاط أو الأجزاء، على الرغم من ضرورة عدم القيام بذلك لو سارت الأمور كلها على ما يرام

- كيفية التعامل مع المشاكل التي تتعلق بأنواع خاصة من الموضوعات، على سبيل المثال:
  - قراءة الصحف
  - قراءة المراسلات
  - قراءة الصحف الدورية والمجلات
  - قراءة التقارير
  - قراءة الموضوعات القانونية
  - قراءة الموضوعات المكتوبة بخط اليد
  - قراءة البريد الإلكتروني والنصوص المرئية

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

- قراءة الأبحاث العلمية
- قراءة أوراق العمل
- قراءة الموضوعات المتخصصة
- قراءة التقارير المالية
- قراءة العقود
- المشكلات المرتبطة بالقراءة في وقت الفراغ

♦ كيفية التعامل مع المشاكل الأخرى المتعلقة بالقراءة مثل:

- الافتقار إلى المفردات اللغوية
- عدم القدرة على الاسترخاء
- عدم القدرة على التوقع
- عدم القدرة على التركيز
- عدم القدرة على تذكر المعلومات
- عدم القدرة على تحديد الهدف
- افتقاد الحافز

♦ ضع في اعتبارك دائمًا أهمية تنمية مهاراتك في القراءة.

♦ لا تسمح لنفسك باعتقاد أن نتائجك المدونة في نهاية العمل مع هذا البرنامج تمثل التقييم النهائي لمهاراتك. فكل ما قمت به هو معالجة المشاكل المتعلقة بتنمية مهارة القراءة.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

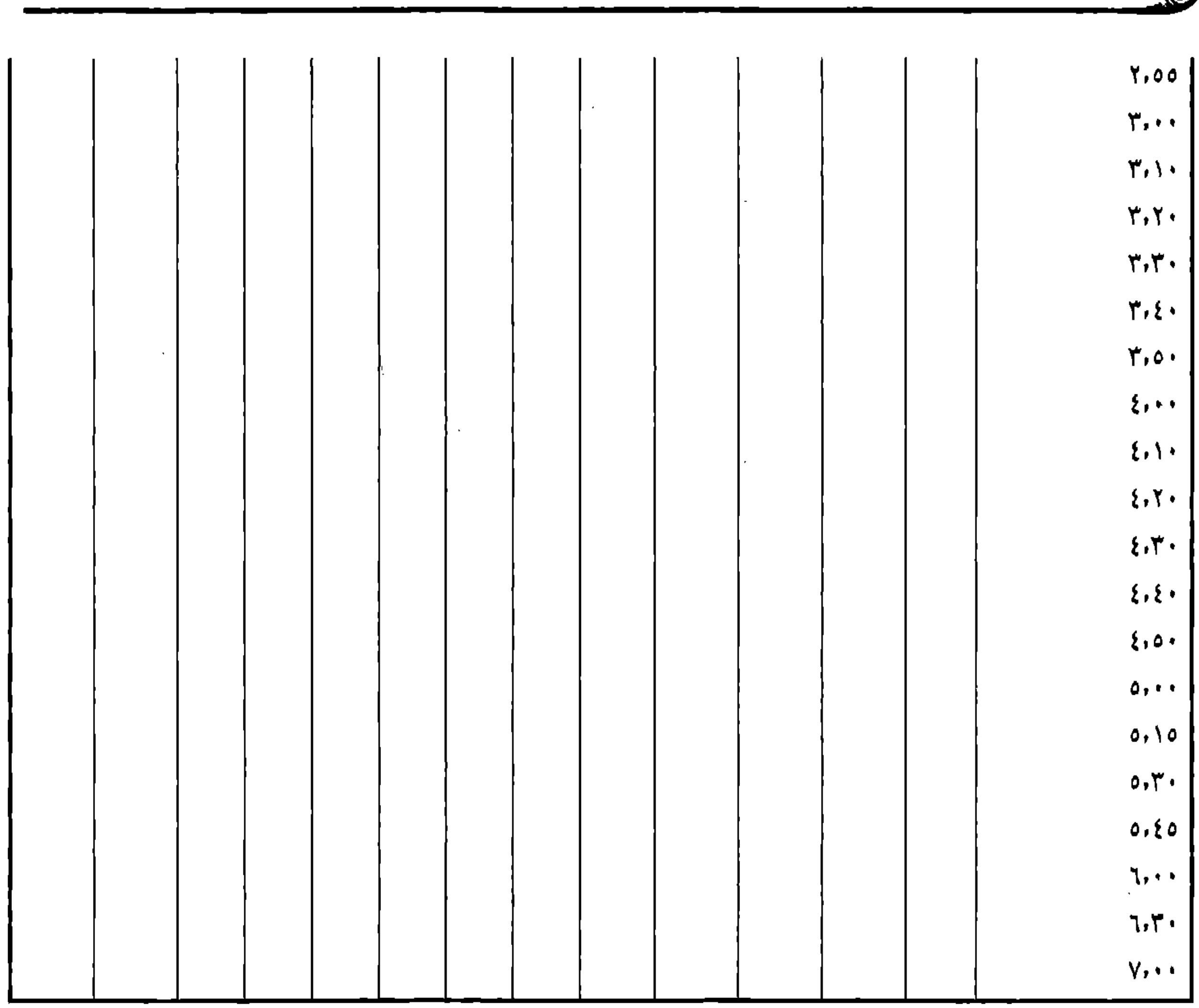
الملحق (أ)

تدوين سرعة القراءة واسترجاع المعلومات

جدول تحويل سرعة القراءة

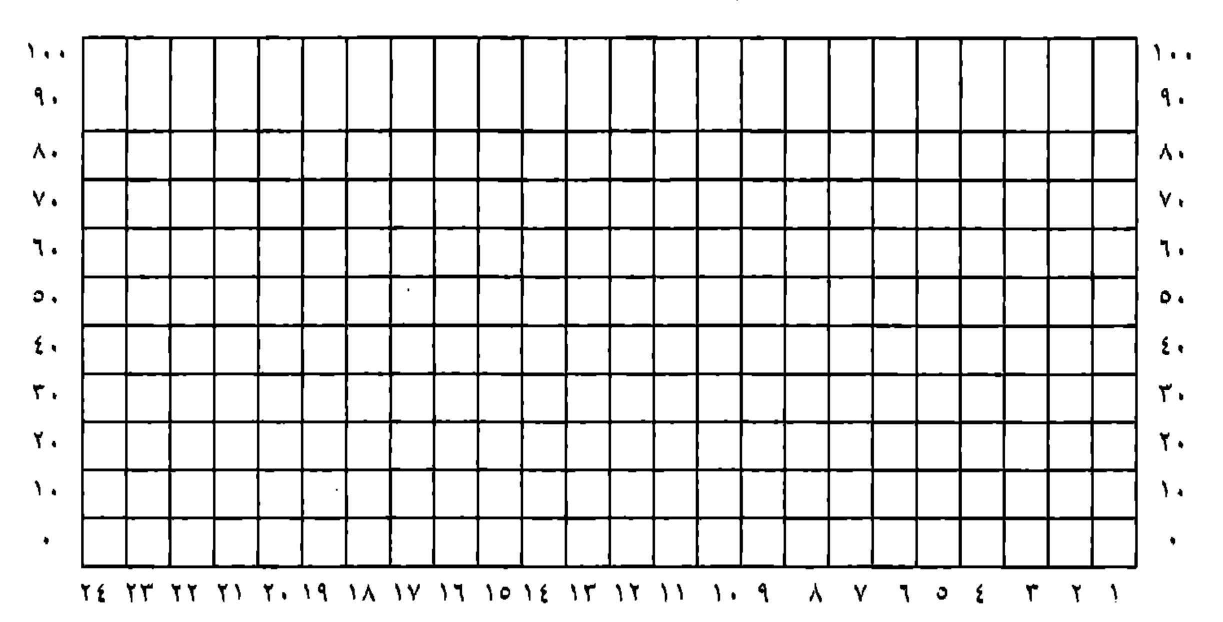
	عدد الكلمات الموجودة بالقطعة												
	٥٦٠	٦٢٠	٥١٨	٤٩١	٥٧٨	٤٦٤	٩١٨	٤٦٢	٦٠٠	١٢٠٥	١٧٩٠	٤٦٢	٤١٠
عدد الدقائق/ الثواني													
٠،٣٠													
٠،٣٥													
٠،٤٠													
٠،٤٥													
٠،٥٠													
٠،٥٥													
١،٠٠													
١،٠٥													
١،١٠													
١،١٥													
١،٢٠													
١،٢٥													
١،٣٠													
١،٣٥													
١،٤٠													
١،٤٥													
١،٥٠													
١،٥٥													
٢،٠٠													
٢،٠٥													
٢،١٠													
٢،١٥													
٢،٢٠													
٢،٢٥													
٢،٣٠													
٢،٣٥													
٢،٤٠													
٢،٤٥													
٢،٥٠													

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com



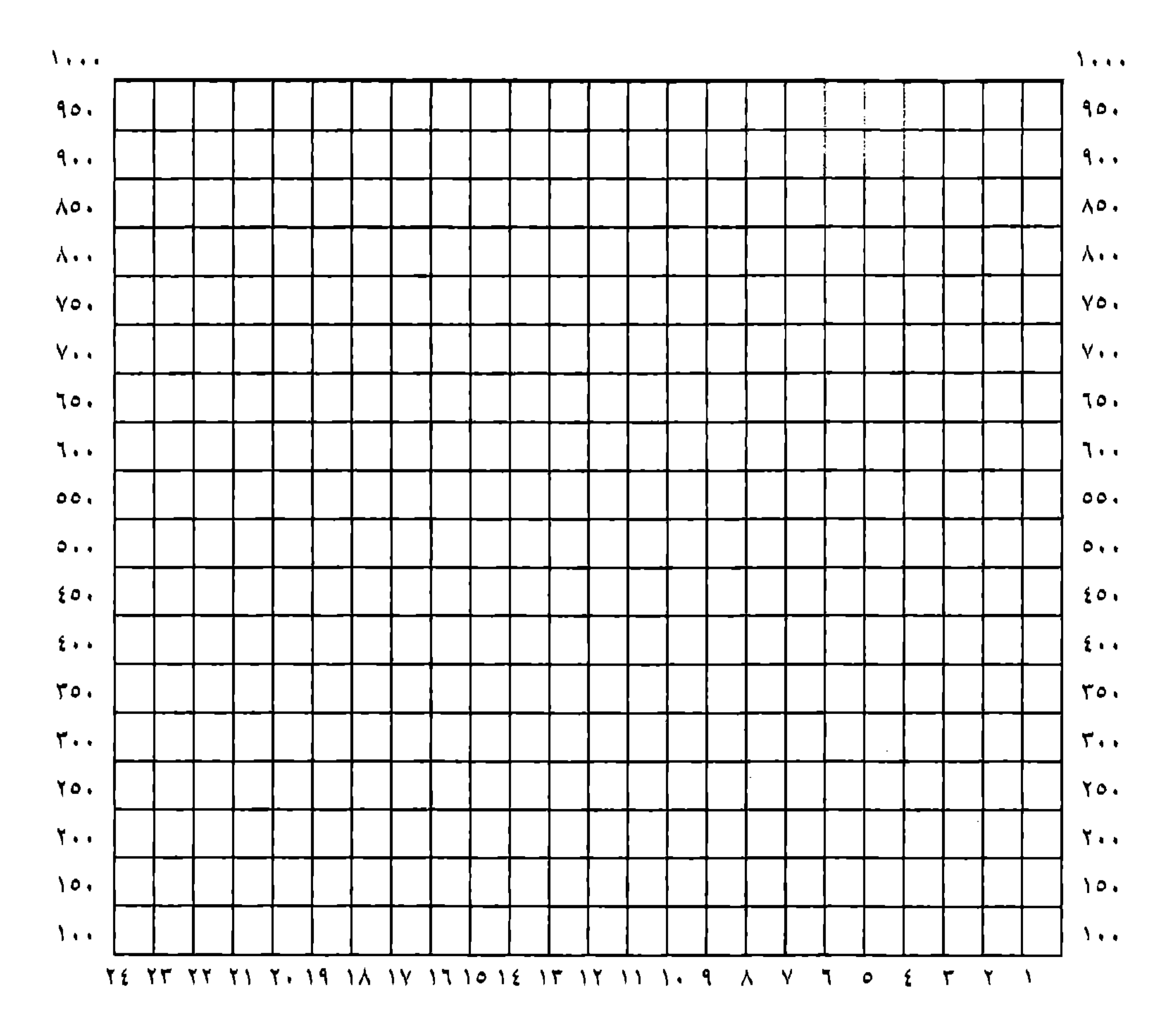
الرسوم البيانية الخاصة بتسجيل مدى التقدم

مستوى القدرة على الفهم



تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

سرعة القراءة ("الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة" - انظر الجدول الموجود في الصفحة السابقة)



ملحوظة: ادخل النتائج بالترتيب الذي تمت القراءة به.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الملحق (ب)

إجابات الأسئلة

تدريب الفصل الأول

إحدى ناقلات البترول

١- جيمس رايت

٢- في الساعة الحادية عشر والنصف

٣- ليدي لافينيا

٤- سنتان

٥- مدير عام

٦- لم يصدق ما حدث.

٧- أيرلندا

٨- جيدة إلى حد ما

٩- الشهر الماضي

١٠- الجمعة

الحنين إلى سان فرانسيسكو

١- بأنها المدينة المفضلة لدى كل شخص

٢- ولاية فلوريدا

٣- فرقة ترك ميرفي

٤- الكوكاكولا

٥- طريق هاي واي وان

٦- سانتا كروز

٧- لوس ألتوس

٨- متجر لبيع الكتب

٩- مهندس إنجليزي

تدريب الفصل الثاني

لغز اختفاء نقود محل هبسون

١- محاسب

٢- سوزان

٣- محل للبيع بالتجزئة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٤- ١،٢٠ جنيه إسترليني

٥- على ما يرام دون وقوع أي أحداث مؤرقة

٦- مهندس متخصص في أجهزة التليفزيون

٧- باستخدام كاميرا تليفزيونية

٨- خلف الدرج

٩- صلابة المفصلات وصعوبة إغلاق الدرج

١٠- السيد هبسون

تدريب الفصل الثالث

اختيار الشخص المناسب

١- شركة سي إف إكس، وهي شركة عامة محدودة

٢- إحضار فريق من المستشارين

٣- لأنه اعتقد أنه قد يقرر هؤلاء المستشارون أنه هو المسئول عن ذلك

٤- مدير قسم شئون العاملين

٥- البيانات الحسابية الربع سنوية

٦- أحدث موظف تم تعيينه

٧- شهران

٨- موعد التدريب العملي المعتاد

٩- المقابلات الشخصية وأحدث اختبارات التقييم

١٠- إصلاح آلة كاتبة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدريب الفصل الرابع

سقوط أمطار غزيرة

١ - بداية شهر أكتوبر

٢ - شمال شرق البلاد

٣ - للبحث عن عمل، وذلك عندما تراجعت صناعة السفن

٤ - لأنه كان له قديمًا صديق حميم يعيش في الجوار

٥ - مبلغ ١٢٥٠ جنيهًا

٦ - شارع هيلكريست

٧ - كوبنهاجن

٨ - العواصف

٩ - توقف مرممو المباني عن العمل

١٠ - في شمال سيبريا

تدريب الفصل الخامس

اللوحة المفقودة

١ - الأستاذ سيمكينز

٢ - من أجل سلامة الملفات

٣ - في محطة الطاقة النووية

٤ - شجار عنيف وفوضوي

٥ - ظهرت اللوحة مرة أخرى على نحو غامض

٦ - سكرتير القسم

٧ - سارة هيل

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٨- الذهاب للصيد

٩- ليعيد النظر فيها قد يكون أفضل رد فعل على ما حدث

تدريب الفصل السادس

سيارة السيدة أرميتاج

١- عشرة شباب (بالإضافة إلى المدير)

٢- مساعدة الأشخاص في كتابة دعاوى ضد مؤمنين آخرين

٣- فورد سكورت

٤- السيدة أرميتاج ونجلها بيتر

٥- لأي سائق يقودها

٦- يوم الجمعة ٧ مايو

٧- كيس من البطاطس ووجبة سجق عائلية

٨- الجزء الجانبي من السيارة

٩- علامة انزلاق طويلة

١٠- ٢٥٠ جنيهًا إسترلينيًا

تدريب الفصل السابع

ليس هناك ما هو أسهل من النصيحة

١- ميدلاندز بإنجلترا

٢- غير معقدة إلى حد كبير

٣- نظام الإنتاج بناءً على الطلب ووفقًا لما تقتضيه الحاجة

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٤- عشرون عامًا

٥- ستة

٦- من أصدقائه في نادي المحافظين المحلي

٧- شركة المستشارين المتحدين

٨- بريطانيين

٩- رؤية شباب يجوبون في المصنع وفي أيديهم مؤقتة زمنية وأوراق لتدوين ملاحظاتهم

١٠- توقفت الطلبات على منتجات الشركة، وتم رفض الصرف باستخدام بطاقات الائتمان في العديد من المواقف، وترك بعض من أفضل العاملين الشركة وذهبوا إلى أماكن أخرى.

تدريب الفصل الثامن

حفرة ممر ويلو

١- ١٧ طريق ويلو

٢- ميلين

٣- شهرين

٤- لوسي نورمان

٥- اتصل بلوسي

٦- بطول ٢٧٫٥ مترًا تقريبًا بعرض الطريق

٧- ٨٥٠٠٠ جنيه إسترليني

٨- كان هناك سيارة تقف أمام الحفرة

٩- بعد ثلاثة أسابيع

١٠- عضو مجلس المدينة المحلي

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تدريب الفصل الحادي عشر

لغز تعطل فرامل السيارات

١- شركة هويسن

٢- ميل ونصف الميل

٣- ٥٠٠٠٠ سيارة

٤- بريدجتاون برافادوز

٥- عندما يكون الطريق مبتلاً نتيجة للأمطار

٦- أصيبوا بحيرة شديدة

٧- فشلوا في التوصل إلى اتفاق

٨- أحال الأمر لمقر الشركة الرسمي من أجل الحصول على النصيحة

٩- سول، عاصمة كوريا الجنوبية

١٠- نحو قرابة ثلاثة أعوام

تدريب الفصل الحادي عشر

لغز اختفاء العقار

١- بالنمسا

٢- ٢٠٠٠ شخص

٣- عدة أشهر

٤- نوبة من الهلوسة

٥- ليس هناك أعراض جانبية

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

٦- في إحدى عطلات نهاية الأسبوع

٧- عدة أسابيع

٨- بدقيق منزلي عادي

٩- الشعور بالذعر والكوابيس والميل إلى الانتحار

١٠- تشديد الإجراءات الأمنية على المصنع

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

الفهـــــرس

الموضـــوع | **الصفحة**

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com

كيف تقرأ بسرعة وتسترجع أسرع؟

في عــالم اليوم الذي يتســم بكثرة المعلومــات وضيق الوقت، نجد أنفسنا مطالبين باستيعاب كمية متزايــدة من الموضوعــات المطبوعة والمكتــوبة. ونجد أن معظم الأشخاص، مثل الطــالب أو الباحث عن وظيفة أو الموظف أو القارئ الحر، تزداد الرغبة لديهــم في تعلم مهــارات جديدة من شأنــها تفعــيل عمليات القراءة اليومية لديهم حتى يسترجعوا ما تتم قراءته بصورة أسرع وأسهل.

يلقي هــذا الكتــاب الضــوء عــلى بعــض الــوسائل التي مــن شأنهــا تــفعــيل عمليــة القــراءة والاستــرجاع:

- إيجاد تقنيات لتنميــة المهــارات تتنــاسب وقــدرات كل شخص
- توفير طرق شتى لزيادة القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها
- تعزيز المرونة- وهي مفتاح القراءة على نحو فعال
- طرح أساليب لتطويــر عمليــة القــراءة والتصفح
- التركيز على مواضع المشكلات واقتراح طرق للتعامل معها

وفضلاً عن ذلك، يحــتوي الكتــاب على تــدريبات لتيسير تنمية مهارات القراءة وتقييم النتائج التي تعكس معدلات سرعة الفرد في القراءة والاسترجاع.

نبذة عن المؤلف:

يعتبر "جــوردن واينرايت" من الاستشــاريين المختــصين في مجال تنمية الموارد البشريــة. ولــه العديد من المؤلفات المعنية بمهــارات الإدارة والقدرة على التــواصل. يشرف "واينرايت" على تطوير سلسلة من الــدورات التدريبــية في العديد من المؤسسات والشركات، بما في ذلك من الشركات متعددة الجنسيات والهيئات الحكومية.

تحميل المزيد من الكتب : Buzzframe.com